الجمعة
٢٤ كانون الاول ١٩٩٣
١٠ رجب ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢٠٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
24.12.1993
המחיר: 200 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 191/50 vol

يا عمال العالم اتحدوا!



٢٤ صفحة

اسرائيل تريد منا اعترافاً بشرعية الاحتلال!
(ص٢)

يستنكر شتيمة «سيچف» العنصرية ضد العرب
(ص٨)

«حماس» تطلب وقف النار مع اسرائيل وأحد قادتها يقول: هذا غير جدي
(ص٥)

المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون يلتقون في القاهرة يوم الاثنين القادم

■ اقرأ في الملحق ■

* غبطة البطريرك مشيل صباح، في لقاء مطول مع «الاتحاد»: «انني اطمح الى وضع يقف فيه الكاهن في الكنيسة هاتفاً: «ايها المسيحي، احب اخاك المسلم» ويقف فيه الشيخ في المسجد هاتفاً: «ايها المسلم، احب اخاك المسيحي»».
* مندوب «الاتحاد» يلتقي عمال مصنع «عوف طوف» في بيسان قبل انتصار كفاحهم: ذبحونا كالدجاج.
* المقالات الثابتة بأقلام: بشير البرغوثي ويوسف فرح وسلمان ناطور ود. احمد سعد وفايز زعبي ومرزوق حلبي.
* الكاتبة القصصية المصرية، هالة البدري، تكتب خصيصاً لـ«الاتحاد».
* قصيدة جديدة للشاعر الفلسطيني عبد الناصر صالح واخرى للشاعر علي الصح.
* الممثلة عرين عمري تروي لـ«الاتحاد» عن «رحلة الفوز بالهرم الذهبي».



● رئيس الحكومة، رابين، يصافح وجهاء الطوائف المسيحية بمناسبة اعياد الميلاد، خلال لقائه بهم في الناصرة، امس الخميس. ويظهر في يمين الصورة، رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد. (تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد»، الناصرة)

* مخادثات فرساي التي انتهت فجر امس لم تخرج بأية نتيجة * بيرس: حققنا «بعض التقدم» * عرفات يزور القاهرة، الاسبوع القادم، والمتحدث باسم رابين ينفي اعتزام رئيس الحكومة زيارة مصر قريباً

* التفاصيل ص٣ *

د. سمير غوشة: اسرائيل وافقت على ان تكون منطقة اريحا ١٥٠ كيلومتراً

● تل ابيب - اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، د. سمير غوشة، في منتصف هذه الليلة ان تقدماً كبيراً حصل في المفاوضات، امس الخميس، حول موضوع اريحا. وان اسرائيل، التي كانت تطالب بأن يكون انسحابها من منطقة مساحتها ٢٧ كيلومتراً مربعاً فقط في اريحا، وافقت امس ان تكون مساحتها ١٥٠ كيلومتراً مربعاً.

رابين في الناصرة: علينا الا نفقد الصبر والامل

*** يحضر الى الناصرة لمعايدة الطوائف المسيحية، على عكس سابقيه الذين استقبلوا وجهاء هذه الطوائف في القدس * زياد: ندرك ان هناك صعوبات في الجانبين، لكن يجب التغلب عليها والوصول الى السلام ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «اخترنا مدينة الناصرة، للقائنا هذا، كونها السفينة الرائدة للمواطنين العرب في اسرائيل، فهي مدينة البشارة ولا يوجد اي مكان افضل منها في اسرائيل لمثل هذا اللقاء».

بهذه الكلمات استهل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، كلمته امس الخميس، في اللقاء الاول من نوعه في مدينة الناصرة، اذ حضر لتقديم التبريكات والتهاني لوجهاء الطوائف المسيحية، بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة، وبهذا يكون قد احدث تغييرا في التقاليد المتبعة في هذه المناسبات، اذ يذهب في كل سنة، جميع وجهاء الطوائف الى القدس وهناك يسمعون التهاني.

وقد نظمت هذا الحفل دائرة الارشاد المركزية، وحضره الى جانب رئيس الحكومة وزير الشرطة موشيه شاحل ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ورئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحيم ارياف وسيادة المتروبوليت مكسيموس سلوم والمطارنة كرياكوس وحنا كيلداني ودومنيك بيكي، ولفيف من رجال الدين المسيحيين والمسلمين وشخصيات اجتماعية سياسية من الناصرة والشمال وقادة الشرطة في المنطقة.

افتتح الحفل وادارة الكاتب حبيب بولس فقال: «لاننا شعب الف الحزن وعايش القهر وتعمد بالتجربة حتى الثمالة لاكثر من نصف قرن من الزمن، نحن الان بأمس الحاجة للاطمئنان والسلام والخير».

وكانت الكلمة الاولى لرئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فقال: «مدينة الناصرة، وهي اكثر مدينة في العالم ارتباطا بالديانة المسيحية، هي اليوم في قمة الاستعداد مع شعب الناصرة لاحتفالات موسم الاعياد».

وقال زياد: اننا نتألم لكل قطرة دم تنزف يهودية او عربية. نحن ندرك ان لكل طرف في مفاوضات السلام صعوبات. ولكن يجب التغلب عليها.

وتطرق زياد الى موضوع المساواة للجماهير العربية في اسرائيل فقال: «وقضية المساواة القومية يجب الا تقتصر على الشعارات انما يجب ان نجد تعبيرها وترجمتها بشكل شامل في مختلف مجالات الحياة اليومية. ومن هنا اود ان اسمع رئيس الحكومة، اننا نتوقع تغيرات جذرية في التعامل مع جماهيرنا العربية، فالجو العام اصبح مريحا ويجب ان نستفيد من ذلك لترجمة شعار المساواة الى واقع يومي للجماهير العربية». واضاف: «وكثيرة هي الهموم التي تثقل كاهلنا منها اعادة اهالي اقرت وبرعم الى قريتهم وضرورة الاعتراف بعشرات القرى العربية غير المعترف بها، ومساواة مخصصات تأمين الاولاد العرب، واستيعاب المثقفين العرب الذين لا يعرفون كيف يقدمون العطاء لشعبهم. فلديهم الخبرات الذهنية والمهنية ولا توجد لديهم الفرص. واستمرار الوضع القائم ليس بخسارة للوسط العربي، والاشخاص المعنيين انما للدولة كلها».

ثم تكلم وزير الشرطة، موشيه شاحل، فقال: «اننا مطالبون بان نكون حريصين الا تفلت الفرصة الموجودة من بين ايدينا، ويجب التفرغ للعمل حتى تصبح هذه البلاد ارضا للتفاهم والتعايش والسلام. ويقف على رأس سلم اولوياتنا، في الحكومة، الوصول الى سلام حقيقي يكفل لنا ولجميع شعوب المنطقة الاستقرار وانا قادرون على تهميش اسباب التوتر وعدم الاستقرار الذي عانت منه شعوب المنطقة».

وكانت الكلمة لرئيس الحكومة يتسحاق رابين فقال: «لا شك انه لدى جميع الديانات تحظى برعاية خاصة قدسية الانسان وقدسية الحياة. وفي هذه الايام، اذ يتم الانتقال من العداء

● البقية على صفحة ٥ ●

كل عام وانتم بخير

● احتجاب «الاتحاد» بعد غد الاحد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتفل الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الغربي، غدا السبت، باول ايام عيد الميلاد المجيد.

وينتهز العاملون في «الاتحاد» هذه المناسبة ليتقدموا بتهانيهم الحارة الى المحتفلين بالعيد وأبناء شعبنا عموما معتنين من صميم قلوبهم، ان يعود العيد عليهم وقد تحقق السلام العادل والشامل وتحولت امنياتهم في المساواة والازدهار والرخاء الى حقائق ناجزة.

وتلفت عناية جمهور قرائنا الى ان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور ليوم واحد، بعد غد الاحد، وتعود الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الاثنين القادم. وكذلك تصدر معها «الاسبوع الرياضي».

بطلب من عرفات ورغم صلف الاحتلال

الاحتفال بعيد الميلاد المجيد في الاراضي المحتلة

*** في بيت لحم: كلما انزلوا علما سنرفع اربعة! * وفي غزة الاحتفال بالعيد رغم حظر التجول * (اقرأ لقاء اليوم - ص٢) ***

● بيت لحم (الضفة الغربية المحتلة) - و.ص.ف - طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، بالابقاء على الاحتفالات بعيد الميلاد في بيت لحم، غداة سحب الجيش الاسرائيلي للعلم الفلسطيني المرفوع على بلدية المدينة منذ اتفاق ١٣ ايلول.

وقال عرفات في مكالمة هاتفية مع رئيس بلدية المدينة، الياس فريج، بحضور مراسل وكالة الصحافة الفرنسية «يجب ان تجري الاحتفالات في بيت لحم مع رفع الاعلام الفلسطينية. وسأتكلم الى يتسحاق رابين. الظن انه في النهاية سيسمح برفع الاعلام فوق البلدية».

واكد فريج الى الصحفيين في ما بعد «سنبقي على الاحتفالات بعيد الميلاد مع رفع الاعلام الفلسطينية. فهذا حقنا اذ ان هذه الاعلام تشكل هويتنا. وكل مرة سيعمد فيها الاسرائيليون على نزعها سنرفعها من جديد».

وذكر مستشار بلدي ان عرفات طلب من ياسر عبد ربه، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض في باريس، التوسط مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس ومن احمد الطيبي، مستشار عرفات، التوسط مع رئاسة الحكومة الاسرائيلية.

● البقية على صفحة ٦ ●

بعد تفجر المفاوضات، امس..

اضراب مفتوح في الجامعات ابتداءً من يوم الاحد

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - انفجرت المفاوضات ما بين لجنة محاضري الجامعات ووزارة المالية، حول زيادة الاجور. وبناء عليه، فان الاضراب المفتوح الذي قرره المحاضرون سيبدأ بعد غد الاحد ويشمل جميع الجامعات (٩٠ الف طالب).

وكان قد اتضح ان الخلاف بين الطرفين كبير جداً. اذ ان المحاضرين يطالبون بزيادة اجور تصل الى ٤٠٪ ليكون اجر المحاضر المبتدئ بقيمة ٥ آلاف شيكل، بينما الحكومة مستعدة لدفع زيادة ١٩٪. وفسر احد المحاضرين هذا الطلب قائلاً: لقد دفعت الحكومة للمسرحات زيادة اجور بنسبة ٤٠٪ ولسائقي سيارات الوزراء زيادة بنسبة ١٠٠٪ لكنهم يبخلون علينا نحن، الذين نقوم ببناء جيل المستقبل لقيادة الدولة وتطورها.

مقتل وجرح (٥) من افراد ميليشيا جنوب لبنان

*** الجيش الاسرائيلي قصف اقليم التفاح بقذائف لم يستخدمها منذ (١٥) سنة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادى انفجار قنبلة في الجنوب اللبناني المحتل، استهدفت ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل، الى مصرع عنصر من تلك الميليشيات واصابة (٤) آخرين بجروح، احدهم في حالة خطيرة يوم امس الخميس.

واكد المصدر أن مرقعين لجيش لبنان الجنوبي، في الريحان وسجد في القطاع الاوسط، تعرضا للقصف بمدافع الهاون فجر امس الخميس، اسفر عن وقوع (٤) اصابات في صفوف والمراد «جيش لبنان الجنوبي»، فيما لم يسفر القصف الصاروخي، على بلدة العيشية عن وقوع اصابات.

وردا على ذلك، قصفت مدفعية جيش الاحتلال الاسرائيلي، بالتعاون مع ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» مرتفعات اقليم التفاح، بقذائف من عيار (٢٠٣) ملم. وذلك للمرة الاولى منذ عام (١٩٧٨).

واضافت مصادر الشرطة اللبنانية ان مروحيتين اسرائيليتين حلقتا بعد القصف المدفعي فوق مدينة صيدا.

مياه الفيضانات في النقب اودت بحياة ثلاثة مواطنين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي مواطنان عربيان، في صحراء النقب، مصرعهما، بعد ان جرفتهما مياه الفيضانات، الليلة قبل الماضية وهما: محمد سلامة الطريين (٤٦ عاما)، من سكان «شقيف السلام» وعلي حسن زبيب من عرب العزازمة وهو في الـ (٢٢ عاما) فيما عثرت قوات الشرطة على جثة شاب من «عين ياهف» اختفت اثاره قبيل يومين، جرفته هو الاخر الفياضانات كما يبدو.

ورغم انحسار الامطار هذا العام وانتظار الناس للمطر في الشمال الا ان المنطقة الجنوبية، شهدت هطول امطار غزيرة، ادت الى فيضانات عارمة، لم تشهد المنطقة مثيلا لها منذ سنوات. وافادت مصادر الاحوال الجوية ان كمية الامطار التي هطلت في المنطقة الجنوبية خاصة في ايلات هذا العام، بلغت حوالي ثلثي الكمية التي هطلت في الشتاء الماضي.

وقالت مصادر الشرطة ان الشابين اللذين لقيا مصرعهما غرقا، غادرا السيارة التي كانا يستقلانها، عندما حاصرتها مياه الفيضانات. لكن المياه المتدفقة جرفتهما، فيما لجأ زميل ثالث لهما تمكن من مغادرة السيارة. وقد نقل الى احد المستشفيات القريبة لتلقي العلاج.

وادت مياه الفيضانات في صحراء النقب، الى محاصرة عشرات المركبات في تلك المنطقة المنخفضة، واغلاق الطرق المؤدية الى ايلات لعدة ساعات.

وبسبب انهيار الصخور وجرف الاتربة، كانت طريق «متسبيه رامون» - العربة مغلقة طوال يوم امس الخميس.

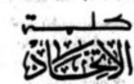
تعزية

رئيس وادارة وموظفو وعاملو مجلس محلي ابو سنان يتقدمون باحر التعازي لآل نقولا واقربائهم وانسبائهم في ابو سنان والمنطقة بوفاة المرحوم

نقولا يوسف نقولا
(ابو يوسف)

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

رئيس وادارة مجلس محلي ابو سنان
علي عزبة



الفاشست في الكنيست!

● «الشعب العربي كله قتلة وفاشيون»، هكذا زعق غونين سيجف في وجه النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية.

وغونين سيجف ليس شابا ازعر من العالم السفلي، وليس ضابطا نازيا يعد قوائم التصفية لليهود.. ثم للعرب، وليس من افراد عصابة كهانا. وهو حتى ليس عضوا في حزب «التراسفير». انما هو جنرال سابق في الجيش الاسرائيلي، وعضو كنيست من كتلة «تسومت» البرلمانية سوية مع رفائيل ايتان.

وعندما ادلى بشتيمته العنصرية اعلاه، اندفع نحو النائب زياد، محاولا الاعتداء الجسدي عليه.. وهو في قاعة الكنيست. ومع ان اي سبب لا يبرر هذا التصرف الفاشي، الا ان من المفيد ذكر السبب. فقد بحثت الكنيست آنذاك طلب النواب العرب وعدد من النواب اليساريين تحقيق المساواة في مخصصات تأمين الاولاد بين العرب واليهود. فصرخ رئيس حزب الترانسفير، رحبعام زئيفي في وجه نواب ميرتس وغيرهم من اليساريين: «انتم تشجعون العرب على الولادة. انهم سيتكاثرون بعشرات الآلاف». فرد عليه توفيق زياد: «انت عنصري. ومكانك في السجن». هذه الكلمات هي التي اخرجت سيجف عن طوره، فبق الحصوة العنصرية من فيه.

اننا نعرف ان هذه الكنيست تضم في صفوفها عددا من النواب اليمينيين العنصريين والفاشيين، الذين لا يخفون مواقفهم. بسبب تفوهاتهم والاحقاد الكامنة في نفوسهم شهدت الكنيست في دورتها الحالية مستوى دونيا حضيضيا من الشتائم والممارسات. لان هؤلاء الفاشيين لم يحتملوا سماع كلمة احتجاج او اعتراض من نائب مثل توفيق زياد، اراد ان يحمي كرامة الوجود العربي في هذا الوطن.

لكن مشكلة الكنيست لا تقتصر على هؤلاء العنصريين الفاشيين، بل تكمن في الاكثرية «الصامتة»، التي تتعامل مع الموضوع بمستوى: «حايد عن ظهري.. بسيطة». فاما انهم يساوون بين المجرم والضحية واما انهم يتعاملون بلا مبالاة. وخلال ذلك تزداد وقاحة العنصريين ويزداد عدد مؤيديهم وينتقلون من الشتائم الفردية ضد زياد وجبهته وبقية النواب العرب، الى شتائم عنصرية ضد الامة العربية كلها، كما فعل سيجف اذ قال: «الشعب العربي كله قتلة وفاشيون».

فاذا لم تحرك، هذه الشتيمة العنصرية، غالبية الكنيست هذه المرة بحيث تعاقب النائب سيجف عليها وتعلن رفضها القاطع لها، فان هذا لن يفسر سوى انه تشجيع له ولامثاله على تصعيد العداء العنصري الفاشي للعرب. فتصوروا لو ان نائبا عربيا هتف: «الشعب اليهودي كله قتلة وفاشيون»، ماذا كان سيحدث له في البلاد؟! هل كان سيسكت عليه نائب واحد، من اقصى اليمين الى اقصى اليسار؟! فماذا سيفعلون اليوم وهم يسمعون شتيمة سيجف للعرب اجمعين؟!

علم فلسطين فوق بيت لحم!

لا ندري ما هي الحكمة من قرار سلطات الاحتلال، الذي حظي بدعم من رئيس الحكومة رابين، انزال علم فلسطين عن دار بلدية بيت لحم... الان بالذات عشية الاحتفالات المتجددة باعياد الميلاد.

لقد مرت ست سنوات الانتفاضة بدون احتفالات في الميلاد، بسبب الاجواء القائمة التي فرضها القمع الاحتلالي الجنوني. وفي هذه السنة بفضل اجواء السلام التي انبعثت في المنطقة، وعلى الرغم من العراقيل المحبطة التي تواجه عملية السلام قررت القيادة الفلسطينية العودة الى الاحتفالات البهيجة. وفي هذا القرار الحكيم، رسالة بعيدة المدى والعمق، وتؤكد كم هي قوية وجبارة رغبة الشعب الفلسطيني وقيادته بالسلام وبعث الآمال فيه. وراح نشطاء «فتح» بانفسهم ينظمون الاحتفالات. واخذ العالم كله يرى في هذه الاحتفالات حدثا خارقا. وجاء عشرات الوف السياح والحجاج للمشاركة فيها.

كل هذا، الذي من المفروض ان يكون مكسبا لكل انصار السلام، تأتي سلطات الاحتلال (من ورائها رابين، طبعا) وتنسفه بتصرف سخيف وعناد اسخف بانزال العلم الفلسطيني عن بلدية بيت لحم.

ان اعلام فلسطين تغمر الاراضي المحتلة غمرا، في المدن والقرى والمخيمات، في الشوارع وعلى البيوت واسلاك الكهرباء، فوق المدارس والجمعيات والعديد العديد من المباني العامة. وفي حين قررت السلطات، بحكمة، عدم التعرض لهذه الظاهرة. واكتفت بالطلب من الدوائر والمؤسسات الرسمية عدم رفع العلم الفلسطيني، ولكنها هنا ايضا لم تحمل مشكلة من عدم الالتزام بهذا الطلب. فارتفع العلم ايضا فوق بعض المؤسسات.

اذن، ما المشكلة في رفع علم فلسطين فوق مبنى بلدية بيت لحم؟! واذا كانت هناك مشكلة، فلماذا يجب ان تكبر وتضخم بهذا الشكل لدرجة التهديد بالغاء الاحتفالات؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠، ٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٢٣٣. (الفاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرح - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١. (الفاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس ٠٦/٣١٢٩٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (الفاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



بناء على ادلة جديدة حصلت عليها «جمعية حقوق المواطن»

ضابط اسرائيلي اختلق مواجهة مع الطلاب لتلقينهم درسا بالرصاص الحي!

الحادث اسفر عن استشهاد الطالب رامي الغزاوي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان ظروف مقتل الفتى رامي عزت غزاوي تثير لدينا الشكوك الجدية بان ضابطا في الجيش الاسرائيلي بحث عن طريقة لاستفزاز طلاب المدرسة لتلقينهم درسا بواسطة النيران الحية».

هذا ما جاء في الرسالة، التي بعثت بها «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، بواسطة المحامي الياهو ابرام، يوم امس الخميس، الى القائد العسكري للمنطقة الوسطى، حول ظروف استشهاد الطالب رامي غزاوي في مدرسة «الهاشمية»، وطالبته بالتحقيق في قضية اختلاق المواجهة مع طلاب المدرسة، من خلال احضار الجنود الى محيط المدرسة اثناء تجمع الطلاب صباحا.

وجاءت الرسالة في اعقاب زيارة قام بها المحامي ابرام ومركز قضايا الضفة الغربية المحتلة في «جمعية حقوق المواطن» يوسف جبارين برفقة والد الشهيد الى المدرسة وجمعوا خلالها الافادات من شهود عيان حول وقوع الحادث، وذلك في الذكرى الاربعين لاستشهاد الغزاوي.

واتضح ان ضابطا اسرائيليا حذر ادارة المدرسة، قبل يومين من استشهاد الغزاوي، من وجود «عناصر مشاغبة من الطلاب في المدرسة وهدد باطلاق الرصاص على ارجلهم في حال اخلوا بالنظام».

وجاء في الرسالة: «ان اطلاق الرصاص على طلاب المدرسة هو امر مفزع وحتى لو افترضنا بان الطلاب قذفوا الحجارة، فانه من المستحيل تشكيل خطر على الجنود في ضوء البعد الجغرافي بين الطرفين».

وطالبت الجمعية في رسالتها ايضا بالتحقيق في مماطلة الجنود نقل الطالب بعد اصابته الى المستشفى. ومحاولة تقديم العلاج من الجنود، رغم عدم امتلاكهم الخبرة والاجهزة الطبية اللازمة.

وهددت الجمعية بالتوجه الى القضاء، اذا لم تقم النيابة العسكرية بالتحقيق في الحادث ومعاقبة المسؤولين.

لقاء اليوم

مع: الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم.
حول: منع اسرائيل رفع العلم الفلسطيني على دار البلدية ايام عيد الميلاد المجيد.

اسرائيل تريد منا اعترافا بشرعية الاحتلال!

● «الاتحاد»: كيف تفسر الموقف الاسرائيلي بمنع رفع العلم الفلسطيني على مبنى البلدية ليلة عيد الميلاد، بعد الاعتراف المتبادل؟

● الياس فريج: يبدو ان اسرائيل لا تحترم تعهداتها، وخاصة اتفاق الاعتراف المتبادل. ومن حقنا بعد هذا الاعتراف ان نرفع علمنا على البلدية. واننا نستهجن الهجمة الاسرائيلية على بلدية بيت لحم، خاصة وان العلم الفلسطيني مرفوع ويرفرف على البلديات والمؤسسات الاخرى، وفي كل مكان. وبعد الخطوة التي قام بها الجيش بانزال العلم اصبحت اشك في مصداقية اسرائيل في توجهها نحو السلام.

● «الاتحاد»: وسياسيا ماذا تعني لك هذه الخطوة الان بالذات عشية الاحتفال بعيد الميلاد؟

● الياس فريج: عندي قناعة تامة، بان اسرائيل تريد منا اعترافا بشرعية الاحتلال. فلو كانت صادقة في نواياها لما قامت بمثل هذه الخطوة، ولما افسدت الاجواء الاحتفالية في بيت لحم، مولد رسول المحبة والسلام.

● «الاتحاد»: وما هي الخطوات التي تفكرون في اتخاذها، خاصة بعد الاعلان انكم سوف تلغون الاحتفالات وربما تعلنون الاضراب؟

● الياس فريج: سنفوت على اسرائيل فرصتها. اجريت اتصالات مع سيادة الرئيس عرفات وعبر عن استيائه من هذا التصرف. ووعد باجراء اتصالات على اعلى المستويات مع القيادة الاسرائيلية بهدف حملها على العدول عن موقفها.

من ناحيتنا، اجتمعنا مع القيادات الدينية والسياسية في المدينة وقررنا الابقاء على بروتوكول الاحتفال بالعيد.

● «الاتحاد»: بدون رفع اعلام؟

● الياس فريج: كلما انزلوا علما سنرفع بدلا منه اربعة. والان بعدما انزل الجيش العلم، قام الشباب برفع علمين بدلا منه. فهذا علمنا وهويتنا ورمز وجودنا. ولن ينزل بعد اليوم.

● «الاتحاد»: اذن الاحتفالات ستستمر حسب المخطط لها؟

● الياس فريج: نعم. ولن نسمح لسياسة الاحتلال بان «تنغص» على ابناء شعبنا احتفالهم بالعيد خاصة انه للمرة الاولى منذ اندلاع الانتفاضة يجري الاحتفال شعبيا ايضا.

● «الاتحاد»: الفهم من هذا ان الاضراب غير وارد؟

● الياس فريج: الاضراب في هذه الحالة سيكون ضد انفسنا وضد الزائرين. والبطريرك «منا وفينا» وسنحترم رغبته. ولن نسمح للغطرسة الاحتلالية بفرض الاجواء التي تريدها علينا. فاذا كانوا لا يحتملون رفع العلم في الليل (الاحتفال بعيد الميلاد يتم بعد الساعة التاسعة ليلا). واذا كانوا لا يحتملون شجرة من النرويج فكيف سيحتملون السلام العادل؟!

● «الاتحاد»: على ذكر الشجرة، اين وصلت القضية؟

● الياس فريج: يا اخي، اسرائيل خائفة من شجرة، عرضتها حكومة النرويج هدية لعيد الميلاد، بزينتها، وعلى متن طائرة خاصة وكل ذلك على حساب النرويج، واسرائيل تخاف ان تعدي هذه الشجرة بالامراض اشجار اسرائيل؟! الا يوجد لديهم مبيدات؟ ثم هل النرويج التي تهطل فيها الامطار طيلة ايام السنة وتغسل الشجر عدة مرات في اليوم، هل ستكون اشجارها مريضة وغير نظيفة؟ بصراحة «انا مش فاهم شو اللي بدها اياه اسرائيل»!!

● «الاتحاد»: ورسالتكم بمناسبة هذا العيد، رغم ما هو حاصل؟

● الياس فريج: من مدينة بيت لحم، مهد رسول المحبة والسلام نتقدم باطيب تمنياتنا بان يكون هذا العيد سعيدا، لجميع ابناء شعبنا في الوطن والمهاجر، والى اهلنا في الجليل خاصة متمنين لهم الخير والمحبة، ونأمل ان تبدأ السنة الجديدة باطلاق سراح كافة اسرى شعبنا في سجون الاحتلال وان يعم السلام العادل ربوع منطقتنا. وان ينعم شعبنا بدولته المستقلة تحت علمه ورايته. وكل عام وانتم بخير.

● حسين سويطي ●

المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون يلتقون في القاهرة يوم الاثنين القادم

*** محادثات فرساي التي انتهت فجر امس لم تخرج بأية نتيجة * بيرس: حققنا «بعض التقدم» * عرفات يزور القاهرة، الاسبوع القادم، والمتحدث باسم رابين ينفي اعتزام رئيس الحكومة زيارة مصر قريباً ***

● باريس – وكالات الانباء – اكد احمد قريع (ابو علاء)، مدير الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية، امس الخميس، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين المكلفين بتحديد ترتيبات المباشرة بتطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة واريحا سيلتقون الاثنين القادم في القاهرة بعدما فشلوا في التوصل الى اتفاق في اجتماع فرساي، الذي اختتم اعماله فجر امس الخميس.

وقال قريع، الذي شارك في صنع اتفاق اوسلو بين منظمة التحرير واسرائيل، ان المحادثات التي جرت في فرساي قرب باريس لم تخرج بأية نتيجة في هذا الصدد وان مشكلات الخلاف لا تزال قائمة خاصة حول مراقبة نقاط العبور بين غزة واريحا.

من جهة اخرى، صرح المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في باريس، دانييل شيك، صباح امس الخميس، بأنه «جرى خلال الجولة الجديدة تبادل لوجهات النظر حول كافة المواضيع وقد عرض الطرفان افكاراً جديدة. وان ثمة اتفاقاً حول بعض المواضيع لكن بعض الافكار الاخرى لا تزال تحتاج الى مناقشة». واضاف ان «الوفد الاسرائيلي يعود الى اسرائيل للتشاور. والمفاوضات ستستأنف مطلع الاسبوع المقبل في القاهرة».

وفجر امس الخميس، افترق المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون بعد انتهاء اجتماعهم الذي بدأوه في فندق «تريانون بالاس» في فرساي، منذ مساء الثلاثاء، وسط تكتم شديد. وغادر الفلسطينيون باكراً صباح امس. وغادر الاسرائيليون بعدهم بقليل.

وقد ترأس الوفد الاسرائيلي وزير الخارجية، شمعون بيرس، والوفد الفلسطيني رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه. وقبيل مغادرتهما، عقد بيرس وعبد ربه لقاء اللحظة الاخيرة. وذكر ان اللقاء ساعد على التقدم اكثر.

وذكر المفاوضون من الطرفين لمصادر اعلامية قريبة منهم ان تقدماً قد احرز لكن بعض المسائل لم تسو بعد. وقال د. نبيل شعث، ان كلا الوفدين عرضا اقتراحات وانهما يعودان كل الى قيادته للتباحث حول ذلك. واكد هذا الامر ايضاً الوزير يوسي سريد، مساء امس، في حديث اذاعي. وقال: كلانا واعيان الى حقيقة ان الوقت لا يعمل لصالحنا.

وكان الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني التقيا في اوسلو في نهاية الاسبوع الماضي الا انهما لم يحققا اي تقدم. ويفترض ان تحدد محادثات السلام بين الجانبين كيفية الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا ونقل السلطات الى الفلسطينيين. ومن شأن التوصل الى حل لنقاط الخلاف الاخيرة ان يمهد الطريق للقاء جديد بين رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، خلال الايام المقبلة. وكان آخر لقاء بين عرفات ورابين جرى في القاهرة في ١٢ كانون الاول الجاري.

هذا، ونقل المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، ريشار دوكيه، عن وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، امس الخميس، قوله ان المحادثات الاسرائيلية – الفلسطينية التي جرت في فرساي اتاحت تحقيق «بعض التقدم».

وقال المتحدث ان الوزير الاسرائيلي اجرى اتصالاً هاتفياً بوزير الخارجية الفرنسي، الآن جوبيه، قبل مغادرة باريس، امس الخميس، وابلغه ذلك.

واعرب بيرس عن شكره للوزير الفرنسي للمساعدة التي بذلها من اجل تنظيم لقاء فرساي واطلعه على تطور المحادثات المتعلقة بالشق الامني لاتفاق واريحا الذي وقع في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن.

*** ياسر عرفات الى القاهرة، الاسبوع القادم ***

وفي القاهرة صرح ممثل منظمة التحرير في مصر، سعيد كمال، امس الخميس، بأن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سيصل في بداية الاسبوع المقبل الى القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك حول الوسائل الكفيلة بوضع الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني موضع التطبيق.

واكد كمال ان «هذه الزيارة ليست لها اية علاقة باللقاء المحتمل بين عرفات ورابين» اللذين اتفقا خلال لقائهما في ١٢ كانون الاول على الالتقاء مجدداً بعد عشرة ايام في العاصمة المصرية.

ومن جهة اخرى، اوضح ممثل منظمة التحرير انه تم الاتفاق اثر المحادثات الاسرائيلية – الفلسطينية التي جرت في فرساي على ان «يقدم كل طرف في ختام المحادثات مذكرة الى قيادته تتضمن مواقع الاتفاق والاختلاف».

واوضح كمال انه عقد مساء امس الاول، اجتماعاً في هذا الصدد مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى.

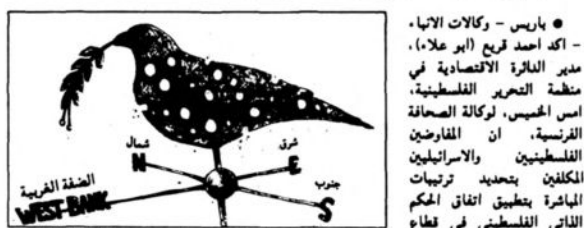
وتحاول مصر، التي استضافت المحادثات الاسرائيلية – الفلسطينية الخاصة بتطبيق اتفاق الحكم الذاتي قبل انتقالها الى اوسلو ثم باريس، التقريب بين وجهات نظر الجانبين.

وقد نفت رئاسة الحكومة الاسرائيلية، امس الخميس، نبأ توجه رئيس الحكومة رابين الى القاهرة، الاسبوع المقبل.

وصرح غاد بن آري، المتحدث باسم رابين، بأنه لم يتقرر ان يقوم رابين بأية زيارة للقاهرة الاسبوع المقبل، معتبراً انه لا توجد في الوقت الحالي ضرورة لعقد لقاء بين رابين والرئيس المصري حسني مبارك.

وكان مصدر دبلوماسي اسرائيلي في القاهرة، صرح في وقت سابق بأن رابين «قد يزور القاهرة الاربعاء او الخميس المقبلين» لاجراء محادثات مع الرئيس مبارك.

ويشار الى ان مبارك ورابين التقيا في ١٢ كانون الاول الحالي في القاهرة عشية الموعد المقرر اصلاً لبدء تطبيق اتفاق الحكم الذاتي.



● هذا الكاريكاتير ظهر في مجلة «تايم» الامريكية (٩٣/١٢/٢٧) ●

ايطاليا تمنح الاراضي المحتلة ثلاثة ملايين دولار

● روما – و.ص.ف – ذكرت وزارة الخارجية الايطالية في بيان امس الخميس، ان الحكومة الايطالية قررت منح الاراضي الفلسطينية المحتلة ثلاثة ملايين دولار في اطار عملية السلام الجارية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واوضح البيان ان هذه المساهمة التي ستسلم الى الصندوق المشترك «تراست فوند» الذي اقيم في البنك الدولي، تندرج في اطار العمل المتفق عليه لمساعدة فلسطين والذي قررته الدول الاوروبية في الاول من تشرين الاول في واشنطن في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتشكل المساهمة الايطالية ٨,٥ بالمئة من القيمة الاجمالية للصندوق المشترك والتي تبلغ ٣٥ مليون دولار. وهذا الصندوق مكلف بتقديم مساعدة فنية وتسهيل الدراسات لاقامة مؤسسات فلسطينية في اطار الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

واضاف البيان ان ايطاليا قررت منح فلسطين مساعدات تبلغ في مجموعها ثمانين مليون دولار خلال خمس سنوات.

د. حساسيان ينفي ان يكون وصف عرفات بالتسلطية

● القدس – لمراسل خاص – نفى الدكتور مانويل حساسيان، عميد كلية الاداب في جامعة بيت لحم، دقة الخبر الذي وزعته وكالة رويتر، يوم الاثنين الماضي، على لسانه واوردت فيه قوله وانه عند قدوم عرفات سيحدث نوع من الصدام حيث سيجري» عرفات، رئيس المنظمة، بعقلية التعيينات والانظمة وحكم الفرد المطلق ولن يقبل الفلسطينيون هنا قيام دولة تسلطية اخرى مثل العراق او الاردن او حتى مصر. فعلينا ان نقيم هنا نوعاً من الحكم القائم على التعددية».

وقال الدكتور حساسيان: «مسألة الدمقراطية الفلسطينية لم تكتمل بعد، لانه من الصعب ان يتحقق مجتمع مدني فلسطيني يتسم بالدمقراطية وهو يقاسي تحت الاحتلال ولكن لا نستطيع اغفال التطور النوعي في الفكر الفلسطيني والخطاب السياسي الذي يتوخى دمقراطية المضمون وليس الدمقراطية اللفظية». واضاف: «ان الفلسطينيين في الداخل، الذين استطاعوا ان يبنوا المؤسسات الوطنية الفلسطينية لن يقبلوا ببيروقراطية فاشلة خاضها الشعب الفلسطيني في المنفى. لذا نأمل ان تراعي القيادة الفلسطينية هذه المسألة بدقة والا سيكمن هناك صراع رئيسي. وبالنسبة لمقارنة الدمقراطية الفلسطينية مع العالم العربي، وخصوصاً بشكلها الحالي، تعتبر في مرحلة متقدمة. اما ما ورد من وكالة رويتر على لساني في وصف الاردن والعراق ومصر بأنهما انظمة سلطوية فهذا غير صحيح لان المقارنة تمت على صعيد الانظمة العربية بشكل عام وليس بشكل خاص».

الصحف السورية:

زيادة الميزانية للمستوطنات في الجولان – عقبة امام السلام!

● دمشق – «و.ص.ف.» – اعتبرت الصحف السورية، امس الخميس، ان الزيادة المخصصة للمستوطنات اليهودية في الجولان المحتل، في مشروع الميزانية الاسرائيلية للعام ١٩٩٤ تشكل عقبة امام السلام.

وقالت صحيفة «الثورة» السورية ان «اصرار اسرائيل على المضي في سياسة الاستيطان وفي هذا الوقت بالذات غرضه احراج الولايات المتحدة وخلق عقبات وعراقيل اضافية تجعل من الصعب نجاح المساعي التي تبذلها لدفع عملية السلام الى الامام».

واضافت الثورة «ان الادارة الامريكية تعرف تماماً ان استمرار الاستيطان يفاقم الوضع في الارض المحتلة ويزيده سوءاً على سوء. وقد يكون بمثابة القنبلة التي ستفجر عملية السلام من اساسها».

وتابعت تقول «اذا كانت طبيعة المنطق تقول، انه دون الجولان يستحيل تحقيق السلام، وان سوريا لا تساوم على شبر واحد من ارضها مهما كانت الاسباب والظروف، فان على اسرائيل ان تعيد النظر في برامجها الاستيطانية في الجولان المحتل».

اما صحيفة «تشرين» الحكومية فكتبت من ناحيتها، ان مشروع زيادة ميزانية المستوطنات اليهودية في الجولان «دليل على ان اسرائيل متمسكة بكل ما هو نقيض السلام، لان الحريص على العملية السلمية وانقاذها من الافخاخ والمطبات والعراقيل لا يتمسك بما يهدد هذه العملية او يتعمد وضعها في طريق مسدود».

لاول مرة!

مناورات بحرية مشتركة بين الكويت وروسيا

● الكويت – و.ص.ف – ذكر مصدر في وزارة الدفاع الكويتية، امس الخميس، ان مناورات بحرية كويتية – روسية مشتركة ستجري للمرة الاولى، اعتبارا من الجمعة القادم في المياه الاقليمية الكويتية.

واوضح المصدر نفسه ان هذه المناورات التي اطلق عليها «الرقة – ١» (اسم منطقة في الكويت) ستستمر حتى الرابع من كانون الثاني القادم وتهدف الى تعزيز القدرات القتالية والدفاعية للقوات البحرية الكويتية.

واضاف المصدر ان ثلاث سفن حربية روسية هي المدمرة بانتليف وسفينة الانزال نيكولاي فيلكوف وناقلة الجند ف. كولتشيتسكي ستصل اليوم الى الكويت للمشاركة في هذه التدريبات.

وكانت الكويت وروسيا وقعتا في تشرين الثاني الماضي في موسكو اتفاقية ثنائية للدفاع. ووقع الاتفاق الذي لم تحدد تفاصيله وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف ووزير الدفاع الكويتي الشيخ علي سالم الصباح.

الجيش الاسرائيلي يخطف عنصرا من الدرك اللبناني

● صيدا (جنوب لبنان) – و.ص.ف – ذكرت الشرطة اللبنانية، امس الخميس، ان الجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له خطفا، امس الاول الاربعاء، عنصرا من الدرك اللبناني، على مشارف المنطقة التي تحتلها اسرائيل في لبنان.

واضاف المصدر نفسه ان دورية مشتركة للجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي اقامت مساء امس الاول الاربعاء حاجزا طيارا عند المدخل الجنوبي لبلدة ارنون، المحاذية للمنطقة المحتلة واعتقلت ثلاثة اشخاص بينهم الدركي يوسف سعيد.

وقد اقتيد الدركي الى داخل المنطقة المحتلة في حين اطلق سراح رفيقيه المدنيين بعد ساعتين.

ويقيم الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي بصورة منتظمة حواجز طيارة على مشارف المنطقة المحتلة وخاصة، ارنون حيث اختطفت فتاتان منذ ثلاثة اشهر.

في ظروف مختلفة

اصابة اربعة فلسطينيين بجروح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب طالبان فلسطينيان، في الخامسة عشرة من العمر، بشظايا قنبلة، القيت على مركز لحرس الحدود في رفح، يوم امس الخميس.

وكان الطالبان يمران قرب الموقع عندما القيت القنبلة.

وتبنت المسؤولية عن الحادث مجموعة «النسر الاحمر» الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

على صعيد اخر اصيب كامل فدا (٢٤ عاما) مسؤول في مجموعة «النسر الاحمر» بجروح طفيفة، بسبب اعتداء جنود الاحتلال عليه اثناء اعتقاله في مخيم الشاطئ.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي، ان المستوطنين اعتدوا على الفتى عبد الله البايض (١٢ عاما). واوسعوه ضربا وركلا، واضطر لتلقي العلاج في مستشفى رام الله.

وافاد شهود عيان ان الفتى طالب في مدرسة الجلزون الاعدادية، توجه بعد الدوام المدرسي الى مكان عمل والده بالقرب من قرية عين سينا، فاعترضه عدد من المستوطنين واعتدوا عليه.

وفاة الفنان صلاح ذو الفقار عن [٦٧] عاما



● القاهرة - توفي في القاهرة، الليلة قبل الماضية، الفنان المصري القدير صلاح ذو الفقار عن عمر يناهز الـ (٦٧) عاماً.

وقال التلفزيون المصري، الذي نقل الخبر، ان الوفاة جاءت نتيجة لأزمة قلبية حادة مفاجئة في اثناء مشاركة الفنان في تصوير احد الاعمال الفنية.

وقد اثرى الفنان الراحل السينما العربية والمصرية بالعديد من الافلام. كما قام ببطولة العديد من المسلسلات التلفزيونية وذلك على مدى اكثر من ثلاثة عقود هي عمره الفني.

وصلاح ذو الفقار من مواليد المحلة الكبرى في مصر (في كانون الثاني ١٩٢٦) وهو خريج كلية الشرطة دفعة ١٩٤٦.

من اشهر الافلام التي قام الراحل ببطولتها «رد قلبي» و«الرجل الثاني» و«اغلى من حياتي». كما قام ببطولة بعض المسرحيات ومن اشهرها مسرحية «روبابيكا».

معرض «صفورية/الصبار» في القدس

● القدس - لمراسلنا - بالتعاون بين المجلس الثقافي البريطاني والمسرح الوطني الفلسطيني/القدس افتتح، مساء امس الاول الاربعاء، معرض الصور الفوتوغرافية «صفورية/الصبار».

وشارك في الافتتاح الشاعران سعود الاسدي وطه محمد علي، والباحث محمد بشر الصفوري، بتقديمهم ندوة عن صفورية نالت اعجاب الجمهور.

وكذلك شاركت المغنية الفنانة ريم بنا بتقديم كونشيرتو غنائي بمصاحبة عازف الجيتارة الاستاذ ليونيد ومن الجدير بالذكر ان معرض «صفورية/الصبار» سيستمر حتى يوم الثلاثاء ١٩٩٣/١٢/٢٨.

رياضة

هل تستغل الطيبة اجواء يافا؟

● في الدرجة القطرية ستلتقي الطيبة في ملعبها مع فريق مكابي يافا الذي تسيطر عليه المشاكل في الآونة الاخيرة. وعلى هبوعيل الطيبة استغلال ذلك بفوز سيدفع بعجلة الفريق الى القسم الاعلى في اللائحة.

اما هبوعيل معين دالية الكرمل فسيخرج للقاء صعب ومهم مع فريق مدجج بالنجوم، خاصة بعد تغيير المدرب وسيعمل لاعبو اشكلون على اثبات قدراتهم بسبب ارتفاع معنوياتهم. واي نتيجة غير الخسارة سترضي عشاق الدالية، خاصة ان وضعها بعد تخفيض النقاط اصبح صعبا.

اما في مباريات الكأس فلقاء القمة سيكون بين الفريقين العرب المتبقيين من الدرجة الاولى هبوعيل ام الفحم ومكابي ابناء شفاعمرو وسيكون اللقاء ساخنا، خاصة بعد ان هزم الشفاعمريون هبوعيل ام الفحم في اللقاء الاول.

يوسف ابو ديه، اكتشافة الدرجة الثانية، سيخرج للقاء صعب مع فريقه القمة هبوعيل طيرات هكرمل والمفاجئات في كرة القدم واردة.

هبوعيل عرابة من فرق الدرجة الثانية سيستضيف فريق القمة في الدرجة الثالثة هبوعيل الرينة.

اما فريق جولس من الدرجة الثالثة سيستضيف احدى فرق الدرجة الاولى القوية هبوعيل جلعات اولغا.

والسؤال هل ستفعلها جولس وتطير فريق غلعات اولغا؟ هاذا ما سنعرفه غدا.

مباريات الاسبوع الـ (١٦)

درجة ممتازة

م. عيروني اشدود	١٦:٠٠	بني يهودا
م. تل ابيب	١٦:٠٠	ب. القدس
م. نتانيا	١٤:٣٠	م. هرتسليا
م. حيفا	١٦:٠٠	هـ. حيفا
هـ. كفار سابا	١٤:٣٠	تسفريريم حولون
هـ. بئر السبع	١٤:٣٠	هـ. تل ابيب
هـ بيتح تكفا	١٢:١٥	م. بيتح تكفا

مباريات الاسبوع الـ (١١)

درجة قطرية

شمشون تل ابيب	١٤:٠٠	هـ. اشدود
هـ. الطيبة	١٤:٣٠	م. يافا
هـ. اشكلون	١٤:٣٠	هـ. معين دالية الكرمل
نس تسيونا	١٤:١٠	هـ. بيسان (الجمعة)
هـ. الخضيرة (الجمعة)	١٤:٣٠	هـ. ريشون لتسيون
ب. تل ابيب	١٤:٣٠	م. يفنة
هـ. القدس	١٤:٣٠	هكوح رمات غان

مباريات الجولة السادسة للفوز بكأس الدولة

المنطقة الشمالية

هـ. طيرات هكرمل	١٤:٠٠	م. ام الفحم (الجمعة)
م. العفولة	١٤:٠٠	م. الخضيرة (الجمعة)
هـ. عرابة	١٤:٠٠	هـ. الرينة
ب. المجدل	١١:٠٠	ب. كفاريونا
م. طبريا	١٤:٠٠	هـ. عكا
هـ. ام الفحم	١٤:٠٠	م. ابناء شفاعمرو
هـ. الناصرة العليا	١٤:٠٠	ب. برديس حنا
هـ. جولس	١٤:٠٠	هـ. غلعات اولغا

المنطقة الجنوبية

اتحاد شباب يافا	١٤:٠٠	هـ. نفيه غولان
م. هشيكما رمات غان حين	١١:٠٠	م. بات يام
هـ. ازور	١١:٠٠	ب. بئر السبع
هـ. بئر يعقوب	١٤:٠٠	ب. الرملة
م. كريات غات	١٤:٠٠	هـ. عراد
م. رحوبوت	١٤:٠٠	هـ. ابناء اللد
هـ. كريات ارنو	١٤:٠٠	هـ. ابناء لحيش
م. دهونة	١١:٠٠	هـ.

عودة مسرح السيرة الى البلاد

● المغار - لمراسلنا - عاد الى البلاد يوم الاثنين المنصرم مسرح السيرة الفلسطيني بعد جولة مسرحية شارك فيها في مهرجان مسرح الدمى العالمي الثاني عشر في مدينة «بيل باو» في اسبانيا.

المفيد في هذا المهرجان انه جمع متخصصين وفنانين ذوي خبرات متعددة من عدة دول في العالم، تبادلوا الخبرات وشاهدوا اعمال بعضهم البعض مع الجمهور الاسباني وشاركوا في ندوات المهرجان والتي قدموا خلالها اوراق عمل عن مواضيع حيوية في مسرح الدمى.

شملت العروض المشاركة مسرحيات دمى ماريونيت (خيوط) ومسرح الاغراض اوبجكت تياتير ومسرحيات دمى للكبار، ومسرحيات تمزج الممثلين العاديين مع الدمى ومسرحيات دمى الكف (القفاز) وخيال الظل ودمى العصي والدمى الفوسفورية (المسرح الاسود) وغيرها.

هذا وقد شاركت في المهرجان بالاضافة الى مسرح السيرة الفلسطيني (٦) فرق اسبانية ومسرح «باليرمو» ومسرح «وارغو» الايطاليان ومسرح «تابغو» البلجيكي ومسرح «باستيان» من كرواتيا ومسرح «يوجينو سابراوس» اليوناني ومسرح «القطار» الاسرائيلي.



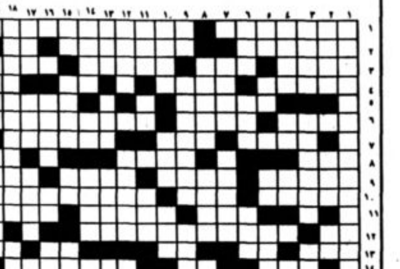

● راضي شحادة ●

وبدعوة من المؤسسة العالمية لمسرح حوض المتوسط عقدت على هامش المهرجان ندوات على مدار ثلاثة ايام نوقشت خلالها عدة مواضيع عن دور الدمى التربوي والاجتماعي وعن الدمى كتعبير نقدي وعن المجالات الجغرافية واللغوية للدمى تحدث خلالها التركي هالو كيوس والاردنية وفاء قسوس واللبنانية منا كنيعو والمصري القرد ميخائيل واليوناني يوجينوس ساباردس والايطالي ميو كونيشيو والكرواتية ايديغا ليبرفتش والاسباني بيب بايلي والرومانية ميخائيلا تدنيسزا والاسرائيلي ماريو كوترليير والفلسطيني راضي شحادة.

وخلال فترة المهرجان اقيم معرض كبير لانواع مختلفة للدمى اشرف عليه المتخصص الايطالي الفنان كورادو ماساتشي المقيم في اسبانيا.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩١) ***



● اعداد: نبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١ - صاحبة اغنية «آمنت بالله» - كاتب عربي
٢ - لاعب مضرب سويدي شهير - مدينة بريطانية - من الضمائر
٣ - دولة عربية - قذاف - كتاب ومهندون - جبل لبناني (معكوسة)
٤ - ملك بلجيكي راحل - سرقه - للاستدراك - عكس بحر
٥ - اماكن ومحلات للبيع - مطار فرنسي (معكوسة)
٦ - عكس «يجيب» - فاكهة صيفية (معكوسة) - مطرب لبناني (معكوسة)
٧ - نبي (معكوسة) - امراض (معكوسة) - سد عربي قديم (معكوسة)
٨ - هجر (معكوسة) - اخلاص - من الاشهر
٩ - «... للزمن» (الأم كلثوم) - نهبط (معكوسة) - ينحني - يتمسك بها كل فلاح ومواطن (معكوسة)
١٠ - مدينة لبنانية - عنده - لاعبة كرة مضرب المانية شهيرة (معكوسة)
١١ - من الحيوانات - عاصمة اجنبية (معكوسة) - تهتم (معكوسة)
١٢ - للاستدراك - مدينة اسيوية
١٣ - رفضت - عكس حلو (معكوسة) - مسار - طوى - عبر
١٤ - يترك - حرف نفي - رئيس فيتنامي راحل (معكوسة)
١٥ - عكس صديق - كوب - رحالة اجنبي (معكوسة)
١٦ - شاعر عراقي - «جلل» (مبعثرة)
١٧ - عكس تناسون - ممثل ايطالي (معكوسة)
١٨ - جار + ايان - فحص - من الزهور - ضمير
١٩ - كوميدي مصري - لاعب كرة قدم انجليزي شهير

عموديا:

١ - فيلم لفريد شوقي + نور الشريف
٢ - عطوف - شهد (معكوسة) - قلب - اترك - قرة حسابية (معكوسة)
٣ - «نيرو» (مبعثرة) - الاسم الأول لقرية في الضفة (معرفة) - مدينة امريكية (معكوسة)
٤ - مادة سامة (معكوسة) - للتمني - متماثلان - وداد
٥ - هجم - الأمر من «نام» - متماثلان - تقي - ظلم (معكوسة)
٦ - ازيد (معكوسة) - من الفواكه - سائل للشرب (معكوسة) - مستقطك (معكوسة)
٧ - عكس صباح - الانعطاف - الظل
٨ - من الأبراج - المجد (معكوسة) - من الفنون (معكوسة) - احد الوالدين
٩ - عملة اجنبية - عاصمة اجنبية - خاصتنا
١٠ - عكس «موت» - جهر - بين جبلين - حصان (معكوسة)
١١ - للجروح - سقي - لا يلتزم بأصول التحدث (معكوسة) - مبذر
١٢ - يمهد - الخلق والناس (معكوسة) - حرفان متشابهان
١٣ - احرف متشابهة - اشرق (معكوسة) - منتفخ - ضوء
١٤ - شجاع (معكوسة) - حرفان مختلفان - من الالعاب الأرضية (غير معرفة ومعكوسة) - حرف جر - من اعضاء الجسم
١٥ - يتبع (مجزومة) - علم مؤنث - خاصتي - حيوان (معكوسة) - تعبي
١٦ - عتب عليه - للتأفف (معكوسة) - عكس هاج - ضعف (معكوسة)
١٧ - يرشح (معكوسة) - لف (معكوسة) - قرية - الفضاء (معكوسة)
١٨ - فيلسوف فرنسي - راحلة
١٩ - قتال - مكتشف داء الكلب - من الخضروات

حل لغز رقم (١٩٠)

افقيا:	عموديا:
١ - ترفيق الدقن	١ - تفاح - النمر
٢ - فل - جور	٢ - الدلو - نزال
٣ - ادولف هتلر	٣ - فر - شيء
٤ - حلف - رجل - أ.أ	٤ - لأي - نهب - م
٥ - نثر - فقل	٥ - فرقد - سلم
٦ - شهد - مالا	٦ - الهجر - الهب
٧ - منهب - القاط	٧ - ثل - منصور
٨ - نور - منصة	٨ - دجل - قادمة
٩ - لا - وجله - جس	٩ - الفاروق - جل
١٠ - الفيس برسلي	١٠ - رن - الاطلسي

«حماس» تطلب وقف اطلاق النار مع اسرائيل

□ احد مبعدي «حماس»: لا علاقة لنا بهذا البيان □ ناطق اسرائيلي: هذا ليس جديا. انما هو محاولة لتخفيف الضغط □

● غزة – لمراسلنا الخاص – صدر في غزة المحتلة، امس الخميس، بيان مطبوع موقع باسم «كتائب عز الدين القسام» يعلن عن وقف اطلاق النار من جانب واحد لمدة ثلاثة ايام. ويدعو اسرائيل الى تنفيذ عدد من المطالب ليكون وقف النار دائما. غير ان ناطق بلسان حماس نفى النبأ تماما. كذلك استخف به ناطق رسمي اسرائيلي.

وكان البيان المذكور قد اعلن انه سيوقف اطلاق النار على المستوطنين وليس على الجنود خلال ثلاثة ايام تبدأ من مساء الخميس (٩٣/١٢/٢٣) وتنتهي مساء الاحد (٩٣/١٢/٢٦) يجب ان يعلن خلالها رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين، في النشرة الاخبارية المسائية عن وقف لاطلاق النار في الضفة الغربية وغزة واصدار اوامر للجنود في الاراضي المحتلة بوقف استعمال الاسلحة النارية ضد المدنيين من ابناء شعبنا». كما تشترط: سحب كافة انواع الاسلحة من ايدي المستوطنين والتعهد من قبل حكومة اسرائيل برحيل كافة المستوطنين من قطاع غزة خلال ثلاثة شهور ومن الضفة الغربية خلال عام» ويوقف عمل الوحدات الخاصة في الضفة وغزة والتعهد بالافراج عن كافة معتقلي ابناء شعبنا الفلسطيني الابي».

واكد البيان انه «وفي حال موافقة حكومة اسرائيل على شروطنا هذه واعلانها امام الملأ ستعلن كتائب القسام (الذراع المسلحة لحماس) موقفها وبكل وضوح». «وفي حال عدم الانصياع لشروطنا هذه فاننا نعتبر انفسنا امام خيار اختاره رابين فقبلنا التحدي وعندها سيندم رابين وحكومته».

هذا ونفى احد مبعدي «حماس» العائدين من مرج الزهور، ان تكون علاقة لحركته في هذا البيان. وقال: انه ليس جديا.

كذلك، نفى ناطق اسرائيلي ان يكون هذا عرضا جديا. وقال: لن نتعاطى مع هكذا بيان. يبدو ان حماس تشعر بالضيق من الضغط عليها. فخرجت بهذه الشروط غير المعقولة.

الحكم بالسجن ٤ سنوات على الاخصائي النفسي الذي استغل مهنته للاعتداء الجنسي

* نعمت: حكم خفيف يشجع الآخرين على تنفيذ اعتداءات جنسية *

● تل ابيب – لمراسلنا – حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، بالسجن الفعلي ٤ سنوات على الاخصائي النفسي، ايلي فلح، من سكان رمات افيف (حي الاغنياء في تل ابيب) وذلك بعد ادانته بتهمة خداع اربع من النساء اللواتي عولجن لديه.

وقد اكدت القاضية فكتوريا استروفسكي – كوهن، في قرارها، ان النساء الاربع اللواتي ظهرن امامها ائتمنها بصدق كلامهن. فقد خدعهن عندما اقنعهن بأن اتصاله الجنسي بهن هو جزء من علاجه لمشاكلهن. وهن صدقنه، ثم اكتشفن الاعيبه. ورفضت القاضية طلب الدفاع تأجيل تنفيذ الحكم ووافقت على طلب النيابة وقررت حبسه فوراً.

وفور صدور هذا القرار خرجت المحامية عوفرا فريدمن، رئيسة لجنة مكانة المرأة في «نعمت»، بهجوم على القرار وقالت: زعزعني هذا القرار. فالحكم خفيف جداً. ان هذا الشخص استغل مركزه الموثوق وقام بارتكاب جريمة اغتصاب اربع مرات. وان يحبس ٤ سنوات فقط، قد تختصر الى اقل من ثلاث سنوات وربما يصدر عنه عفو فلا يكمل نصف الحكم. فهذا يعني فقط تشجيع الآخرين على ارتكاب جرائم الاغتصاب وغيرها من الاعتداءات الجنسية.

هذا، وعلى الصعيد نفسه، قررت محكمة الصلح في القدس الحكم على رجل مسن (٦٥ عاماً) بالسجن الموقوف لمدة ٦ اشهر مع انها ادانته بتهمة ممارسة اعمال مشينة ضد فتاة من اقربائه لا يزيد عمرها عن ١٣ عاماً.

قداسة البابا يختار الناصرة للاعلان منها عن سنة العائلة للكنيسة الكاثوليكية

□ زيّاد: هذا الاختيار شرف كبير وتأكيد على موقع المدينة □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – سيصل الى الناصرة، يوم الاحد القادم، خصيصا من مدينة روما، الكردينال الفونشو، لوبيير تروفيلو، كممثل شخصي عن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للاعلان عن «سنة العائلة» للكنيسة الكاثوليكية.

وقال سيادة المطران، حنا كلداني في حديثه مع «الاتحاد»: «في الاجتماع الاخير لمطارنة الشرق الادنى في روما، ابلغني قداسة البابا ان انسب مكان للاعلان عن «سنة العائلة»، هو مدينة الناصرة»، واضاف كلداني: «هذا ليس صدفة فمدينة الناصرة هي مدينة العائلة المقدسة، وعليه سيقوم ممثل البابا بقراءة رسالة خاصة من قداسة البابا امام الحضور».

وقد عقب رئيس البلدية النائب توفيق زيّاد، على هذا القرار، في اثناء القاء كلمته، امس الخميس، في الحفل الخاص مع رئيس الحكومة قائلا: «ان اختيار قداسة البابا لمدينة الناصرة، للاعلان عن سنة العائلة المقدسة تماشيا مع قرار اليونيسكو، هو شرف كبير وتأكيد لموقع هذه المدينة العظيمة. فالناصرة ليست كنزا لاهاليها فقط بل للدولة ايضا».




● قداسة البابا ●

رئيس بلدية الطيبة: المعارضة تريد رئيساً يهودياً بدلاً مني..

* يدعي وجود رسالة تطالب بلجنة معينة * اعضاء المعارضة: هذه اكذوبة مكشوفة ولعبة معروفة من الاعيبه *

● الطيبة – مكتب «الاتحاد»، مصطفى ابو راس – ادعى رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى، بأن المعارضة تريد ان تحل المجلس البلدي في الطيبة وتعين بدلاً منه لجنة معينة برئاسة يهودي.

وذكر ان رسالة بعث بها اعضاء المعارضة، د. عبد الحكيم ابو راس وعبد العظيم عازم وابراهيم جبارة وابراهيم عبد القادر وتيسير نصيرات وسامي جابر الى رئيس الحكومة يطلبون منه ان يعطي اوامره بفحص جدي وشديد حول ما يجري في بلدية الطيبة. وقال انه حصل على نسخة من الرسالة.

وكان حاج يحيى يتكلم امام المجلس البلدي، في جلسته الاولى، مساء امس الخميس، فأقسم انه سيستقيل من رئاسة البلدية اذا لم يثبت بأن المعارضة طلبت تعيين لجنة معينة.

وقد نفى الاعضاء الستة، امام «الاتحاد» هذا الادعاء. وقال احدهم: هذه اكذوبة مكشوفة ولعبة واحدة من الاعيبه المعروفة، تدل على انه يواصل حربه الانتخابية.. للتغطية على قصوراته. فالرسالة لا تطلب بأي حال من الاحوال حل المجلس البلدي. انما تطلب فحص عدد من الامور في ادارة البلدية بالمحسوبية وغير ذلك.

ويذكر ان هذه الجلسة عقدت بضغط من المعارضة. اذ انه امتنع عن عقدها في الموعد المحدد حسب القانون (اسبوعين بعد النشر في الجريدة الرسمية). وبناء على طلب المعارضة وافق رئيس البلدية على عقد جلسة اخرى للمجلس البلدي بعد عشرة ايام، اذ انفضت الجلسة بدون انتخاب لجان المجلس ونواب الرئيس.

وادعى رئيس البلدية ايضاً ان هناك اوساطاً بثت دعاية ضده مفادها انه اصيب بالرصاص واضطر للعلاج في المستشفى. وقال: انا خادم الطيبة الاول ومستعد للتعاون مع كل الكتل.

وتكلم عضو البلدية الجبهوي، د. عبد الحكيم ابو راس، مطالب رئيس البلدية بالعمل حسب القانون وعقد جلسة شهرية للمجلس البلدي واعطاء المعارضة حق الاطلاع على كل الوثائق والابتعاد عن المحسوبية «ولنتوحد جميعاً بتحقيق المساواة للجماهير العربية».

وطالب عضو البلدية، عبد العظيم عازم (معارضة) بالاطلاع على رخص البناء التي صودق عليها والاراضي التي وزعت على بعض المواطنين والاطلاع على ملفات التنظيم.

هذا، وكان رئيس البلدية اعلن ان الحركة الاسلامية (عضران) بعثت اليه برسالة تؤكد انه يدير افضل بلدية في اسرائيل.

خبراء اسرائيليون في السياحة زاروا المغرب الاسبوع الماضي

● الرباط – «و.ص.ف» – افادت اسبوعية «انباء الشمال» (لي نوفال دو نور) المغربية ان خبراء اسرائيليين في مجال السياحة زاروا عددا من المدن المغربية الاسبوع الماضي للاطلاع على ثرواتها السياحية وترويجها في اسرائيل.

وزار مدراء وكالات السفر «الكبيرة» طنجة والدار البيضاء وفاس ومكناس ومراكش.

وقالت الاسبوعية ان الزيارة جاءت اثر التوقيع على الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي في ١٣ ايلول وزيارة رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحاق رابين، ووزير خارجيته شمعون بيرس على الاثر الى المغرب.

ومنذ بداية الثمانينات يزور المغرب سنويا خمسة الاف اسرائيلي من اصل مغربي وفق الاسبوعية.

واضافت الاسبوعية ان هناك عقبتين لا تزالان قائمتين امام تطوير التبادل السياحي بين المغرب واسرائيل: امكانية تباطؤ عملية التطبيع بين الفلسطينيين والاسرائيليين وارتفاع بدل تأشيرة الدخول التي تمنحها القنصلية المغربية في ملقة في اسبانيا للاسرائيليين.

واضافت الاسبوعية ان تبسيط عملية الحصول على تأشيرة الدخول بين اسرائيل والمغرب يمكن ان يرفع عدد الاسرائيليين الذين سيزورون المغرب في العام ١٩٩٤ الى مئة الف شخص، وفق تقديرات وكالات السياحة الاسرائيلية.

تعديل قانون الانتخاب في تونس بشكل يتيح للمعارضة دخول البرلمان

● تونس – و.ص.ف – اقر مجلس النواب التونسي، امس الاول الاربعاء، مشروع قانون يدخل تعديلات على القانون الانتخابي من شأنها، ان تتيح لاحزاب المعارضة المرخصة دخول البرلمان للمرة الاولى في تاريخ البلاد.

وسيبدأ العمل بالتعديل الجديد، الذي كان موضع مناقشة منذ اكثر من سنة، في الانتخابات التشريعية المقبلة التي تجري في الوقت نفسه مع الانتخابات الرئاسية في ٢٠ اذار المقبل.

وينص التعديل على ان يتم انتخاب ١٤٠ نائبا على اساس اللوائح في كل دائرة بمعدل نائب واحد لكل ستين الف نسمة. وبذلك يضمن حزب التجمع الدستوري الحاكم فوز مرشحيه. اما المقاعد العشرون الباقية فستوزع على مجمل البلاد ويعتمد في اختيارها عدد الاصوات التي يحظى بها كل مرشح مما يتيح للمعارضة الوصول الى البرلمان.

واعتبر وزير الداخلية، عبد الله قلال، في مداخلة امام البرلمان ان التعديل الجديد، وهو الثالث عشر منذ الاستقلال عام ١٩٥٦، يعتبر «تجسيدا لمبدأ التعددية» وفق اطار تونسي محض «صيغ تدريجيا من دون اي تسرع».

كولومبيا تسجل رقماً قياسياً محزناً في ضحايا حوادث العنف في العام (١٩٩٣)

● بوغوتا – «و.ص.ف» – اعلن وزير الصحة الكولومبي، خوان لوندونو، امس الخميس، ان (٢٥) الف شخص قتلوا في كولومبيا في حوادث عنف وقتل واصطدامات في العام (١٩٩٣). وهو رقم قياسي بالنسبة لعدد القتلى في ظروف مماثلة في العالم.

وقال الوزير ان هذه الحصيلة المحزنة ادت الى تيتيم حوالي (٥٠) الف طفل وخلفت حوالي (١٥) الف ارملة وكلفت الاقتصاد الوطني خسارة بقيمة (٢٥٠) مليون دولار.

واضاف مدعي عام بوغوتا ان شخصاً واحداً لقي مصرعه في كل ساعة من ساعات الليل او النهار في العاصمة (٣٦٪) منهم بسلاح ناري و(١٠٪) بالسلاح الابيض و(١٤٪) في حوادث سير.

بيد ان هذه الارقام سجلت تراجعاً طفيفاً بالنسبة للعام الماضي حيث قتل (٢٧١٠٠) شخص في ظروف مماثلة.

ابنة كاسترو.. التي لا يعترف بها.. لاجئة سياسية في امريكا

● واشنطن – الوكالات – اعلنت وزارة الداخلية الامريكية، امس الخميس، ان ابنة الرئيس الكوبي، ايليتا فيدل كاسترو، طلبت وحصلت على حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة الامريكية.

وايليتا هي الابنة التي لا يعترف بها كاسترو. ورفضت السلطات الكوبية التعليق على هربها. وقال وزير الداخلية الكوبي: ليس من عادتي ان اعلق على قيام مواطنين كوبيين بمغادرة البلاد. فالوضع لدينا صعب، اقتصادياً، بسبب الحصار الامريكي. وهناك اناس لا يتحملون ذلك.

واكد الوزير على ان ايليتا تركت وراءها طفلتها البالغة من العمر ١٠ سنوات، مما يدل على شخصيتها.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٣/١٢/٢٣ (سحب ٩٣/٥١)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 643534

فاز بسيارة سبورت تويوتا الرقم 294998

فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 489171، 648105، 064530، 616653، 740797، 498440، 160842، 349823، 766029، 825891، 409619، 444032، 874485، 422072، 571492، 257279، 100644، 828571، 405575، 754793، 188740، 616556، 707916، 103514، 540451، 631033،

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 47155، 33825، 87536، 27328، 68305، 38654، 86635، 98063، 92860، 33279، 48240، 93875، 08573، 07660، 83290، 60094، 28568، 00636، 36515،

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 342، 194، 257، 188،

فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 72، 50، 64، 41،

فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 37، 60، 03، 45، 16، 67، 41،

فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 1،

رابين في الناصرة: علينا

● تتمة من صفحة ١ ●

الى السلام، يجب ان نذكر جميعنا كم تلزمنا قدسية الحياة لمنع العنف والمس باي انسان مهما كانت ديانته، وعلى كل منا ان يذكر الاخر بعدم المس وايذاء اناس ابرياء. فهذا هو قرار السلام. وفي هذه الايام، ايام الاعياد، من المناسب ان نتجاوب ورغبة السلام في منع الحرب والعداء والعنف».

واكد رابين في كلمته ان صعوبات تواجه مسيرة السلام، ولكن: «مهما يكن من مد وجزر في عملية السلام يجب ان نستمر. فقد بدأنا مسيرة جديدة، طريقا سيوصلنا الى الهدف المراد بالتعايش والسلام. ويجب الا نفقد الصبر والامل وان نواصل المسيرة حتى نحقق هذا الهدف».

وقدم تحية رئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحيم ارياف فاكد على اهمية اختيار مدينة الناصرة لهذا الحفل: «وكونها نموذجا للحياة المشتركة التي ستوصلنا الى السلام».

وكانت الكلمة الاخيرة لسيادة المطران مكسيموس سلوم فقال: «ما اجمل ان نرى ابناء الناصرة من كل الطوائف يتعاونون، لقد تلهفنا جميعا لمدة ٤٤ عاما على هذا اليوم السعيد، يوم ٩٣/٩/١٣ (توقيع اتفاقية السلام) فهو محطة وضعت الحروب والبغض والكراهية جانبا وكما كان الكثيرون من دولة اسرائيل ابطال الحروب فبطل السلام اليوم هو رئيس الحكومة، فلا شيء يوقف نزف الدماء سوى السلام العادل».

هذا وقدمت جوقة البشارة للاتين، بقيادة الاستاذ يوسف خل بعض التراتيل الدينية.

وبعد انهاء الحفل، رفض رئيس الحكومة الحديث مع الصحفيين ووصل سيارته عن طريق بوابة جانبية وانطلق اسرع من البرق عائدا الى القدس ليلتقي وزير خارجيته، بيرس.

شحنة من المواد الغذائية من الطيرة الى طولكرم

● الطيرة - لمراسلنا - بعثت لجنة الاغاثة في الطيرة، امس الاول الاربعاء، بشحنة من المواد الغذائية للاهل في منطقة طولكرم. وذلك بناء على ترتيب بين اللجان الفاعلة في البلدين.

وتضمنت الشحنة كميات من السكر والزيت والرز والشاي وهي موزعة الى (٦٦) وحدة، كل وحدة عبارة عن وجبة لعائلة.

وقال مراسلنا ان لجنة الاغاثة في الطيرة ستواصل تنظيم نقل المواد التموينية في المستقبل ايضا وذلك وفق برنامج سنوي منظم.

لجنة الاموال المتروكة قررت تمويل ٢٠ عملية لاعادة السمع للاطفال

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ستقوم اللجنة المسؤولة عن الاموال والاملاك المتروكة لمصلحة الدولة، بتخصيص قسم من ميزانيتها لتمويل مئتي عملية زرع اسلاك كهربائية داخل الاذن، لمرضى يعانون من مشاكل في السمع.

ومنذ اجراء اول عملية من هذا النوع في العام ١٩٩٠، كان المريض يضطر لدفع مبالغ كبيرة لعدم اعتراف صناديق المرضى بهذا النوع من العمليات، اذ ساهمت بثلث التكاليف فقط.

وكانت العمليات قد اجريت على مدار سنتين للكبار فقط واجريت لـ ٢٥ مريضاً، وفقط في السنة الاخيرة اجريت خمس عمليات لاطفال من جيل عامين واكثر، منها عملية واحدة لفتاة عربية من عرابة.

وفي حديث مع د. رائد غطاس، اخصائي انف اذن وحنجرة في المستشفى النمساوي في الناصرة والذي اشرف على علاج الفتاة التي اجريت لها عملية، قال: «لا شك ان هذه الخطوة ستفتح المجال امام العديد من المرضى الذين بحاجة ماسة لهذه العملية، ولكن وضعهم الاقتصادي لا يسمح بذلك، فتكاليف العملية تضاهي ٥٠ الف شيكل. وهذا ليس بالامر السهل خاصة في الظروف الاقتصادية الصعبة التي نعيشها».

واضاف د. غطاس: «بامكان اي مريض بحاجة لهذه العملية وكانت العقبة الاساسية النقود، ان يتوجه الينا مرة اخرى، ومن جهتنا سنقدم له كل المساعدات اللازمة حتى اجراء العملية».

وقالت الناطقة بلسان وزارة الصحة، راحيل بلوشطاين: «هذا التوجه لا يعني ان العملية ستجري مجاناً لمئتي مريض فقط، بل ان وزارة الصحة ستقوم بتمويل ثلثي المبلغ الذي كانت تدفعه العائلة، لاي مريض بحاجة لهذه العملية».

في الكنيست

زياد يطالب باقامة مناطق صناعية في الوسط العربي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لدى المواطنين العرب طاقات وكوادر علمية ومهنية ورجال اعمال على استعداد لتوظيف الاموال في مشاريع صناعية، الا ان انعدام المناطق الصناعية والارض يحولان دون الاستفادة منها».

هذا ما قاله النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، في الاجتماع الذي عقدته اللجنة السياسية، مع وزير التجارة والصناعة ميخا حريش. وجرى فيه التداول حول مخطط وزارته للوسط العربي.

وقال زياد إن انعدام المناطق الصناعية في الوسط العربي، هو احد مظاهر سياسة التمييز ضد العرب. ومن افرازات تلك السياسة ارتفاع نسبة البطالة في الوسط العربي.

وحضر الاجتماع اعضاء الكنيست الاعضاء في اللجنة السياسية، نواف مصالحة ووليد صادق وحاييم اورون وتوفيق زياد، واكدوا انه لم يحدث اي تغيير جدي في موضوع المساواة للجماهير العربية واعتبروا المبلغ الذي خصصته وزارة التجارة والصناعة للوسط العربي، قليلاً.

وجاءت اقوالهم رداً على ما طرحه ممثلو وزارة التجارة والصناعة من ان الوزارة قررت فتح صفحة جديدة في التعامل مع الوسط العربي وانها رصدت مبلغ (١٠) ملايين شيكل في ميزانية عام (٩٤) لتخطيط وتطوير المناطق الصناعية في الوسط العربي.

* غوجانسكي تطلب مساعدة للروضة في البعنة *

● بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي برسالة الى وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، طالبته فيها بتقديم مساعدة لروضة «السلام» في قرية البعنة، التي اقامتها مجموعة من النساء تطوعاً، برئاسة الجبهوية فاطمة بكري، بعد ان عملن على جمع التبرعات لتجهيز الروضة.

واشارت في رسالتها الى انه في الروضة (١٥) طفلاً، منهم (٥) اطفال لا يدفع ذووهم عنهم اي شيكل، نظراً للضائقة الاقتصادية التي يعانون منها.

* زياد يستجوب *

● قدم النائب توفيق زياد استجواباً الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية، يتسحاق رابين، حول قرار وزارة الداخلية اقامة مجلس مشترك لست قرى في الجليل، منها رمانة والعزير، حيث يبلغ عدد سكان القريتين اكثر من ثلاثة الاف نسمة.

وسأل زياد في استجوابه رئيس الحكومة فيما اذا كان على علم بأن اهالي القريتين رمانة والعزير، يعارضون قرار وزارة الداخلية بالدمج. وازاء ذلك فيما اذا كان رابين على استعداد لاخذ موقف الاهالي بعين الاعتبار وتمكينهم من انتخاب مجلسين محليين لهما.

كذلك قدم استجواباً حول ضم قرية ام الغنم للمجلس المحلي عرب الشبلي، رغماً عن ارادة الاهالي، وطالب بفحص الموضوع.


● غوجانسكي ●

* زياد يطالب *

● وطالب زياد وزير «الامن» باعطاء تصريح زيارة للسيدة عبير محمد، من سكان الاردن، لتتمكن من رؤية زوجها في الخليل. وذلك على ضوء الادارة المدنية الاستجابة لطلب الزوج.

وطالب زياد بمنح الطالب اسماعيل موسى قاسم، تصريحاً لدخول القدس ليتمكن من التقدم للامتحانات في جامعة بير زيت.


● محاميد ●

* محاميد يطالب *

● بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد، برسالة الى وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر، طالبه فيها بتخصيص اراض لقرية رمانة، لاقامة المساكن للازواج الشابة، مشيراً الى الازمة السكنية الخانقة في القرية.

وطالب رئيس الحكومة، بالسماح للصحفي وسيم الكردي، من رام الله، بالدخول الى القدس لمزاولة عمله. والسماح للطالب مصطفى يوسف محمد الحواجا من رام الله، بالدخول الى القدس.

وطالب بجمع شمل السيد فيصل نايف صرالحة من قرية كفر راعي.

وطالب باعادة السيد ذيب عبد الهادي، من قرية اذنا، الى مستشفى المقاصد، مشيراً الى ان قوة عسكرية داهمت المستشفى واخذته دون معرفة المصير الذي آل اليه، خاصة وانه مصاب بجروح وهو بحاجة لاجراء عملية جراحية.

بطلب من «لجنة الاربعين»

المحكمة العليا تصدر امرا بمنع اغلاق الاف الدونمات من المراعي في منطقة ابطن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا في القدس مؤخرا امر منع يقضي بتوقيف عمليات اغلاق المراعي التابعة لقريتي الحوالد وابطن في قضاء حيفا. ويكون هذا الامر ساري المفعول حتى الحكم بالقضية.

ويأتي هذا القرار في اعقاب التماس قدمته لجنة الاربعين والسيد علي كريدي عمرية من قرية ابطن والسيد احمد سعيد خالدي من قرية الحوالد، يمثلهم محامي اللجنة توفيق جبارين.

وجاء في الالتماس الذي قدم ضد دائرة «اراضي اسرائيل» وكيبوتس رمات يوحنان انه يجب الغاء الاتفاقية التي عقدت بين الطرفين والتي بموجبها تؤجر دائرة «اراضي اسرائيل» اراضي مخصصة للرعاية في منطقة ابطن والحوالد والتي تقدر بالاف الدونمات لكيبوتس «رمات يوحنان» لاستغلالها للرعاية، وذلك كون عملية التسييج تؤدي الى ضرب مصدر رزق اساسي للسكان.

ويذكر ان الكيبوتس حاول الشهر الاخير اغلاق هذه الاراضي مما يعني حرمان سكان القرى العربية في المنطقة من استغلالها للرعاية. هذا مع العلم ان المراعي المذكورة شكلت منذ عشرات السنين مصدرا اساسيا للرعاية بالنسبة للقرى العربية.

وذكر في الالتماس بان المحكمة العليا كانت اصدرت في سنة ١٩٦٠ امرا بمنع تسييج واغلاق منطقة المراعي من قبل كيبوتس رمات يوحنان. وورد ايضا ان هذا الامر ما زال ساري المفعول حتى اليوم.

ويشار الى ان «لجنة الاربعين» تبنت قضية المراعي المذكورة في اعقاب توجه الاهالي اليها بهذا الطلب. وقد ارسلت اللجنة رسالة خاصة الى نائب وزير الزراعة النائب وليد صادق طالبته فيها بالتدخل من اجل وقف عملية التسييج وسلب المواطنين العرب اراضيهم وضرب مصادر رزقهم.

كما وقعت اللجنة مع الاهالي عرائض خاصة بالموضوع وارسلتها الى الجهات المختصة.

الالاف يشاركون في تشييع رفات الشبان الثلاثة من ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بقلوب ملؤها الحزن والاسى شيع الالاف من اهالي ام الفحم والقرى المجاورة، يوم امس الخميس، رفات ثلاثة شبان من ام الفحم لقوا مصرعهم امس الاول في حادث طرق مروع على طريق وادي عارة (راجع «الاتحاد»، امس الخميس).

والشبان الثلاثة هم: محمد حاتم طاهر، (٢١ عاما) ورائد خالد سليمان، (١٩ عاما)، وناصر سليمان ناجي، (١٦ عاما).

واصيب شابان في الحادث هما عماد اديب عجايب ومحمد علي.

مؤتمر منطقة البطوف في اواسط اذار ١٩٩٤

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - على ضوء الاعلان عن تحويل قطاع البطوف للحزب الشيوعي الى منطقة البطوف عقدت، مساء امس الاول الاربعاء، اللجان المحلية واعضاء لجنة المنطقة في فروع المنطقة اجتماعا لها في نادي الحزب الشيوعي في سخنين، لبحث عدد من المواضيع على رأسها التحضيرات لانعقاد مؤتمر المنطقة الاول.

وقدم الرفيق عمر سعدي، مركز المنطقة، بيانا باسم اللجنة التحضيرية، وتضمن تلخيصا مقتضبا عن نتائج معركة الانتخابات في المنطقة التي تكللت بالنجاح مع الاشارة الى خسارتنا في سخنين. اذ فازت الجبهات مع انتخاب اربعة رؤساء جبهويين والخامس في تحالف (المغار) كما اكد على الاستنتاجات والعبر التي على فروع الحزب ان تأخذها بعين الاعتبار في المعارك المقبلة.

وعلى ضوء انعقاد مؤتمر المنطقة اكد على ضرورة تنظيم الفروع لانجاح انعقاد المؤتمر.

وحضر الاجتماع الرفيق اسعد كنانة، عضو مكتب الحزب وسكرتير منطقة الناصرة سابقا. فقدم بيانا سياسيا شاملا حول المستجدات السياسية على الساحتين الشرق الاوسطية والعالمية. وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات من اهمها:

١ - عقد مؤتمر منطقة البطوف حتى ١٩٩٤/٣/١٥

٢ - بعد وصول المنطقة الى جمع (٩٥٠) اشتراكا في «الاتحاد» تقرر جمع ١٥٠ اشتراكا جديدا حتى اواخر كانون الاول الجاري.

٣ - استنكار التحقيقات البوليسية الاستفزازية مع بعض الناخبين الجبهويين وبعض قياديي الجبهة في عيلبون.

٤ - التجند لمعركة الانتخابات للهستدروت والمشاركة لانجاح المظاهرة يوم ١٩٩٤/١٢/٢٩ امام دار اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب.

٥ - العمل على تنظيم الفروع في المنطقة بما يتلاءم والمستجدات على ضوء قرارات مؤتمر الحزب الاخير.

بطلب من عرفات ورغم

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد سارع ناشطان من حركة «فتح»، امس الخميس، الى رفع اربعة اعلام فلسطينية امام بلدية بيت لحم.

وكان فريج اعلن في وقت سابق الى الصحفيين انه يفكر باعلان اضراب في البلدية وقطع التيار الكهربائي عن الاماكن العامة خلال الاحتفالات ومقاطعة الاحتفالات الرسمية.

واحتج فريج ايضا في مكالمة هاتفية مع ايتان هابر، مدير مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلي، على هذه المسألة غير ان هذا الاخير قال له ان رابين يعتبر انه لا يمكن «رفع علم فلسطيني على مبنى رسمي او بلدي»!

لكن فريج ابدى تشاؤما في المقابل عندما رد على سؤال احد الصحفيين الذين تجمعوا بالعشرات امام مبنى البلدية قائلا «لا اعتقد انه سيكون عيدا سعيدا» وغادر المبنى عائدا الى منزله.

ومن جهته قال عوديد بن عامي، الناطق باسم وزارة «الامن» الاسرائيلية: «لا علاقة لرفع العلم باحتفالات عيد الميلاد» وفي غضون ذلك توقعت وزارة السياحة الاسرائيلية وصول نحو (٥٥) الف سائح الى مدينة بيت لحم عشية عيد الميلاد وقالت ان الحجاج المسيحيين يشكلون غالبيتهم.

ويشار الى ان مسيحيي الاراضي المحتلة اوقفوا، منذ اواخر عام ١٩٨٧ وهو موعد بدء الانتفاضة الشعبية احتفالاتهم بعيدي الميلاد، وقصروها على الشعائر الدينية لكنهم هذه المرة قرروا اعادة الاحتفالات بعد توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني - الاسرائيلي في شهر ايلول الماضي.

وفي قطاع غزة المحتل لم يكن (٢٥٠٠) من المسيحيين الفلسطينيين هناك اكثر حظا من اخوتهم في بيت لحم ويتعين عليهم بسبب حظر التجول الليلي الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على القطاع منذ سنوات ان يقيموا قداس منتصف الليل منذ عصر اليوم الجمعة.

وقال الاب جليل عواد، راعي الكنيسة اللاتينية في غزة، لوكالة الصحافة الفرنسية «بعد كل المماطلات من السلطات الاسرائيلية، امامهم املنا ولكن يجب ان نصبر حتى تنال حقوقنا».

وكانت السلطات العسكرية الاسرائيلية رفضت طلبا تقدمت به الطائفة المسيحية في غزة لاقامة قداس منتصف الليل في وقته.

لكن على ما يبدو فان مسيحيي القطاع قرروا الاستمرار في مهمة الاحتفال بالرغم من الصعوبات التي تضعها السلطات الاسرائيلية امامه.

وصباح امس الخميس اخترقت شوارع حي الزيتون، عربة يجرها حصان ويقودها «بابا نويل» يرفع علما فلسطينيا ويلوح بشارة النصر وتوجه الى مدرسة دير اللاتين، وكان في استقباله ١٠٠٠ من طلاب مدرسة الدير (معظمهم مسلمون) وتلقوا هدايا العيد لاول مرة منذ ست سنوات.

وكان احتفال مدرسة اللاتين اول احتفال تقيمه الطائفة المسيحية في غزة منذ اندلاع الانتفاضة. وقال الاب عواد «انه مجرد احتفال بسيط للاطفال».

على الشاشة الصغيرة

*** الجمعة ٩٣/١٢/٢٤ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - تاريخ الحضارة الغربية الحلقة (١٥) الامبراطورية البيزنطية
٨.٤٢ - تلتكست
٨.٤٥ - فشوش للصغار
٩.٠٠ - شارع سمسم
٩.٣٠ - بنات اللعب. شقيقة صغيرة
١٠.٠٠ - هنا يحنيني
١٠.٤٥ - «روح النسر» حول العلاقات بين اب وابنه بين الهنود
١٢.٣٠ - زومبيط
١٣.٠٠ - صف فنان. الحلقة الثامنة
١٣.٤٠ - حكايات شعبية روسية
١٥.٠٠ - (٧٠) وجها
١٥.٣٠ - ملحق الملاحق
١٦.٠٠ - الأخبار بالانجليزية
١٦.١٠ - حصاد الاثام. الحلقة (٢٣)
١٦.٥٥ - عرض البرامج
١٧.١٠ - الفيلم العربي (انظر الاعلان)
١٩.٠٠ - النشرة الاخبارية العربية
٢٠.٠٠ - تم التصوير في يوم عادي
٢٠.٣٠ - النشرة الاخبارية العبرية
٢١.٣٠ - نهاية اسبوع مع رفقه ميخائيلي
٢٢.٤٠ - حديث منتصف الليل
٢٣.٢٥ - محكمة ليلية. الدستور (الجزء الثاني)
٢٣.٥٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٥٥ - نقل قداس عيد الميلاد من بيت لحم

القناة الثانية :

١٠.٣٠ - ابو جميل. مع مكرم خوري. الحلقة السابعة
١١.٠٠ - مسارات. مسابقة بالعربية
١١.٣٠ - القرن الذي نعيش فيه. وثائقي. من خلف الجبهة ١٩١٤ - ١٩١٨
١٢.٣٠ - الحاسوب وأنا
١٣.٠٠ - كتب مع سامت
١٣.٣٠ - وحربه ضد اعضاء البشرية
١٣.٣٥ - فرسان الزمن. الحلقة الثالثة
١٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٤.٠٥ - كرة قدم. بث مباشر
١٦.٠٠ - نجوم W.W.F
١٧.٠٠ - من اجل البسط. مسار رحلات الاسبوع
١٧.٠٥ - في صالون بارون
١٧.٣٥ - هنا هو
١٨.٢٥ - جمعة حية
٢٠.٠٠ - جابي غزيت. الليلة السادسة
٢١.١٥ - برنامج ترفيهي ساخر
٢١.٤٥ - «ذاكرة مصيرية» السنة ٢٠٨٤ (فيلم امريكي)
٢٣.٤٥ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٥٠ - جنس من البرامج
٠٠.٣٥ - اعلام التاريخ
٠٠.٤٥ - فندق بولتي. جنس

التلفزيون الاردني :

١٠.٠٠ - القرآن الكريم.
١٠.١٠ - عرض البرامج.
١٠.١٥ - فترة الاطفال.
١١.٢٠ - شعائر خطبة وصلاة الجمعة.
١٢.١٠ - علماء الاسلام في الفرص والبحر (ح/١٢).
١٢.٥٠ - حديث الجمعة الديني.
١٣.٠٠ - موجز الاخبار.
١٣.١٠ - المجلة الرياضية.
١٤.٢٥ - اعادة للحلقة الاخيرة من المسلسل الاردني «لقمة العيش».
١٥.٣٠ - فيلم الاسبوع الاجنبي.
١٧.٠٠ - احداث القرن العشرين.
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى.
١٨.١٠ - المجلة الاخبارية.
١٨.٣٠ - اغنيات في السباق.
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - اجيال من بلدي.
٢١.٤٥ - جزء من مسرحية (برلمان وميزانية).
٢٢.٣٠ - حكاية من التراث.
٢٣.٠٠ - الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - آخر المشوار.

*** السبت ٩٣/١٢/٢٥ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

١٠.٠٠ - حول العالم في (٨٠) يوما. الحلقة (١١)
١٠.٢٥ - نجم صاعد
١٠.٥٠ - مجلة الاسرة
١١.٢٠ - دعوة لرحلة. الحلقة الرابعة
١١.٤٥ - فريد الاطرش
١٢.٣٥ - «فورت بول» فيلم وثائقي عن اللعبة في الولايات المتحدة
١٣.١٥ - سفندر. الحلقة الثانية
١٤.٠٥ - برنامج خاص بعيد الميلاد
١٥.٠٠ - عيد الميلاد في كونتكت. فيلم
١٦.٣٠ - عائلات. الحلقة (١١٠)
١٧.٠٠ - مجلة التلفزيون
١٧.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - مع ليلى فهار
١٨.٣٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٠٠ - الحان والذة
١٩.٠٥ - محتالون كاملون
٢٠.٠٠ - مباراة السبت
٢٠.٥٠ - الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ - العالم من حولنا. الفترة الاخبارية العبرية
٢٢.٠٠ - الي نيفسر. طائفة من اغانيه
٢٢.٥٥ - هايل وفاس. مسلسل كوميدي بريطاني
٢٣.٢٠ - موجز الاخبار بالعبرية
٢٣.٢٥ - محكمة بارادايز (٤٨) فيلم
٠١.٢٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

٨.٠١ - السبت صباحا
٨.٠٥ - برعم في ارض الاحلام
٨.٣٠ - اساطير الشقيقين غريم
٩.٠٠ - حول العالم في (٨٠) حلما. السيرك الكبير
٩.٣٠ - الرسوم المتحركة
١٠.٠٠ - كويندو. رسوم متحركة
١٠.١٥ - قصص عبرية
١١.٠٠ - الحكاية المتنقلة في العالم. مصر
١١.١٦ - معتقد مع دليلك فيلينتش
١١.٥٠ - المسلسل الكوميدي هالو هالو
١٢.٣٠ - ليس مع من نتحدث. ساخر
١٣.٢٠ - احابيل الاقحوان الاسود. الراس
١٤.٠٠ - موجز اخباري بالعبرية
١٤.٠٥ - فيلم «تركل منذ الولادة» (٩٣)
١٦.٠٠ - في طرف الصولجان. برنامج موسيقي
١٧.٠٠ - السلام عليكم. محمد بكري
١٧.٣٠ - تسجيلات موسيقية
١٨.٣٠ - حمقى وجياد فقط. كوميدي
١٩.٠٠ - عرض حي
١٩.٣٠ - واحد على واحد
٢٠.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٠.٠٦ - يصنعون اخبارا
٢١.٠٠ - الشبكة تحقق
٢١.٤٥ - دوري في الهواء
٢٢.١٥ - موجز اخبار بالعبرية
٢٢.٢٠ - فيلم «ابنة راين» (٧٠) الجزء الأول

التلفزيون الاردني :

١٥.٠٠ - مجلة التلتكست.
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٠ - عرض البرامج.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣٠ - آفاق المعرفة.
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى.
١٨.٢٠ - العين الساحرة.
١٩.١٠ - مع الشباب.
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي - السجين (ح/٩) عبد المنعم مدبولي - ليلى طاهر.
٢١.٤٠ - وجهة نظر.
٢٢.٣٠ - سهرة تلفزيونية.
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - متابعة السهرة. وصلاة القلب (برنامج ديني).

*** الاحد ٩٣/١٢/٢٦ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - مجتمع. قصص من الحياة
٨.٤٠ - لغة انجليزية
٨.٥٥ - فهم المقروء
٩.١٠ - اليهودية
٩.٤٠ - الفراشة اللطيفة. ادوية الشفاء
١٠.٠٤ - ببساطة قالوا لا. للصغار
١٠.١٠ - تلتكست
١٠.١٥ - علاقة اسرية. الحياة في تل ابيب
١٠.٤٥ - تربية البنات
١١.١٠ - يعين رياضية
١١.٢٥ - لغة انجليزية
١١.٤٥ - لغة انجليزية
١٢.٠٥ - علوم الحياة. مراحل الحياة في الطبيعة
١٢.٣٠ - رياضيات
١٢.٤٠ - رياضيات للبجروت
١٣.١٠ - لغة فرنسية
١٣.٢٠ - موسيقى
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٣ - شارع سمسم
١٤.٣٠ - من حكايات الملك بيبر
١٥.٠٠ - زومبيط
١٥.٢٥ - اذا غيرت رأيك (عن السموم ومعاطيها)
١٦.٠٠ - هنا يحنيني
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - نهاية الغد. الحلقة (١١)
١٨.١٠ - قرار
١٨.٣٠ - اريد حلا. المرأة الدرزية
١٨.٤٥ - تهديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - قضية اولى
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ - برنامج الكاميرا الخفية
٢١.٣٠ - نظرة ثانية
٢٢.٣٠ - رياضة
٢٣.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٣.١٠ - عدالة ثالثة
٢٣.٥٥ - حب وحرب الحلقة (١٩)
٢٤.٢٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٤.٠٠ - الأخبار بالعبرية
١٤.٠٥ - طريق الحرير البحرية. وثائقي
١٥.١٠ - كاست وكليه
١٥.٣٠ - لاسي عودي الى البيت (٤٣)
١٧.١٠ - السلام عليكم. مع محمد بكري
١٧.٢٥ - عيناي
١٧.٣٠ - مسألة وقت. شفايم. الجزء الثاني
١٨.٠١ - حلم عليكم
١٨.٣٠ - شاطئ بارادايس
١٩.٠٠ - ستورتش. مسابقة
١٩.٣٠ - بيلي على الطرقات
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣١ - برنامج ترفيهي
٢١.٠٠ - بث مباشر مع دان شيلون
٢٢.٣٠ - موجز الأخبار بالعبرية
٢٢.٣٥ - ابنة راين. (٧٠) الجزء الثاني

التلفزيون الاردني :

١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - بناة المستقبل
١٨.٠٠ - النشرة الاخبارية ورأي الصحافة
١٨.١٥ - العالم من حولنا
١٨.٥٥ - ربوع بلادي
١٩.٣٠ - البرنامج الزراعي
٢٠.٠٠ - الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة اليومي «السجين»
٢١.٤٠ - مساء الخير
٢٢.٢٠ - ليالي جرش
٢٣.٠٠ - الاخبار الأخيرة
٢٣.١٥ - متابعة السهرة «ليالي جرش»
وآخر المشوار

فيلم الجمعة

نساء ضد القانون

ثلاث نساء قست معهن الحياة يحاولن مواجهة حظهن السيء ببطولة.

الفيلم بطولة: نورا
يوسف شعبان
عايدة رياض
وهو من اخراج نادية حمزة.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٢٤ كانون الاول ١٩٩٣ الصفحة ٨

رئيس الكنيست يستنكر شتيمة «سيچف» العنصرية ضد العرب

في تصريح خاص بـ «الاتحـاد»: التوجه باتهام كهذا ضد شعب بأكمله «العرب قتلة وفاشيون» بعيد عن كـل روح دمقراطية

□ النائب سيچف (تسومت) كان حاول الاعتداء على النائب زياد، عندما تدخل لصالح رحبعام زئيفي الذي زعق ضد مساواة مخصصات تأمين الاولاد «لان هذا يعني تكاثر العرب بعشرات الالوف» □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكر رئيس الكنيست، النائب شيفح فايس، شتيمة النائب اليميني غونين سيچف (تسومت)، ضد العرب والتي قال فيها: «الشعب العربي كله قتلة وفاشيون». وقال البروفيسور فايس، في حديث خاص مع «الاتحاد»، امس الخميس، ان مثل هذه التصريحات، التي تدمغ شعباً بأكمله، هي تصريحات خارجة عن نطاق اية تربية دمقراطية. ومأخوذة من تربيات الانظمة الدكتاتورية الاستبدادية.

● شيفح فايس ●



● توفيق زياد ●

وكان سيچف قد اطلق شتيمته العنصرية، امس الاول الاربعاء، في قاعة الكنيست وهو يحاول الاعتداء جسدياً على النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة. واراد سيچف بذلك الدفاع عن رفيقه رحبعام زئيفي، رئيس كتلة «موليدت» الترانسفيرية. وجرى ذلك خلال موجة الغضب الهستيري التي اجتاحت كل كتل اليمين بسبب الاقتراح الذي تقدم به الائتلاف الحكومي ضمن قانون الميزانية لمساواة مخصصات التأمين للاولاد العرب واليهود. وجاء هذا الاقتراح من ادارة الائتلاف تجاوباً مع المطلب الحازم من الجبهة ومن الحزب الدمقراطي العربي. فجن جنون اليمين. وصاح النائب دان تيخون (الليكود) بأن هذا الاقتراح سيكلف خزينة الدولة ٤٠٠ مليون شيكل. «ويجب ان تكون في قانون خاص. وانتم تحاولون تمريره بسرعة مثل اللصوص في الليل». واضاف النائب الليكودي: «ابني يخدم ٣ سنوات في الجيش وعندما يعود تعطونه «بيبج» (كلمة بالايديش تعني «الاصبع الوسطى»). وبالمقابل تعطون المال للمواطنين الذين لا يحرسون الدولة». ودعا تيخون الى وقف النقاش في الموضوع.

وعندما رأى نواب اليمين ان الجلسة لن تتوقف (رغم ان دوف شيلانسكي الليكودي هو الذي كان يديرها)، بدأوا يحدثون ضجيجاً ويفتعلون شجاراً. وصاح رحبعام زئيفي: «انكم تشجعون العرب على زيادة الولادة. سيتكاثرون بعشرات الالوف». فرد عليه النائب توفيق زياد قائلاً: «انت عنصري. ومكانك في السجن».

- زئيفي (لزياد): انت فاشست احمر.

- سيچف: كل الشعب العربي قتلة وفاشيون.

- زياد: سيچف، انت قاتل. وزئيفي مكانه السجن.

وتوجه زياد الى رئيس الجلسة، لافتاً نظره الى هذه الشتيمة العنصرية «ضد شعبي العربي كله». فأعلن شيلانسكي عن وقف الجلسة. بينما نهض سيچف من مكانه واندفع باتجاه النائب زياد، الذي يفصله عنه مقعدان. وكان يجلس بينهما النائب حايم اورون، فتصدى للمعتدي. الا ان سيچف هدد اورون: «انصرف من هنا».

وتابع زئيفي: «انه - اي زياد - سكران. لن يسمع احداً. انه فقط يفتح جورة المجاري».

زياد: «انت حقير ووسخ. انت جورة. انت جنرال جور المجاري. وزفت. وحثالة. وقاتل في دمك».

حايم اورون (لزياد): «لماذا تغضب. ان ما قالاه جزء من برنامج حزبيهما».

* دعوة النواب الثلاثة للجنة النظام *

هذا وقال لنا رئيس الكنيست، انه احال النواب الثلاثة، زياد وزئيفي وسيچف الى لجنة النظام الداخلي في الكنيست، وهي برئاسة حايم اورون الذي كان شاهداً على الحادث بنفسه. واضاف: ليس عندي اية وسائل اخرى، كرئيس كنيست، لمعالجة الموضوع. فعليّ اولاً ان افحص الامر في اطار تلك اللجنة. وبعدها نقرر. هكذا حدث بعد ان هدد زئيفي بقتل كل شرطي عربي يوقفه في المناطق، عندما اصطدم مع النائب طلب الصانع. لكن النائبين عقدا صلحة، كما تعرف، وانتهى الامر. وسنرى كيف يتطور الامر مع هذه القضية. لكن الامر الاساسي هو ان تصريح سيچف غريب عن التقاليد الدمقراطية.

وسألناه: الا يعتبر تصريحاً عنصرياً، يجب تقديم صاحبه الى القضاء؟ فأجاب فايس: اذا قدمت ضده شكوى يمكن اتخاذ اجراء قضائي.

جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب تفتتح مسكنا آخر للطلبة في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - افتتحت جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب مساكن الطلبة، في حيفا باحتفال شارك فيه لفيف من الطلاب وشخصيات جماهيرية.

ويأتي الافتتاح في اطار سلسلة مشاريع تقوم بها الجمعية في مجال دعم الطلاب العرب، وذلك بتوفير اماكن اقامة لـ (٣٥) طالبة وطالبا من الدارسين في جامعة حيفا والتخنيون ومعاهد دراسية عليا اخرى.

ويشار الى ان افتتاح المبنى في حيفا هو مرحلة ثانية من مشروع سابق بدأ باقامة مسكن اخر في عسفيا يقيم فيه (١٦) طالبا للسنة الرابعة على التوالي.

افتتحت الاحتفال، الذي شارك فيه العشرات، رئيسة الجمعية سهاد بشارة التي اكدت على اهمية المشروع كبديل مؤقت لما كان على جهات اخرى القيام به.

وتحدث رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، الذي اشار الى توجهه الايجابي باتجاه العمل على تكافؤ الفرص لعرب ويهود المدينة مؤكدا على عدم وجود هذا التكافؤ حاليا، والى انه متفائل على الرغم من الصعاب.

وتحدث ايضا رئيس الجمعية المسيحية العالمية، د. سامي جرايسي، والذي واكب مشاريع الجمعية عبر دعمها ماديا ومعنويا واكد على استعداد الجمعية المسيحية لمواصلة هذا الدعم. ودعا السلطات المحلية العربية الى تخصيص ميزانيات خاصة لدعم الطلاب الجامعيين.

ويشار الى ان عميد الطلبة في جامعة حيفا، بروفيسور افرايم دافيد، تحدث ايضا مؤكدا على توجه الجامعة لزيادة التعاون مع الجمعية لحل ازمة السكن.

وحضرت الاحتفال الحاجة رقية بهادسة والتي اقامت صندوقا بمبادرتها وتمويلها الشخصيين للمنح للطلاب العرب وقد اكدت على انها ستواصل دعم مثل هذه المشاريع.

* بعد مداولات استمرت ستة اشهر

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تقر دستورها

● وتواصل بحث مواضيع التعليم العربي وقضاياه ●

● الناصرة - من مكتب لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي - عممت لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي، يوم امس الخميس، على وسائل الاعلام الصيغة النهائية لدستور اللجنة. وكانت قد اقرت اجماليا في الاجتماع الاخير للجنة، في نهاية الاسبوع الماضي في الناصرة. وقد توج قرار اللجنة عملية مداولات ومناقشات طويلة امتدت على مدار ستة شهر وخلال العديد من اجتماعات اللجنة العامة ولجنة الصياغة، التي اقيمت خصيصا لهذا الهدف.

ويذكر ان وضع دستور دائم للجنة يشكل خطوة متقدمة في عملية تطوير ادائها وتوسيع حلقة المساهمين والمختصين في عملها. ونقل نشاطها الى مرحلة المأسسة والمتابعة المبرمجة، خصوصا بعد اعداد مكتب عصري لها، سيفتتح قريبا في الناصرة. وقد توجهت اللجنة الى وسائل الاعلام في الوسط العربي بطلب تعميم نص الدستور على الرأي العام.

من ناحية اخرى تواصل اللجنة، في هذه الايام، متابعة مواضيع تخص التعليم في البلاد. ومنها دراسة واتخاذ موقف من توصيات لجنة مريم بن بيرتس الخاصة بادخال اصلاحات جذرية على نظام امتحانات «البجروت» في البلاد. وكانت اللجنة اقيمت بدون مشاركة او استشارة اي مسؤول او مختص عربي. وكما تشير المعلومات الاولية، التي نشرتها بعض الصحف العبرية فان هذه التوصيات ستؤثر سلبيا على الطلاب العرب.

كذلك تبحث في كيفية التعامل مع قرار خصخصة جهاز التعليم البلاد وانعكاساته على المدارس العربية.

وتدرس اللجنة كذلك الموقف من اقتراح وزير المعارف امنون روبنشتاين، الذي اعلن عنه مؤخرا، حول اقامة مجلس تربوي استشاري للوسط العربي.

بالاضافة الى ذلك تتابع موضوع ما يسمى بتعيين «موظفين كبار» عرب في الوزارة.

وعلى صعيد آخر بدأت اللجنة المداولات الاولية حول شكل ومضمون ومهمات مؤتمر التعليم العربي الثالث، الذي سيعقد في الصيف القادم. بالاضافة الى هذه المواضيع تتابع اللجنة مراسلاتها واتصالاتها مع المؤسسات الرسمية والشعبية في البلاد عامة والوسط العربي خاصة حول مختلف القضايا المرتبطة بعملها ومهماتها.

سكرتارية لجنة المتابعة ترفع صوت الاحتجاج على المس بالمقابر والمقدسات الاسلامية

* المطالبة بلقاء المسؤولين بشكل مستعجل لوضع حد لنبش القبور في مقبرة سلمة * تنظيم وفد للتضامن مع اهل النقب يوم (٩٤/١/٢) *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - قررت سكرتارية لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اجتماعها المنعقد، امس الخميس في شفاعمرو، ارسال برقيات الى وزير الاسكان ومدير عام وزارة الاديان ورئيس بلدية تل ابيب، احتجاجاً على الاعتداء على مقبرة سلمة الاسلامية - يافا وجرف المقبرة ونبش القبور فيها.

كما قررت السكرتارية عقد اجتماع مستعجل مع رئيس بلدية تل ابيب، ووزير الاسكان ومدير عام وزارة الاديان خلال الايام القادمة للبحث معهم حول الاعتداء على المقبرة والمطالبة بوقف العمل فيها فوراً.

واكدت السكرتارية ان الاعتداء على مقبرة سلمة يعد اعتداء على المقدسات الاسلامية ومن الواجب الوقوف بالمرصاد لهذه الاعتداءات والدفاع عن مقدساتنا كما من واجب السلطة المسؤولة في الدولة مراعاة هذا الحق، لذلك ترى السكرتارية ضرورة ملاحقة الموضوع مع السلطات المسؤولة وعقد اجتماع قريب للجنة المتابعة لاتخاذ الاجراءات النضالية احتجاجاً على المس بالمقدسات الاسلامية.

وكان قد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة ورئيس بلدية شفاعمرو مشيراً لخطورة الاعتداء على المقبرة الاسلامية والمقدسات الاسلامية وطالب بوقف اعمال الجرف في المقبرة واكد ان نبش المقبرة يعد اعتداء على المقدسات الاسلامية.

وتحدث في الاجتماع السيد رفيق حاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة فأكد ان بلدية تل ابيب تحافظ على ٣٠٠ دونم ارض بجانب المقبرة الاسلامية لاقامة حديقة عامة عليها ولكن في ذات الوقت تجرف المقبرة الاسلامية وتسأل من اشرف على نبش عظام الموتى في المقبرة.

وتحدث القاضي الشرعي، سليم سمارة، قاضي المنطقة الوسطى، فطالب بالمحافظة على المقدسات الاسلامية وتوجه الى السلطات المسؤولة في الدولة للمحافظة على المقدسات الاسلامية مشيراً الى ان عددا من المساجد قد تحولت الى مطاعم وطالب بتحرير الاوقاف الاسلامية وان المطالبة بهذا الحق ليست تعدياً على احد.

وتحدث نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي فاقترح عقد جلسة سريعة مع وزارة الاسكان والمطالبة بوقف جرف المقبرة ومناقشة المسؤولين حول الاعتداء على المقبرة الاسلامية.

هذا وكان قد حضر الاجتماع وفد من جمعية مؤازرة وحماية البدو في النقب وتحدث في الاجتماع مركز الجمعية، نور العقبي، فقال انه تتم عملية ترحيل للعرب البدو من النقب وعملية تطهير عرقي ضد العرب السكان الاصليين ونقلهم لاحد المجمعات السبعة المقررة بالقرب من بئر السبع. وطالب لجنة المتابعة بالوقوف الى جنب البدو في نضالهم واكد ان اضراباً مستمراً منذ اربعة اشهر تقوم به الجمعية امام مكتب رئيس الحكومة.

وبعد نقاش قررت سكرتارية لجنة المتابعة تشكيل وفد تضامني كبير يوم الاحد بعد القادم ٩٤/١/٢ للتضامن مع البدو المضربين امام مكتب رئيس الحكومة.

منطقة البطوف للحزب الشيوعي

* دعوة *

تدعو جميع اعضاء اللجان المحلية في فروع منطقة البطوف (قطاع البطوف، سابقا) لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم السبت ٩٣/١٢/١٨ في نادي الحزب في سخنين الساعة الخامسة والنصف مساء.

نقاط البحث:

١ - تلخيص معركة الانتخابات للسلطات المحلية.
٢ - عقد مؤتمر منطقة لمنطقة البطوف
٣ - انتخابات الهستدروت ٩٤/٥/١.
٤ - «الاتحاد».

يشترك في الاجتماع سكرتير عام الحزب محمد نفاع.
الحضور ضروري ومهم جدا.

اللجنة التحضيرية




معلمون من المثلث والجليل في ضيافة اشقائهم المعلمين الفلسطينيين في تونس

* وفد النقابيين الجبهويين يغادر اليوم * سكرتير نقابة المعلمين في اسرائيل يقول لهم: انتم تمثلون النقابة كلها في هذه الرحلة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر البلاد صباح هذا اليوم وفد كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين متوجها الى القاهرة في طريقه الى تونس بدعوة من منظمة المعلمين الفلسطينيين. ويتكون الوفد من ٧ اعضاء، هم الاساتذة:

عبد المنان شبيطة (الطيرة) رئيس الوفد، ومفيد صيداوي (عرعرة) وموفق خلايلة (سخنين) ونبيل سمور (حيفا) وسعيد ياسين (عرابة) ونبيل نخلة (عيلبون) ونعمان شحادة (كفرياسيف).

وقال الاستاذ عبد المنان شبيطة رئيس الوفد ان سكرتير نقابة المعلمين ابراهام بن شهات كلله بدعوة ممثلين عن المعلمين الفلسطينيين والتونسيين لزيارة اسرائيل في ضيافة نقابة المعلمين، وفوض سكرتير نقابة المعلمين رئيس الوفد بأن يمثل النقابة العامة لدى تنظيم المعلمين الفلسطينيين والتونسيين على السواء.

هذا وكان وفد نقابي ايضا من كتلة الجبهة في نقابة المعلمين قد قام، امس الخميس، بزيارة الى الاشقاء المربين في جنين. وضم الوفد كلا من سعيد ياسين ومفيد صيداوي وموفق خلايلة. وشاركوا في حفل اتحاد المعلمين في جنين.

ظـاهـرة الـفـقـر - حصيلة لسياسة الحكومات المتعاقبة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - طالب الاجتماع الطارئ حول الفقر في اسرائيل الحكومة بتحديد سلم افضليات جديد يضمن «توزيع الرخاء على افراد المجتمع بصورة منصفة وخصوصاً تكثيف الجهود لانقاذ الوسط العربي من ضائقة الفقر».

واكد هذا الاجتماع، الذي عقد في فندق «الجليل» في الناصرة يوم الاربعاء، امس الاول، بدعوة من حزب «مبام»، ان ظاهرة الفقر المتفشية في الوسط العربي خاصة والمجتمع الاسرائيلي عامة ليست قضاء وقدراً وانما هي حصيلة السياسة الاقتصادية - الاجتماعية لحكومات اسرائيل المتعاقبة.

وقدم المشاركون في الاجتماع سلسلة من الاقتراحات التي من شأنها «ايجاد السبل وطرح الحلول لقضية الفقر في اسرائيل».

نـزاع عمل في البنك العربي

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - اعلن موظفو البنك العربي في اسرائيل، امس الخميس، عن نزاع عمل مع ادارة البنك، واتخذوا خطوات تنفيذية باغلاق فروع البنك العربي امام الزبائن، من الساعة الرابعة لغاية الساعة السادسة من مساء امس في جميع فروع البنك العربي في اسرائيل.

وفي حديث لمراسلنا مع سكرتير لجنة الموظفين القطرية والناطق باسم اللجنة، السيد وليد مصالحة، اكد عن اعلان نزاع العمل واتخاذ اجراءات اولية، منها اغلاق فروع البنك امام الجمهور واكد لمراسلنا، ان ادارة البنك بعد مفاوضات طويلة لم تستجب لمطالب لجنة الموظفين، ومن هذه المطالب تحسين ظروف العمل ومساواة وتنفيذ الاتفاقية الخاصة بمساواة موظفي البنك مع موظفي بنك لئومي بشكل فوري. وهذا الامر هو ضمن اتفاقية موقعة من سنة (١٩٧٣). كما ان بنك لئومي وزع مكافآت من ارباحه على موظفيه ولكن موظفي البنك العربي لم يحصلوا على هذه المكافآت التي هي لهم حق بالحصول عليها، مثل موظفي بنك لئومي.

كما تواجه موظفي البنك العربي مشكلة الدرجات للموظفين التي يحصل عليها الموظفون في بنك لئومي ولم يحصلوا عليها في البنك العربي.

وكانت الادارة قد وعدت الموظفين بدفع المكافآت من شهر ٩٣/١، ولكن لم يتم توزيع الدرجات بنفس النسبة، كما ان هنالك نساء متزوجات وامهات لعائلات يعملن على بعد ٧٠ كيلومتراً من مكان سكناهم وتم تجنب هذا الموضوع مع الادارة ووعدت بحل المشكلة، ولكن لم تحل. «ولذلك - اضاف مصالحة - كل هذه المشاكل مجتمعة اجبرتنا ان نقرر نزاع عمل».

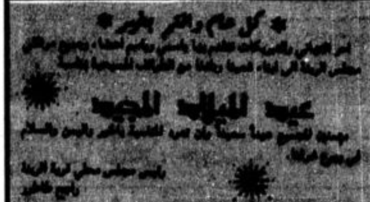
اقتراح قانون لدمج التلفزيون التعليمي في اطار التلفزيون العام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدرس لجنة المعارف البرلمانية مشروع قانون لدمج التلفزيون التعليمي ضمن القنال العام للتلفزيون التابع لسلطة البث الرسمية.

وصرح رئيس اللجنة، النائب ابراهام بورغ، ان قرار الحكومة قبل سنوات، تحويل التلفزيون التعليمي الى سلطة مستقلة، كان قرارا خاطئا، واليوم هناك ضرورة لتعزيز سلطة البث الرسمية وليس تشغيل سلطات ثانوية.

يذكر ان قرار وزيري المعارف والاتصال بداية الاسبوع الجاري تحويل ساعة ونصف الساعة من البث اليومي المخصص للتلفزيون التعليمي الى القنال العام، قد اثار ردود فعل صاخبة مما اضطر مدير عام التلفزيون التعليمي الى تقديم استقالته احتجاجا على هذه الخطوة.



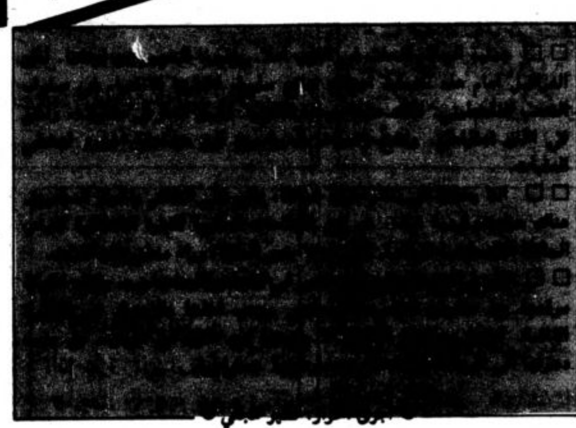




ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٤ كانون الاول ١٩٩٣ الصفحة ١

في حديث خاص مع «الاتحاد»:

غبطة البطريرك مشيل صباح: رسالة اعياد الميلاد للشعب الفلسطيني.. تعالوا نوحّد القلوب والهدف، لنصرة حقوقنا!



● منذ ان اعتلى غبطته كرسي البطريركية، وهناك حضور وطني بارز للكنيسة الغربية في بلادنا. فالبطريرك الفلسطيني، ابن مدينة الناصرة، مشيل صباح، لا يفوت فرصة اعطاء رأيه في القضايا الوطنية، كشخصية فلسطينية بارزة، وفي القضايا السياسية والاجتماعية، كرئيس روحي لاكبر طائفة مسيحية في منطقتنا. عندما التقيناه هذا الاسبوع، في غرفة متواضعة في دار بطريركية اللاتين في القدس الشرقية المحتلة، كانت الاجواء في الخارج ملتهبة. فالتحضيرات للإحتفال بأعياد الميلاد جارية على قدم وساق، لأول مرة منذ اندلاع الانتفاضة، بفضل انطلاق عملية السلام. لكن هذه العملية تتعثر والتوتر يسود المنطقة بشعبيها. والنقاش يحتدم. وزينة عيد الميلاد تسرق في بيت لحم. والمستوطنون يقتحمون نابلس.. «لادخال التوراة الى قبر النبي يوسف».. وهذه المرة بترخيص من سلطات الاحتلال. في مثل هذه الاجواء، سيدير غبطته احتفالات الميلاد هذه الليلة وهو يصلي: «المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام، وفي الناس المسرة».

استغرق لقاؤنا ساعة ونيفا، ظل خلالها حذرا اكثر من الحذر نفسه. ينتقي الكلمات الناعمة بذكاء، ولكن دون ان يحيد عن تمرير فكرته مهما تكن حازمة ولاذعة. افكاره واضحة وكذلك اهدافه. تشده الى هذا الموضوع من جهة والى ذلك الموضوع من جهة ثانية. لكنه يهديك الى الفكرة التي يريدها. وخلال اللقاء كله ظل حريصا على تأكيد وابراز موضوع التآخي بين ابناء الشعب الواحد وموضوع السلام بين الشعبين. وفقط، بعد ان انهينا اللقاء معه واقتربنا من باب الخروج، فاجأنا سكرتيره الأب اديب بمنحنا كراسا من تأليف غبطة البطريرك، يحتوي دراسة بعنوان «في بهاء السلام».. هي «رسالة رعوية» لكننا عندما قرأناها وجدناها انتفاضة فكرية يهز بها الكثير من المسلمات الدينية اليهودية حول «شعب الله المختار» و «ارض الميعاد».. ومن شأنها ان تشعل الكثير من الرؤوس الحامية في بلادنا.

● «الاتحاد»: بعد ست سنوات من الامتناع عن الاحتفالات الشعبية بأعياد الميلاد، بسبب الانتفاضة وضحايا القمع التي راحت فيها، يتقرر العودة الى الاحتفالات الآن فالاجواء تغيرت؟

- غبطة البطريرك: نعم، نحن في مرحلة جديدة تسود منطقتنا. فقد ولد امل جديد في قلوب الناس، بفضل عملية السلام بين الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي. لكن من المؤسف ان هذه العملية تواجه عراقيل واحدثت ايضا نتائج سلبية، اولها الانقسام في صفوف الفلسطينيين..

● «الاتحاد»: والاسرائيليين ايضا!

- غبطة البطريرك: نعم. كذلك نرى بسلبية وأسف الابطاء في تنفيذ الاتفاق واظهار الأمر كأن شيئا لم يتغير. الحياة اليومية لم تتغير. الآلام هي نفسها. المساجين ما زالوا في السجون. وهناك عدم استقرار. والمستوطنون يمارسون العنف. فترة حساسة وصعبة. هناك امل في السلام وهناك خطر في ان يجهض السلام.

● «الاتحاد»: اذن ما الدافع للاحتفالات؟

- غبطة البطريرك: لقد ولد الأمل الجديد بالسلام لكي يعيش. والناس يريدون ان يعبروا عن هذا الأمل بالاحتفالات الخارجية. ان صلوات العيد والطقوس الدينية كافة لم تتوقف ابدا خلال فترة الانتفاضة، اذ ان الصلاة تصلح في كل الظروف. لكن في هذه السنة يوجد شيء من الفرح، يكمن في الأمل الذي حدثتك عنه. نتألم ولا ننسى آلام اي من اخوتنا وابناء شعبنا. ونصلي لكي تزول هذه الآلام وندعو زعماءنا السياسيين الى مضاعفة الجهود لاحلال السلام ونسأل الله ان ينجح مساعيهم.. ونساهم في فرحة الأمل.

● «الاتحاد»: هل حاولت غبطتك ان تؤثر على سير المفاوضات، بهذا الاتجاه، مع الزعماء السياسيين؟

- غبطة البطريرك: كلا. ليس لنا اتصال مباشر لعمل سياسي. لكن موقع الكنيسة ودورنا هو ان نقول كلمتنا عن طريق وسائل الاعلام والمواعظ. وما يلزمنا هو وحدة القلوب ووحدة الهدف ووحدة الصف، على الرغم من وجود المعارض والمؤيد. نحن نقول ان المطلوب اليوم لخدمة المصلحة الفلسطينية تحقيق وحدة الهدف والقلوب. يحق للمعارضة ان تعارض ولكن يجب اتباع وسيلة اللاعنف. اننا بحاجة الى نظام جديد لحياتنا يقوم على النقاش والحوار السلميين. لا يجوز لأحد ان يتنازل عن حقه او يفرض على الأخر التنازل عن حقه. ولكن هذا يجب ان يتم في الاطار المناسب والمعقول.

● «الاتحاد»: ما هي حدود المظاهر الاحتفالية بالعيد هذه السنة؟

- غبطة البطريرك: زينة خارجية في الشوارع والمحلات والبيوت، كما يقرر الناس والمسؤولون.

● «الاتحاد»: هل جاء هذا القرار بالتنسيق مع القيادة الفلسطينية الفرعية؟

- غبطة البطريرك: القرار يعود الى الناس والقيادات... درسوا الوضع وقرروا تنظيم الاحتفالات. واعلنت ذلك بلدية بيت لحم، وصدرت مناشير مؤيدة من القيادة تدعو الى جعل احتفالات الميلاد ورأس السنة احتفالات وطنية لكل الشعب.

● «الاتحاد»: سمعنا اليوم عن سرقة زينة الميلاد في بيت لحم. ما رأيك؟

- غبطة البطريرك: نحن نعيش في فترة انتقالية تتميز بالكثير من الفوضى، جراء غياب سلطة وطنية تعمل على تنظيم العلاقات بين الناس. وهذه حوادث فردية هي من علامات الفترة الانتقالية السلبية. المهم هو ان يحرص العقلاء بين الناس بألا ينجروا وراء منطق تلك الفئات. فهناك من يريد الاخلال في السلام بين الناس وبث الفساد والعاقل هو من يقطع الطريق على هؤلاء.

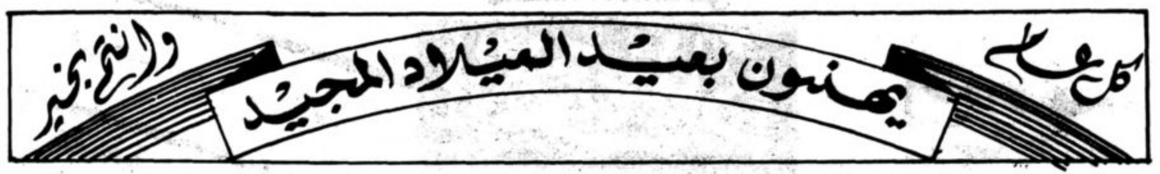
● ليطلق سراح الشيخ احمد ياسين ●

● «الاتحاد»: سمعناك تدعو الى اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، احد زعماء حركة المقاومة الاسلامية «حماس». هذه الدعوة كانت مثيرة. فما الهدف منها؟

- غبطة البطريرك: ان ابقاء السجون مغلقة ادى الى الاحباط العام ازاء عملية السلام. وقد رأينا من الواجب الخروج بالدعوة لاطلاق سراح جميع السجناء، وذلك لأن مثل هذه الخطوة تكون علامة لاعطاء الأمل. وعندما ذكرنا الشيخ احمد ياسين بالذات، فذلك لكونه انسانا له مركز خاص في قلب حركة حماس. وهذه حركة فلسطينية موجودة ولها موقعها بين صفوف الشعب ويجب اخذها بالاعتبار في المسيرة القائمة. كونها معارضة للاتفاق لا يحرمها من حقها في الوجود. بل بالعكس. يجب دعوتها الى الوحدة، بحيث تكون معارضتها ديمقراطية.

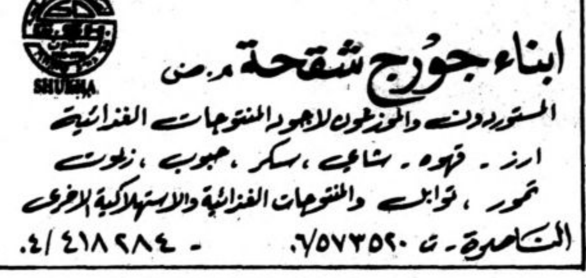
● البقية على صفحة ٤ ●

قداسة البابا لن يزور البلاد الا عندما يسود الاستقرار السياسي، وتنشأ علاقات اخرى بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، وبين اسرائيل والدول العربية.

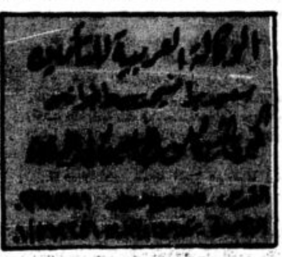












ا.س عبد الهادي

وكالة تويوتا فرع الناصرة

سيارة تويوتا في المكان الاول في البلاد من ناحية تفضيل الجمهور والخبره

الناصرة ت ٠٦/٥٦٨١٠٢,٣,٤

كراج المركز

سلمان ابو خضره

تجليس ودهان جميع انواع السيارات

الناصرة - المنطقة الصناعية

تلفون ٠٦/٥٥٤٨٤٦



الكترونيكا منصور

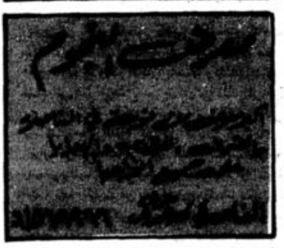
أكبر مجمع

للادوات الالكترونية في البلاد

الناصرة ت ٠٦/٥٧٠٢٨٦

جورج لحام

الناصرة

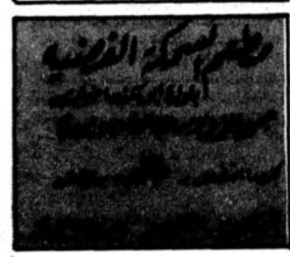


مطبعة فينوس

طباعة عصرية

دقة، سرعة، امانة

الناصرة ت ٠٦/٥٦١٢٢٢



مطعم ابو الدخل

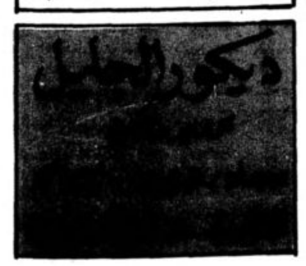
خبرة سنوات طويلة في تحضير المأكولات الشرقية والاكلات الشعبية المشهورة

الناصرة ت ٠٦/٥٧٢٩١٩

هيبر ابو خضره

جميع منتوجات تنوفا

الناصرة - العين ٠٦/٥٥٩٠٠٨



عمال مصنع «عوف طوق» في بيسان، قبل ان تنتصر معركتهم النقابية:

ذبحونا كالدجاج!

□ ادارة المصنع الكيبوتسية (مبام) قررت، من طرف واحد، اغلاق المصنع.. وبدون اي سابق انذار، الامر الذي يعني رمي اكثر من اربعمئة عامل الى الشارع، الى سوق البطالة والجوع. فقرروا التصدي. ونجحت معركتهم.. درس في النضال الطبقي □

تحرير وتصوير: جهاد عقل

● العمال العرب واليهود يستمعون الى لجنة العمال ووجوههم تعبر عن القلق ●

● في الطريق الى بيسان.. سمعت هدير محرك السيارة.. وتذكرت اغنية فيروز لبيسان.. تلك الاغنية الحزينة. كم هي جميلة. الشمس تسطع.. وكأننا في الربيع.. كروم اللوز جرداء.. سعف النخيل تتدلى من اشجار النخيل العالية.. وكأنها تقول «اليوم هو يوم حداد».. حتى عندما وصلنا الى بيسان وشاهدنا البيوت القديمة التي بنيت بالحجر الاسود.. البركاني من المنطقة.. شعرنا ان حلة الحداد على الحاضر وايضا الماضي ما زالت تسيطر على بيسان..

الطريق طويل.. لكننا وصلنا اخيرا. وصلنا الى مصنع «عوف طوق» (دجاج جيد)، الواقع الى الشرق من بيسان المدينة. بمحاذاة شارع بيسان – طبريا، الدخان.. النار.. الهتافات.. الشارع مغلق، اينما نظرنا شاهدنا المأساة بسوادها.. شاهدنا الالم في الوجوه.. في العيون .. في الايدي الجريحة من السكاكين.. هؤلاء العمال هم ضحية استغلال صاحب العمل، وهو هذه المرة «اشتراكي» – اتحاد الكيبوتسات في منطقة بيسان ومعظمها تابعة لحركة «هشومير هتسعير» اي «مبام».. لكن ما حدث هنا فاق اي تصور.. اغلاق للمصنع بشكل مفاجئ، وبدون سابق انذار. ويهتف العمال بحرقة واضحة «نريد ان نعمل».. «الخبز والعمل»، «ادارة فاشلة» وغيرها من الشعارات.. لكن الاهم من كل ذلك.. الدموع، دموع الحزن على فقدان مكان العمل والخوف من الجوع والبطالة. دموع الفراق لمكان ارتبط فيه العمال سنوات طويلة..

«بكينا عند سماع الخبر»

تقول العاملة نجية ابو حجاب من مقيبلة، وتعمل في المكان منذ ١٢ عاما ولها ولدان، وهي المعيلة الوحيدة للعائلة لان زوجها مريض: «حضرنا يوم الخميس الى العمل كالعادة وعملنا. لم يقل احد من المدراء لنا اي شيء.. لكن في مساء يوم الجمعة اتصلوا بنا وقالوا اننا مفصولون من العمل. بكينا عندما سمعنا الخبر.. نعم بكينا.. فأين سأعمل ومن اين ستعيش عائلتي.. لا مكان عمل آخر لي».

وقالت العاملة وداد زيادات وهي تعمل في المصنع منذ ١٥ عاما: «الفصل كان مفاجئا.. اعمل هنا منذ ١٥ عاما واكسب حوالي ١٥٠٠ ش.ج في الشهر.. الى اين سأذهب بعد هذا العمر.. لن نوافق على الفصل مهما يكن».

اما صفية زيادات فقالت: «لا يمكن ان اصف مدى المي وحزني، فقد اصاب بجلطة، عمري ٤٣ عاما من يقبلني اليوم للعمل.. زهرة شبابي قضيتها هنا».

نعم شاهدت هنا عمالا من كل الاجيال.. منهم من تخطى الستين عاما.. وآخرون ما زالوا في مقتبل العمر.. المنظر المؤثر كان عندما تقدمت من العاملة خضرة زيادات (٣٩ عاما) ولها القدمية عمل ١٥ عاما وهي تقف مع زميلتها اليهودية سارة (٥٤ عاما) التي تعمل منذ ١٩ عاما في المصنع، وتهتفان معا: «الخبز والعمل».. «لن نسمح لهم باغلاق مكان عملنا».. تقدمت منهما وسألت العاملة سارة عن شعورها فقالت: «منذ تسعة عشر عاما.. كنت بصحة وعافية انظر الى اليوم بأي وضع.. ما عملته يساوي ٣٠ عاما.. لن يفرقونا عن بعض (وهي تمسك بيدي خضرة). العلاقات بيننا كالاخوة». وتضيف خضرة زيادات: «نحن لا نشعر بفارق سنوات ونحن نعمل معا يهودا وعربا والعلاقات هي مثال للوحدة.. انا اعيل نفسي.. ولن يقبلني احد في العمل..».

«اقمنا المصنع على اكتافنا ورمونا منه بدون ضمير»

رئيس لجنة العمال في المصنع هو شلومو بوجيكوفسكي، في ملامح وجهه الغضب على كل شيء.. وكأن العالم كله انهار على رأسه، فقد كان في خدمة الاحتياط العسكرية عندما اتخذت الادارة قرارها باغلاق المصنع وفصل العمال بدون سابق انذار.. التقيت به قبل ان اذهب الى المصنع. في قاعة محكمة الصلح في العفولة.. وسمعته يقول لنائب المدير العام والمسؤول عن القوى العاملة في المصنع، موشيه غورين، من كيبوتس شلوحوت: «اين ضميركم.. تستغلون غيابي في خدمة الاحتياط وتغلقون المصنع، لن نسمح لكم بذلك.. نحن من طور المصنع وليس انتم.. قبل اقل من شهرين وقعتم معنا على اتفاقية اجور جديدة.. ويومها لم تقولوا ان المصنع يخسر».. واسأل بوجيكوفسكي عن اوضاع المصنع فيقول «المصنع يتطور من يوم لآخر.. نعمل فيه حوالي ٤٣ عاما يهودا وعربا، كنت اتمنى ان تكون العلاقات بين الجميع مثلما هي بيننا في المصنع.. علاقات محبة ووئام.. في المصنع ٢٩٠ عاملا منظما يعملون بشكل مباشر في المصنع وحوالي ١٤٠ عاملا، هم عمال مقاولون، يقومون بعملية تقطيع الدجاج، معظمهم من القرى العربية لكن ايضا ضمن الـ ٢٩٠ عاملا يوجد حوالي ٦٠ عاملا عربيا. والعمال المقاولون كانوا ايضا منظمين ولكن ادارة المصنع الزمتهم على العمل كمقاولين قبل حوالي سنة ونصف السنة.. بادعاء ان المصنع يخسر ولا يمكن ان يواصل تشغيلهم كعمال منظمين.. وما يحدث اليوم في المصنع هو خطة منهجية لضرب العمال وزيادة الربح لاصحابه.. كيف لا والعامل في احسن الحالات لا يربح اكثر من ١٧٠٠ ش.ج. مع القدمية عدة سنوات».

واضاف رئيس لجنة العمال بوجيكوفسكي: «هذا مكان «الرفاه» الوحيد للعمال. فنحن نعمل من السادسة صباحا وحتى الخامسة مساء.. قدمنا زهرة شبابنا للمصنع.. وما اثارني هو تصرف الادارة معنا بشكل لا انساني.. ارسلوا لي من خدمة الاحتياط يوم الجمعة، وقالوا تعال يوجد ضغط في العمل.. وعندما حضرت اخرجوا رسائل الفصل الجاهزة وقالوا بسخرية واضحة.. قررنا فصل العمال جميعا واغلاق المصنع.. عندها اظلم العالم في وجهي وتوجهت الى مجلس العمال ونظمنا عملية الكفاح ضد هذا القرار».

اما سكرتير مجلس العمال في بيسان بيني كابالو فقال: «اصحاب العمل قاموا بعمل قبيح جدا، منذ ٣٠ عاما يوجد اتفاق عمل جماعي معهم. كان بامكانهم الحديث معنا عن خطة نجاعة او غير ذلك، لكنهم اغلقوا المصنع بشكل مفاجئ، واصدروا رسائل الفصل.. ما يريدونه هو كسر شوكة المقاومة والوحدة لدى العمال. وفصل العدد الاكبر منهم من اجل ادخال عمال جدد بواسطة شركة قوى عاملة وضرب العمل المنظم في المصنع وحقوق وانجازات العمال».

وقال ابشالوم ابراهميان رئيس لجنة عمال مصانع المنطقة: «انظر الى العمال رغم جيلهم الشاب، ترَ انهم هرموا بسبب العمل الصعب، البرد، الروائح الكريهة.. المياه.. الدماء.. قدموا عمرهم من اجل المصنع واليوم، يرمونهم الى الشارع. ما قاموا به – اي ادارة المصنع – من تصرف، لم يقم به الرأسمالي شوكن صاحب «حدشوت»، الذي عقد اجتماعا للعمال شرح لهم فيه قراره، عندنا اختفوا بعد ان سلموا الرسائل مساء يوم الجمعة (٩٣/١٢/١٧).

«فقدت اربعة اخوة بسبب عملي واليوم يرمونني الى الشارع»

النار تشتعل في الاطارات والاخشاب.. والدخان يعانق السماء الزرقاء.. الوقت يمر فالساعة بلغت الثانية عشرة.. العمال يواصلون الاعتصام في مدخل المصنع.. يصل الى المكان سكرتير مجلس العمال ورئيس لجنة العمال ووفد «الجبهة» النقابي من قاعة المحكمة.. ويقف رئيس لجنة العمال ويقرأ قرار المحكمة.. الذي يطلب من العمال اخلاء مداخل المصنع.. ويسمح لهم بالتواجد داخل مصنع «عوف طوف» فقط والتظاهر هناك، على شرط الا يخرجوا المعلكات. وما ان انهى بوجيكوفسكي قراءة القرار.. حتى انفجر بركان غضب العمال، وصاحوا: لن نتصاع لهذا القرار.. «لن نخلي مكاننا حتى لو قتلونا» وهتفوا بصوت واحد: «الخبز والعمل»، «ولسنا دجاجا يذبحوننا». ليحضر ليفين وغورين الى هنا، لماذا يختبئان في استحكام داخل احد الكيبوتسات. وانطلقوا نحو الشارع واغلقوه باجسامهم.. نعم جلسوا متكاتفين.. يهودا وعربا.. الاصرار في عيونهم.. التحدي.. الالم.. والقرار واحد «ولن نعطيهم ان يرمونا الى سوق البطالة.. لا لن نسمح بذلك..»..وعلت حرارة الجو.. والشرطة تنظر الى الوضع بهدوء.. ولا تتدخل.. يبدو ان الضابط اللي تواجد هناك حصل على اوامر بضبط النفس.. وعلت حرارة الاجواء، عندما وصل خبر الى العمال تناقلوه من الفم الى الاذن بأن الشرطة ستقوم بفتح البوابات الى باحة مصانع المجمع بالقوة.. وفجأة تجمع العمال جسدا واحدا خلف البوابات.. يريدون منع ذلك بأجسادهم وبعد حوالي ساعة.. هدأ الوضع.. وعاد العمال الى التظاهر امام المدخل.. وتوجهت الى مجموعة منهم فقال العامل حسن عبد الواحد وعمره ٥٤ عاما ويعمل منذ ١٧ عاما في المصنع. فقال: «انظر الى اصابعي قسم منها اصيب بالشلل، جراء عملي المضني هنا.. ما اشعر به اليوم انهم يريدون تمويتنا.. اقمنا المصنع على اكتافنا.. كان في غرفة واحدة، واليوم انظر اصبح مصنعا كبيرا.. ويقولون لنا اذهبوا الى البيت بدون سابق انذار». هز العمال من حولي رؤوسهم مؤيدين اقوال زميلهم وانفجر آخر قائلا: «لي كثير من الايام كانوا يجبروننا على البقاء والعمل ساعات زيادة مقابل رغيف فلافل وشيكل». وقال آخر: «كنا نذبح يوميا ٤٥ قفصا (كل قفص يحوي ٣٠٠ طير) واليوم ١٢٠ قفصا كل ذلك بفضل تعبنا». وصرخ ابن العامل حسن قائلا والدموع في عينيه: «فقدت اربعة اخوة وهم في طريقهم الى العمل في المصنع.. واليوم يرمون بنا الى الشارع..». واضافت العاملة جميلة الصح من عرابة: «اعمل هنا منذ سبع سنوات واليوم «بدون سابق انذار يرمون بنا في خارج المصنع». وقال العامل سالم مصالحة من دبورية: «بدأت العمل في المصنع ابن ١٧ عاما واليوم انا عمري ٣٤، اي نصف عمري قضيته هنا.. لن نسمح بتنفيذ قرار اغلاق المصنع.. كلنا معاً العمال اليهود والعرب سنقاوم هذا القرار مهما يكن». وقال الشاب ابراهيم عابد من الناصرة والذي على وجهه الحزن والتحدي: «اعمل منذ سبع سنوات في المصنع بالمقاولة.. وتصرفوا معي مثلما تصرفوا مع العمال الآخرين، قبل اسبوع فقط قالوا لي ان هناك كمية كبيرة من الدجاج. واغلقوا المصنع.. لن نعمل بدون العمال جميعا وانت ترى نحن نتظاهر معا». واضاف زميله محمد حسن حميدي من قرية سولم: «معي ٤٠ عاملا وعاملة.. يوم الخميس قالوا لنا تعالوا يوم الاثنين للعمل.. لانه لا توجد طيور يوم الاحد.. واغلقوا المصنع.. منذ ١٩ عاما وانا اعمل هنا مقاولة.. واليوم رمونا مرة واحدة».

واضاف العامل سهيل زيادات من مقيبلة: «اعمل داخل البراد.. صحتي تدهورت واليوم يريدون ان اذهب الى البيت.. المصنع كالسجن ونتحمل.. ندخل صباحا وتغلق الباب علينا وممنوع الخروج حتى المساء.. تحملنا ذلك من اجل لقمة العيش.. مصوا دماءنا.. حتى لو مرض الواحد منا ممنوع ان يغيب». وتدخلت عاملة من بيسان وقالت: «وانا اعمل هنا منذ ١٤ عاما من الخامسة صباحا وحتى السادسة مساء، من سيقبلني اليوم في هذا الجيل وعمري ٥٤ عاما.. من يترك العمل يكون اصيب بالشلل او الى المقبرة».

وقال العامل نصر مصالحة من دبورية: «اعمل منذ ١٥ عاما، اجري الشهري ١٣٠٠ – ١٤٠٠ ش.ج.. العمل صعب جدا.. ما سمعته انهم يريدون احضار عمال بواسطة مقاول.. اي القضاء على مستقبلنا».

وتدخل العامل شمعون وهو من اقدم عمال المصنع.. وقال صارخا: «انا اعمل هنا منذ العام ١٩٦٣، اي منذ ٣٠ عاما.. كل شخص حضر الى المصنع بعدي اعطوه ادارة وغيرها وانا اعمل في اشق الاعمال.. اليوم عمري ٦٣ عاما من يقبلني للعمل لديه.. قالوا لي احضر الى العمل يوم الاحد وعندما حضرت قالوا انت مفصول ووجدت المصنع مغلق.. رموني مثل الدجاجة.. وذبحوني»..

وتقارب الساعة الثانية والنصف ويحضر سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، ومعه مئير غات وجبلوني، ويستقبلهم العمال بتظاهرة وشعارات تطالب الهستدروت بالوقوف معهم.. ويعد السكرتير العام بمحاولة الغاء الاغلاق.. ويترك العمال وعيونهم تشخص متسائلة – وتميل الشمس الى الغروب.. والقرار واحد.. «ليوم الاثنين لن نغادر المصنع الليلة ستنام هنا.. كي لا يخرج اي شيء منه. فهذه معركة مع الادارة.. ولن نخسرها»، قال احد العمال.. وغادرناهم والالم يعصر قلبنا.. فالمعركة واضحة.. هي معركة كل العمال في الدفاع عن مكان عملهم.. وبالمقابل صاحب العمل، حتى لو كان «اشتراكيا»، كما في هذه الحالة يريد زيادة ارباحه.

«الضغط الشعبي اجبر الحكومة على ايجاد حل»

صباح يوم الاربعاء كان مقررا اجراء اضراب عام في مدينة بيسان والمنطقة احتجاجا، الثلاثاء، الكنيست ولجنة العمل والرفاه ولجنة المالية بحثت الموضوع.. «الجبهة» طرحت الموضوع على جدول الاعمال وطالبت ايضا بحل المشكلة.. وتم التوصل الى حل تقوم الحكومة فيه بتقديم مبلغ ٢٥٠ الف شيكل كدفعة اولى للمصنع.. والادارة تفتح المصنع وتباشر بالعمل والتفاوض مع ممثلي لجنة العمال ومجلس العمال للاتفاق حول خطة لاستمرار المصنع.. وتحدثنا مع رئيس لجنة العمال شلومو بوجيكوفسكي صباح يوم الاربعاء، وسألناه عن شعوره فقال: «سنعود الى العمل يوم الاحد القادم. وخلال الشهر تجري مفاوضات لخطة اشفاء تتفق عليها.. منها خروج المسنين الى التقاعد المبكر بشروط جيدة، الغاء زيادة الاجور الاخيرة.. نقل عمال من قسم لآخر، اي تقدم حصة الاسد في الاشفاء.. لكن انا مسرور لاننا حافظنا على مكان عملنا ونعود للعمل فيه..».

وقال سكرتير مجلس العمال، بيني كابالو، الذي كان له دور هام في قيادة جمهور العمال في عملية كفاحهم: «انقذنا كرامة حركة الاستيطان العاملة.. لكن النتيجة الاهم ان العمال افشلوا قرار الادارة باغلاق المصنع. وانا فخور جدا بالتعاون المثمر بين العمال اليهود والعرب ووحدتهم.. ونحن بدورنا نقوم بالدفاع عن العمال منذ سنوات يهودا وعربا فهذا واجبنا».

وانتهت بذلك معركة اخرى.. من معارك الحركة العمالية للدفاع عن مكان العمل.. وكل ذلك مؤشر للحكومة الحالية ان عليها التعجيل في الاستثمار في اماكن العمل.

● تتمة من صفحة ١ ●

القدس مدينة فريدة في العالم. لذلك يجب ان تحل قضيتها بشكل فريد. يشعر فيه كل محب لها انها له. سياسيا، عاصمة لاسرائيل ولفلسطين. ودينيا مركز للمسيحيين وللمسلمين ولليهود أجمعين.

الفاتيكان سيساعد وسيؤثر لتجنيد الدعم لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» الذي اقرته بلدية الناصرة. ولكن، الى جانب الانقلاب العمراني، علينا ان نكون متيقظين للسلوكيات البشرية. فالسياحة تفسح المجال للفوضى، وهذه قد تنعكس سلبيا ايضا في الاقتصاد.

● «الاتحاد»: هل كان لك اتصال مباشر او غير مباشر معها؟

– غبطة البطريرك: لا. لم التق بأي شخص من طرفها. ولكننا ننطلق في تقييمنا من منطلق عدم التفريق ما بين مسلم ومسيحي ويهودي. فالانسان هو انسان، في نظرنا هو وجه الله وكرامة الله. ونطلب تحرير كل المساجين باعتبار ان لكل انسان كرامته وحقوقه.

● «الاتحاد»: وهل يوجد اتصال مع القيادة الدينية الاسلامية الفلسطينية؟

– غبطة البطريرك: نعم بالطبع. نلتقي بشكل منتظم.

● «الاتحاد»: اي نوع من اللقاءات يتم بينكم. هل تتفقون على امور محددة؟!

– غبطة البطريرك: نحن متفقون على التحاب والتسامح.

● «الاتحاد»: هذا كلام عام. هل من شيء عيني تتفقون او لا تتفقون عليه. فطالما يجري الحديث عن دين تسامح وعن قيادات دينية، فلم لا يضرب هؤلاء القادة المثل؟

– غبطة البطريرك: لا شك في ان هناك حاجة الى مصارحة اكبر وتحليل اعمق لموضوع العلاقات اليومية والحياة الاجتماعية ما بين المسلم والمسيحي في شعبنا. الأمر بحاجة الى اهتمام اكبر من الطرفين. وانا ادعو لمثل هذه اللقاءات دائما. فيجب الا نترك للحوادث الفردية، هنا وهناك، ان تسيطر على حياتنا، فهي نشاز، واما انها تكون غير مقصودة أو ان فاعلها يكون انسانا سلبيا في المجتمع، او مدسوسا او مهيجا من حركة مدسوسة لقصد التفريق. لذا، لا بد من اقامة هيئة مشتركة لتقوم بعمل منظم في هذا المجال.

● «الاتحاد»: هل تعتبرها دعوة مفتوحة للتطبيق؟

– غبطة البطريرك: لقد وجهت مثل هذه الدعوة في السابق ايضا.

● «الاتحاد»: وكيف كان التجاوب؟

– غبطة البطريرك: كان بطيئا. واقول هذا بأسف، لأن الحاجة لمثل هذا اللقاء ضرورية. فنحن مقبلون على مرحلة بناء تاريخية في حياة الشعب الفلسطيني. والعلاقات بين المسلم والمسيحي هي علاقات اساسية وجوهرية.

● «الاتحاد»: نلاحظ انك تتحدث عن هذا الموضوع بقلق!

– غبطة البطريرك: بالطبع. ولكن ليس القلق فحسب. انني اطمح في وضع يقف فيه الكاهن في الكنيسة هاتفا: «ايها المسيحي احبب اخاك المسلم»، وان يقف فيه الشيخ في المسجد هاتفا: «ايها المسلم، احبب اخاك المسيحي».. عندما نصل الى هذا، نكون ادينا مسؤوليتنا تجاه الشعب وقبل ذلك تجاه الرب. ونكون قد بعثنا الطمأنينة في نفوس الناس البسطاء الضعفاء.

● «الاتحاد»: وما الذي يمنع ذلك؟

– غبطة البطريرك: ليس نحن. فأنا وفي الكنيسة التي ارعاها نقول هذا الكلام ويجب ان نقول اكثر.

● «الاتحاد»: رجال الدين المتنورون يقولون ذلك في بعض المساجد والكنائس والمشكلة هي بين المتطرفين.

– غبطة البطريرك: اعرف بالطبع. ولكن علينا ان نحث بعضنا بعضا لتصبح هذه ظاهرة عامة. فمن يحض على التآخي هو الكاسب. فمن الكاسب من تعكير صفو العلاقات؟ من يكسب من زرع الخوف؟ فيما ان المسلم والمسيحي هما ابناء مجتمع واحد وشعب واحد، يجب أن يكون هناك تفاهم وتكاتف، وليس مهما هنا حجم كل واحد، لأن كلا منهما يكمل الآخر، مهما تبلغ نسبته.

● المخرج الوحيد لقضية القدس ●

● «الاتحاد»: يتحدثون في اسرائيل عن قفزة في العلاقات ما بين الحكومة وبين الفاتيكان. فما هي حقيقة العلاقات؟ والى اين وصلت؟

– غبطة البطريرك: المفاوضات الرسمية بين اسرائيل والفاتيكان بدأت مع بداية المسيرة السلمية في مؤتمر مدريد للسلام، ثم تلقت دفعة قوية مع توقيع اتفاق اعلان المبادئ في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي.

● «الاتحاد»: من الذي بادر الى هذه العلاقات؟

– غبطة البطريرك: الطرفان.

● «الاتحاد»: والى اين تتجه؟

– غبطة البطريرك: لقد كان الفاتيكان على اتصال دائم بالصراع الاسرائيلي – الفلسطيني والاسرائيلي العربي طول الوقت، حتى قبل العام ١٩٤٨. والكنيسة هي عبارة عن سلطة ادبية، همها ان يتم العدل لكل شعب. وعليه، كان الفاتيكان من اقوى الاصوات التي نادت بوجوب احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، فمثلما يوجد لليهود ارض ودولة يجب ان تكون للفلسطينيين ارض ودولة. ورأى الفاتيكان ان لا يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قبل ان تقوم علاقات طبيعية بينها وبين الشعب الفلسطيني والدول العربية. فهنا يوجد شعبان متساويان. وهكذا، مع بداية مسيرة مدريد فتحت صفحة جديدة. ومع اتفاق اوسلو بدأت تلوح في الأفق آمال السلام فتم تعجيل الموضوع. والمفاوضات تتم في الواقع ليس فقط مع اسرائيل، بل مع م.ت.ف. وكذلك مع الاردن.

● «الاتحاد»: ايضا مع الاردن، لا توجد علاقات؟

– غبطة البطريرك: نعم لا توجد علاقات دبلوماسية مع الاردن. ولكن المسألة هنا ليس لها علاقة بالصراع. ولم تكن هناك مشكلة في اقامة علاقات كهذه في اي وقت، لو كان الاردن طلب ذلك. احب ان اشير هنا الى ان هذه المنطقة، التي في قلبها القدس وبيت لحم والناصرة، مهمة جدا في الفاتيكان. لذلك، فان السلام فيها وصلنا ونحن جاهزون للدفع باتجاه تعميق العلاقات.

● «الاتحاد»: في اسرائيل نشر عن الاتفاق بين الحكومة وبين الفاتيكان، وكأن هناك تسليما بمسألة ضم القدس الشرقية الى اسرائيل. فما هي حقيقة موقف الفاتيكان من القدس؟

– غبطة البطريرك: اولا. ليس هناك اي تسليم بأي شيء. اما موقف الفاتيكان فهو واضح. للقدس مكانة فريدة لا مثيل لها في اي بلد في العالم. سياسيا، تهم الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، ودينيا تهم الديانات الثلاث: اليهودية والمسيحية والاسلامية ولذلك يجب ان يضمن الحل بشأنها شعور كل واحد بأنها له، ان كان اسرائيليا او فلسطينيا، مسلما او مسيحيا او يهوديا. قد يبدو هذا كلاما عاما وصعب المنال، لكن اذا توفرت النوايا الطيبة سيكون الأمر سهلا. وباعتقادي هذا هو المخرج الوحيد.

● «الاتحاد»: لنحدد المسألة اكثر. هل انت ترى القدس الشرقية عاصمة سياسية للفلسطينيين مقابل القدس الغربية عاصمة سياسية لاسرائيل؟

– غبطة البطريرك: اجل. عاصمة لاسرائيل وعاصمة للفلسطين. واضافة الى ذلك، هي مركز مقدس لجميع الاديان.

● «الاتحاد»: هل تراه قريبا ذلك اليوم، الذي تدير فيه صلاة اعياد الميلاد المجيدة، في ظل الدولة الفلسطينية؟

– غبطة البطريرك: ذلك سيكون قمة الاحتفال والمحبة لأنه سيكون قمة السلام والمصالحة. وستكون تلك اسمى صلاة، ترفع الى الله الذي اختار هذه الارض لتكون مقدسة. فاذا كان ربنا يريد ان يتم ذلك في حياتي، فتكون هذه اروع امنية.

● «الاتحاد»: ماذا تتضمن اتفاقية اقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والفاتيكان؟

– غبطة البطريرك: انها اتفاقية اعلان مبادئ، تتحدث اساسا عن الحريات الدينية مع بعض تطبيقاتها على التربية والتعليم والمجالات الخيرية والاعلام.

● «الاتحاد»: هكذا فقط؟

– غبطة البطريرك: اجل.

● «الاتحاد»: اذن، ما الجديد في الأمر؟ فالحريات الدينية موجودة بشكل او بآخر؟

– غبطة البطريرك: الجديد هو ان هذه الحريات اخذت الآن صورة قانونية وبدأت العلاقات تنتظم وتتطبع. وبالعلاقات الدبلوماسية سيكون الاتصال اسهل واسرع.

● «الاتحاد»: ما الدور الذي اديته غبطتك في هذه المفاوضات؟

– غبطة البطريرك: لا شيء. فقط الاطلاع.

● «الاتحاد»: من سيكون سفير الفاتيكان من بطركيتك؟

– غبطة البطريرك: لا. عادة يكون السفير من خارج الكنيسة المحلية. هكذا الأمر في كل مكان في العالم.

● «الاتحاد»: العلاقات الدبلوماسية تقام على ضوء التقدم نحو السلام. فاذا افترضنا جدلا، ان المفاوضات السلمية توقفت، لا سمح الله، فهل ستعيدون النظر في هذه العلاقات؟

– غبطة البطريرك: ان شاء الله لا تتوقف، هذا اولا. وثانيا، اظن انها لن تتوقف. لهذا دعنا من الافتراض.

● الناصرة ٢٠٠٠ ●

● «الاتحاد»: نحن نقترب من سنة ٢٠٠٠، فما هي تحضيراتكم لهذه المناسبة؟

– غبطة البطريرك: انها سنة مقدسة لأنها ذكرى ميلاد السيد المسيح. ستعلن كلها سنة مقدسة. وسندعو الى صلاة خاصة فيها. وسنكرسها لتعميق فهم السيد المسيح وماذا يحمل الينا القرن ال ٢١. وستقدم فيها رسالة بابوية خاصة للعالم. وفي الأمور المادية سيكون هناك اتصال مع بلديات المدن المعنية بالمناسبة، القدس وبيت لحم والناصرة من اجل التعاون في المشاريع.

● «الاتحاد»: سمعت ولا شك عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»؟

– غبطة البطريرك: بالطبع. علينا ان نشير هنا الى ان بلدية الناصرة كانت السباقة في طرح الفكرة ووضعت خطة من اجل احداث انقلاب عمراني في المدينة. ونحن نباركها على ذلك. ونتمنى ان تكون هناك قفزة ايضا في موضوع المحبة والتآخي في هذه المدينة الغالية. وان يكون هناك حذر ويقظة شديدان في سلوكيات المدينة في المرحلة القادمة.

● «الاتحاد»: ماذا تقصد بالسلوكيات؟

– غبطة البطريرك: ان الناصرة تتحول شيئا فشيئا الى مدينة سياحية مزدهرة، عالميا والسياحة هي بدون شك مصدر رزق كبير ومحترم. وتحقق للبلد قفزة اقتصادية. ولكن، السائح الذي يأتي للمدينة يريد ان يقابل بحرارة ودفء. ويجب ان يخرج من الناصرة سعيدا ويحمل شهادة ايجابية عنها وعن اهلها. وما اخشاه هو ان يستغل بعض الشواذ هذا التحول في المدينة لاحداث فوضى تعطي فكرة سلبية للسائح. وعندها يكون الضرر بالغا، ايضا اقتصاديا.

● «الاتحاد»: ماذا سيكون دور الكنيسة، الفاتيكان، في دعم مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»؟

– غبطة البطريرك: المسألة تعود الى كيفية تقديم الموضوع ونشاط العاملين فيه. البلدية لديها مشاريع رائعة لتعزيز مكانة الناصرة السياحية والعالمية وموقعها كمدينة مقدسة. وعليها ان تعرض الأمر بشكل مناسب على ذوي الشأن في العالم. فالعالم تهمه الناصرة باعتبارها احدى المدن المقدسة الرئيسة لدى المسيحيين.

● «الاتحاد»: ما هو الشكل المناسب؟

– غبطة البطريرك: نوعية المشاريع واعدادها والتفاعل ما بين قيادة المدينة ورجال الدين والمؤسسات فيها، فاذا نقلت الفكرة هكذا، وعلى اساس قاعدة كهذه، سيكون تجاوب.

● «الاتحاد»: والفاتيكان سيساعد؟ او سيؤثر على اوساط قادرة على اعطاء الدعم؟

– غبطة البطريرك: طبعا سيساعد وسيؤثر.

● زيارة قداسة البابا ●

● «الاتحاد»: منذ فترة ونحن نسمع عن نية قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، زيارة البلاد. وقالوا مؤخرا انه سيأتي في الربيع؟ فهل هذا صحيح؟

– غبطة البطريرك: لا. هذا غير صحيح. قداسة البابا سيحضر في الربيع القادم الى لبنان فقط. ولن يحضر، خلال هذه الزيارة، الى البلاد.

● «الاتحاد»: بعد الاتفاق على اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والفاتيكان، اصبحت زيارة قداسة البابا مسألة وقت. أليس كذلك؟ فمتى سيأتي قداسته؟

– غبطة البطريرك: اولا – ان الاتفاق الذي تم حول العلاقات الدبلوماسية هو اعلان مبادئ سيوقع في ٣٠ الجاري، ولن تبدأ فورا العلاقات الدبلوماسية. ثانيا، ان في قلب قداسة البابا رغبة جامحة بأن يحج الى الأماكن المقدسة، مثل كل مسيحي، ولكن بسبب مكانته العالية والرمز الكبير الذي يحمله الى اي مكان يزوره، فلا بد من قدر من الاستقرار حتى يأتي.

● «الاتحاد»: اي استقرار بالضبط يجعله يأتي؟ السياسي؟

– غبطة البطريرك: نعم. الاستقرار السياسي. فهو ينتظر علاقات اوثق بين الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، ومع الدول العربية ويريد ان يرى اجراءات سلام عملية. فليس من المعقول ان يأتي قداسته الى القدس، فيما تمنع السلطة مسيحيي بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا من دخولها لرؤيته واستقباله.

● «الاتحاد»: لنفترض ان سلطة الاحتلال، قرأت كلامكم هذا في الجريدة، واعطت امرا بالسماح للمسيحيين ان يدخلوا القدس بحرية ايام حضور البابا. فهل تحل المشكلة.

– غبطة البطريرك: لا بالطبع. انا قدمت مثلا فقط. والمقصود كل اجراءات الحصار والتقييدات ضد كل الفلسطينيين، مسلمين ومسيحيين. الاستقرار المقصود هو علاقات سلام حميمة بين الشعبين.

● «الاتحاد»: متى التقيت قداسة البابا آخر مرة؟ وكيف وجدته؟

– غبطة البطريرك: في نهاية تشرين الأول الماضي. ووجدته كعادته، يحمل هموم الدنيا بأسرها.

● «الاتحاد»: هل ما زال غاضبا على النظام العالمي الجديد؟ لقد سمعناه يهاجم العدوان على العراق.. في حينه.

– غبطة البطريرك: لقد انتقد في حينه اللجوء الى العنف والقوة. وهو يتمنى ان يكون نظام عالمي جديد يقوم على الصدق والاخلاص والا فلا عنف ابدا.

عن الطفولة والابداع

■■ سلمان ناطور

(يوم دراسي في جامعة حيفا نظمته جمعية «انسان» بالتعاون مع مركز دراسات التعليم العربي)

* الانسان كفرد، وليس كفكرة هو موضوع المرحلة. وما قمنا به هو نقطة في بحر *

يوم الاحد الماضي (٩٣/١٢/١٩) نظم في جامعة حيفا نشاط ثقافي فريد وجديد، فقد عقدت جمعية «انسان» يوماً دراسياً طويلاً لبحث موضوع الاطفال والابداع. والفرادة في هذا اليوم هو انه لاول مرة يخصص يوم دراسي جامعي لادب الاطفال الفلسطينيين في البلاد والمناطق المحتلة وفيه تبحث بشكل مكثف كيفية تطوير التفكير الابداعي لدى الاطفال وتشجيع الكتابة لهم وعنهم وباقلامهم. ويأتي هذا اليوم ايضاً ليكلل نشاطاً ابداعياً قامت به الجمعية في العام الدراسي الماضي وهو فتح دورات للابداع الادبي والمسرحي والموسيقي والتشكيلي في اربع قرى هي معاوية وبرطعة والناعورة ووادي سلامة. هذه القرى الصغيرة، التي تفتقر الى المراكز الثقافية والفعاليات الابداعية. فقد شهدت في العام الماضي وبعد اربعة شهور من بدء العمل في المركز الثقافي المتنقل شهدت ثلاث مهرجانات ثقافية. كان الاول في معاوية في شهر شباط الماضي والثاني في برطعة في شهر حزيران والثالث في وادي سلامة في شهر آب، كذلك صدر عن الجمعية مجموعة «قالت لي الرياحين» وهي حصاد هذه الدورات باقلام الطلاب، وريشهم والوانهم وافكارهم وابداعاتهم. وفي العام الدراسي الحالي تواصل الجمعية فعالياتها، مقدمة بذلك نموذجاً للعمل الثقافي المتواصل والمثابر والاهم من ذلك، العصامي، الذي يقوم على مبدأ الاعتماد على الذات وتطوير القدرات والملكات الفردية والعمل الجماعي الخلاق. لست هنا في معرض تقييم فعاليات جمعية «انسان»، ولكن لا بد من الاشارة الى ان مجرد اختيار الاسم «انسان» له دلالة واضحة على ان التركيز في العمل على الانسان وليس على ما هو حوله، على الفرد وتنمية قدراته الابداعية، وهذا ما يغني التجربة ويجعلها حيوية.

إن مسألة التركيز على الانسان، كفرد، وليس كفكرة هو مطلب هذه المرحلة التي نعيشها، واذا كانت المراحل السابقة تميزت بالتركيز على الموضوعات المطلقة والمجردة، وعلى الاطار العام، وربما انه كان هناك ما يبرر هذا التوجه، فان المرحلة الحالية يجب ان تضع الفرد على رأس سلم الاولويات، لان سعادة الفرد، هي سعادة المجتمع، وحرية الفرد تشكل حرية المجتمع، وما احوجنا الى التحرر الذاتي للانطلاق نحو عالم خلاق واسهام جديد لبناء حضارة جديدة ومجتمع من طراز جديد، هذا المطلب هو مطلب فلسطيني وعربي، وهو الشرط الاساسي للتحرر من الفكر المستعمر الذي يعيق مسيرتنا وتطورنا.

ربما ان اسهام جمعية «انسان» هو نقطة في بحر، اذا اردنا ان نكون متواضعين، خصوصاً نحن العاملين في الجمعية، ولكن من حضر اليوم الدراسي لا يستطيع ان ينكر بأن جميع المتحدثين من المحاضرين والجمهور طرحوا قضايا ومعضلات ابداعية وتربوية تتعلق بالانسان الفلسطيني بشكل خاص والعربي بشكل عام، هي على غاية من الاهمية وحتى الخطورة.

* كيف يمكن ان نكتب للاطفال؟! هذا هو السؤال والاجابة لم تأت بعد *

في الجلسة الصباحية، تحدث كتاب ادب الاطفال عن تجربتهم، كان هناك مصطفى مرار وعبد الله عيشان وسامي ميخائيل ووصل من فلسطين المحتلة جميل السلحوت وعلي الجريري وصقر سلايمة. وعندما سأل الصحفي نايف خوري، كلاً منهم: لماذا تكتب وكيف؟ تنوعت الاجابات، وكان واضحاً ان ظروف الكاتب الفلسطيني في اسرائيل تختلف عن ظروف الفلسطيني في المناطق المحتلة، فبينما قال «الكتاب المحليون» ان ظروف الحياة والمعيشة والعمل وغياب دور النشر والتشجيع في المؤسسات التربوية، هي التي تعيق عملية تطوير ادب الاطفال المحلي وانتشاره، اكد الكتاب القادمون من المناطق المحتلة ان الاحتلال هو الاساس، وهو حجر العثرة، والحاجز الذي يحد من اصدار وانتشار هذا الادب، وبالرغم من ذلك فان التجربة في المناطق المحتلة هي اغنى بكثير من تجربتنا هنا في هذا المجال. وهذا يبرز بعدد المؤسسات التي تهتم بالطفل. هناك عدد كبير من هذه المؤسسات في المناطق المحتلة وهي تخصص نشاطها لرعاية الطفل وتنمية مواهبه وروحه الابداعية، كما تبرز بكثرة الكتب والقصص التي صدرت هناك، ومسرحيات الاطفال، والدراسات الادبية والنقدية الجامعة التي خصصت لهذا الموضوع، واذا درسنا هذه التجربة فيمكن الاستفادة منها، خصوصاً وان عملية التواصل الثقافي والحضاري هي مسألة محسومة لصالح هذا التواصل حتى عندما يجري الحديث عن اقامة دولة مستقلة في المناطق المحتلة.

كيف يمكن ان نكتب للاطفال؟

حتى الآن اعتمدت التجربة على مبادرات شخصية وفردية لكتاب محليين، او لناشرين قاموا بمحاولات لكن سرعان ما توقفت، والسؤال الذي طرحه الكتاب ونطرحه نحن ايضاً: لماذا لا تنشأ مؤسسة لرعاية ادب الاطفال، ذلك الذي يكتب لهم وعنهم والذي يكتبونه باقلامهم هم؟







هذه القضية يجب ان تكون في فلك اهتمام دائرة الثقافة العربية، فهل وضعت الدائرة برنامجاً للسنوات المقبلة من اجل تشجيع هذا الادب؟

هذا السؤال طرح في اليوم الدراسي، واطرحه هنا على امل الحصول على اجابة، اذا كانت هناك اجابة عليه، كذلك، يفترض ان تحظى هذه القضية باهتمام قسم المناهج في وزارة المعارف، واقسام الثقافة والتربية في سلطاتنا المحلية، ففي اية مدينة او قرية عربية وضع مشروع لتنمية ادب الاطفال او ابداعاتهم الكتابية والفنية؟

شارك في اليوم الدراسي ايضاً، كل من الدكتور محمود عباسي والدكتورة مريم مرعي والدكتورة جاكلين صفير، المحاضرة في جامعة بيت لحم ورئيسة مؤسسة «تامر»، والمفتشين، علي اسدي ومحمود ابو فنة، وقد تحدثوا في الجلسة الختامية لليوم الدراسي، كل عن تجربة المؤسسة التي يمثلها وطرحت اقتراحات تعبر عن اجماع على ضرورة رعاية هذا الادب وتطويره، وقد لقيت الدعوة لعقد اجتماع لكل المعنيين بالامر، من هنا وفي المناطق المحتلة، موافقة وحماسا شديدين، وذلك لتبادل الخبرات، ووضع خطة عمل، فقد يحرك هذا اللقاء، ما كان شبه ساكن لسنوات طويلة. لعل وعسى.

* لم يكن بحاجة الى مقدمات. كل منهم تحدث عن همومه. مادة للتفكير *

تحدثت عن فرادة، فربما ان اجمل ما كان في هذا اللقاء، هو ما قدمه الاطفال انفسهم، الاطفال الذين وصلوا من معاوية وبرطعة والقدس ونابلس ورام الله، وقفوا على منصة في قاعة «البرج»، في الطابق الثلاثين، على قمة جبال الكرمل وقرأوا قصائدهم وقصصهم، وقدموا مشاهد مسرحية، كل منهم عبّر عن مشاعره وافكاره الطفولية، عن الطبيعة وعن السلام والحب، وعن الاحتلال والحرية والموت والحياة، فمن برطعة استمعنا الى فاطمة عبد الباقي وامامة محمد كبها وليلى رياض كبها وفردوس كبها، ومن معاوية: نجلا، مصطفى محاميد وسامية حسن واحلام طلعت وسمية حسن.

ومن المناطق المحتلة: علاء الدين جمعة، سمير صلاحات (نابلس)، ايهاب علي الجريري (رام الله) واياس ابراهيم صبيح وميساء شقير وبارة جلاجل واسماعيل محمد السلحوت وقيس جميل السلحوت (القدس). واما الفقرات المسرحية فقد قدمها الاطفال: اياد معروف وايمان عقاب ومحمد ابراهيم وعثمان احمد ومعاد عثمان وسهى ابراهيم (برطعة) ومحمد نادر ورائد يوسف وهاشم محمود والفلاتي، فيروز وولى وعبد الناصر، والفلاتي، محمد حسين ورائد يوسف وعطا محمد (معاوية).

الممثل محمد عباسي الذي قدم هذه البراعم امام جمهور من المربين والاهالي والطلاب، لم يكن بحاجة الى مقدمات للتعريف بهم، فقد وقف كل منهم وقدم مقطوعة عبرت بصدق عن مشاعر طفولية، تعليمات بسيطة لكنها حملت معاني كبيرة، واللقاء الذي جمع اطفال المثلث باطفال الضفة المحتلة ابرز هموم الاطفال هنا وهناك، فبينما عبر اطفال المناطق المحتلة عن مشاعر غضب، وعن ضائقة، عبر اطفال المثلث عن احلام فردية، وواقع ذاتي، هذه المقارنة جديرة بأن تدرس ادبياً وسيكولوجياً، وقد قدم هؤلاء الاطفال مادة للتفكير واالدراسة.

عندما افتتح الدكتور ماجد الحاج اليوم الدراسي بقوله: لو ان كل اطفالنا يتعلمون لكان نصف شعبنا من الطلاب، كان يعرف ما هو الواقع وما هي الطاقات الابداعية الكامنة في اطفال هذا الشعب.

كان الهدف من اليوم الدراسي، اثارة هذه المسألة للنقاش والبحث من اجل العمل. فلتكن صفحات «الاتحاد» ايضاً منبراً آخر للنقاش!

● د. احمد سعد ●

نحن ومرحلة المخاض ومتطلباتها

● في حديثه امام المؤتمر القطري للعاملين الاجتماعيين في اسرائيل، الذي عقد في الناصرة قبل عدة ايام، وضع النائب توفيق زيّاد، رئيس بلدية الناصرة، اصبعه على الجرح عندما اكد على اهمية الربط العضوي بين مواصلة المعركة من اجل انجاز التسوية السلمية العادلة وبين المعركة لمواجهة وازالة مظاهر الغبن الاجتماعي.

فتحقيق السلام العادل في المنطقة يخلق ظروفا جديدة ويوفر امكانيات اضافية جديدة في المعركة من اجل العدالة الاجتماعية ومواجهة مظاهر الفقر والبطالة والاجرام والتفرقة العنصرية وغيرها. ومن هذا المنطلق فان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ايدت، وبحسها الواعي المكتسب من تجربتها الكفاحية، اتفاق المبادىء بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل فقد رأت في هذا الاتفاق احتمالا واقعيا ومدخلا لمرحلة جديدة من الصراع ليس فقط لانها، مأساة الشعب الفلسطيني وانجاز حقوقه القومية بالتحرر والسيادة، بل كذلك مرحلة جديدة قد توفر ظروفا افضل في نضالها من اجل المساواة القومية والمدنية في وطنها - اسرائيل والاندماج الطبيعي القائم على المساواة في جميع مرافق الحياة والتطور.

ووضع كلمة «قد» ليس جزافا، حيث ان التقدم الجدي في المعركة من اجل المساواة يتطلب ادراكا عميقا لطابع المرحلة الجديدة ومتطلباتها، خاصة على ضوء زيادة رواج شعار واهمية دمج المواطنين العرب في حياة الدولة» في سوق السمسرة السياسية من قبل احزاب ودوائر السلطة، ومن مختلف الاحزاب والتيارات الفاعلة بين الجماهير العربية، ومنذ توقيع اتفاق المبادىء.

اننا لا نقلل من اهمية المكاسب والتوجه السلطوي، الافضل نسبيا، الذي حصل في الآونة الاخيرة بفضل كفاح الجماهير العربية والموازنة السياسية الجديدة في ظل المعركة من اجل السلام. ولكن طابع ومتطلبات معركة الجماهير العربية من اجل المساواة في المرحلة الجديدة التي ندوس عتبتها يستدعي الاخذ بالاعتبار المنطلقين الاساسيين التاليين:

- الاول: ان دمج المواطنين العرب في حياة الدولة يتطلب توجيه السهام لتغيير سياسة التمييز القومي التي تمارسها السلطة بشكل منهجي منذ النكبة وحتى اليوم. فالغاء هذه السياسة يعني الاعتراف بحقنا الشرعي الطبيعي كأقلية قومية بالمساواة في ارضها ومختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والتطور العصري.

نتيجة لسياسة التمييز القومي «طورت» الاوساط الحاكمة نمطا من الدمج الكولونيالي استهدف ترسيخ بقاء الجماهير العربية قوة احتياط هامشية تعاني من الغربة في وطنها. فليس صدفة، وقدرا تعمق الهوة التي تفصل بين اليهود والعرب، في شتى المجالات، سنويا.

ليس صدفة انه وحسب المعطيات الرسمية الواردة في كتاب الاحصاء السنوي الحكومي، لم تزد حصة معدل دخل النفر العربي من بين عائلات المستخدمين عن ٤٩،٦-٤٦٪ من حصة دخل النفر اليهودي. ولهذا ليس صدفة ان يؤلف العرب غالبية «سكان» تحت خط الفقر ويواجهون الكثير من القضايا الاجتماعية المحتدة. فوضع الحكومة العديد من الحواجز العنصرية امام التصنيع وتوجيه الدعم في شتى المجالات واغلاق فروع اقتصادية ذات مداخيل دسمة في مجالات الخدمات والوظائف العليا وفي الانتاج وفي الميزانيات للمجالس المحلية، كل ذلك يعمق الهوة الاقتصادية - الاجتماعية بين اليهود والعرب. ولهذا، فمع تأييدنا لكل شيكل زيادة للمجالس العربية ولكل وظيفة جديدة لاكاديمي عربي، وهذا ليس منّة، فان قضية الدمج ترتبط عضويا ومباشرة بقضية المساواة التي لا يمكن انجازها الا بتغيير سياسة التمييز القومي جذريا.

- والثاني: ان لتحقيق المساواة والنجاح في انجاز المكاسب في هذا المضمار، وفي الظروف الجديدة لهذه المرحلة التي لا تزال في بدايتها، يستدعي صقل وتطوير العامل الذاتي لآلياتنا الكفاحية ورفع مستوى ادائها بشكل يتناسب ومتطلبات التطورات المرتقبة. ونود في هذا السياق التحذير من مغبة المحاولات المشبوهة، السلطوية وغير السلطوية، لثلم آلياتنا الكفاحية باسم التغيير والتطوير. وهذا برز مجددا من خلال النقاش حول مستقبل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بعد الانتخابات الاخيرة. فهنالك من حاول جر النقاش وتركيزه حول البنية والموازنة الحزبية الجديدة والغمز واللمز بهدف توجيه السهام الى الوزن النوعي لبعض القوى السياسية،



وخاصة لقوة الجبهة، والضرب على وتر غير خفي حول زيادة قوة تمثيل حزب «العمل» في السلطات المحلية.

نظرا لضيق المجال اود التأكيد بأن النقاش الجوهري يتمحور اليوم حول قضيتين مركزيتين مترابطتين عضويا: حول نهج اللجنة القطرية وطريقة ادائها في المرحلة الراهنة. فلا بديل للنهج الكفاحي المبني على وحدة الصف الكفاحية لمختلف قوى التعددية الموجودة وعلى اساس برنامج علمي مدروس يضع خطة استراتيجية لتطور الوسط العربي ومتطلباته في المرحلة الراهنة والمقبلة. وهذا النهج يستدعي تخطي النواقص والانتقادات السابقة على طريقة اداء اللجنة القطرية مثل العلقاتية والارتجالية في العمل وغيرها. فتطوير كفاح جماهيرنا من اجل المساواة وزيادة وزنها النوعي السياسي في المعركة من اجل السلام العادل، يحتمان توجها جديا وعلميا لتطوير آلياتنا الكفاحية وصقل وحدتنا الوطنية وتطوير آليات الكفاح المشترك اليهودي - العربي الذي لا غنى عنه في المعركة من اجل السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية. فمرحلة المخاض القائمة تتطلب الاعداد الصحيح لضمان اطلالة مولود سليم ومعافى.

● بشير البرغوثي ●

المعابر اولا

● اذا كانت هناك نية لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، واذا كانت هناك نية اسرائيلية لتطبيق اعلان المبادىء الذي ينص على الانسحاب من قطاع غزة ومنطقة اريحا اولا، فان هذا الانسحاب يجب ان يبدأ من المعابر، اي من نقطة الحدود المشتركة مع البلدين العربيين المجاورين.

ليس هناك معنى للانسحاب غير الانسحاب، وليس سلاما شاملا ولا عادلا ذاك الذي تقول به الحكومة الاسرائيلية والقاضي بوضع الشعب الفلسطيني في «مجمعات مغلقة» مجردة من بعدها الوطني والقومي. وليس هناك معنى للاعتراف الاسرائيلي بالشعب الفلسطيني ثم التعامل معه كتجمعات سكانية تفصلها عن بعضها البعض المستوطنات الاسرائيلية، ومعسكرات الحماية العسكرية.

لقد قبلت منظمة التحرير مرغمة تحت وطأة الظروف المحلية والخارجية دور «الولد القاصر» الذي يحتاج الى خمس سنوات من الوصاية حتى يبلغ سن الرشد. وهو ما يعنيه اعلان المبادىء والمرحلة الانتقالية. ولكن ما تحاول الحكومة الاسرائيلية تطبيقه على الارض، وما تقدمه من تفسيرات لذلك الاعلان، هو ابقاء «الولد القاصر» قاصرا الى الابد مع ما في ذلك من ظلم للواقع ولحقائق التاريخ ولشموخ الشعب الفلسطيني الكفاحي ونضوجه السياسي.

ان موضوع المعابر ليس ثانويا. بل هو في جوهر المشكلة. واذا كان الجانب الفلسطيني سيكون مسؤولا عن الامن الداخلي فاي عبور لاشخاص الى منطقتي غزة واريحا يقع ضمن مسؤولية صاحب السلطة في هاتين المنطقتين في الفترة الانتقالية. اما الامن الخارجي الذي تتذرع به الحكومة الاسرائيلية للاحتفاظ بالسيطرة على تلك المعابر فلا علاقة له بالاشخاص بل بتهديدات مزعومة من جيوش مجاورة. ومثل هذه التهديدات، لو قدر لها ان تتحقق، فسوف لا تكون من معابر الاشخاص بل على امتداد الحدود ووفق اعتبارات عسكرية لا علاقة لها بوجود هذا المعبر او ذلك.

والظاهر الآن ان الحكومة الاسرائيلية لديها اعتبارات اخرى، في مقدمتها عزل الفلسطينيين في الاراضي المحتلة عن تواصلهم العربي مثلما تريد تحطيم التواصل الاقليمي والاجتماعي والسياسي والثقافي على ارض وطنهم نفسه.

ان اية ترتيبات امنية يمكن الاتفاق عليها شريطة ان تكون متبادلة. واذا كان الامن الاسرائيلي مقدسا كما يقول المسؤولون الاسرائيليون، فان الامن الفلسطيني مقدس لنا كذلك. ويجب ان لا نتساهل مع المحاولات الرامية الى تصوير اسرائيل كضحية، وان الشعب الفلسطيني هو مصدر الخطر عليها. وحقائق التاريخ القريب ووقائع الحاضر اليومي تكذب تلك المحاولات.

ان من الممكن حل موضوع المعابر. وهناك في اعلان المبادىء ما يمكن الاستناد اليه، فالنازحون يجب ان يدخلوا وفق ذلك الاعلان بقرار من لجنة رباعية وهي بالتالي يمكنها الاشراف على المعبر الخاص بهم. اما من سيخضعون للسلطة الفلسطينية فليس هناك اي معنى لان ترتب سلطة اخرى خروجهم ودخولهم من والى ارض السلطة الفلسطينية، الا اذا اريد لهذه السلطة الفلسطينية ان تكون مجرد مخافر وسجون يعمل بها فلسطينيون بأمر من سلطة الاحتلال الاسرائيلية.

لذلك لا بد من وقفة صمود حاسمة حول موضوع المعابر. واذا كان مسؤولون اسرائيليون يهددون بنسف الاتفاق اذا لم يقبل الجانب الفلسطيني بسيطرتهم على المعابر فليفعلوا ذلك!

● فايز زعبي ●

شكرا لاسرائيل. لقد سمحت «لشرطتنا» بانتعال البساطير!

● واذن، بمَ ستتسلح الشرطة الفلسطينية العتيدة؟! ببنادق كلاشينكوف، ام بمسدسات؟ بعربات جيب تصنع في اسرائيل ام بعربات خيل؟ بملابس زرقاء ام بدون..؟ جدي كان سيقترح - لو يطاع لقصير امرٌ - حلا وسطا «لقطة»: العودة الى البنادق العصمانلية! فهي بطبيعتها لا تُطلق، وان اطلقت لا تصيب، وهذا يرضي رابين وهي من ناحية اخرى، ذات مظهر يذكر بالبندقية، امر قد يرضي عرفات!

رابين يا جد كان سيكتفي بسلاح جرّبه هو بنجاعة وعلى الزيائن اياهم: الهراوات. صناعة الهراوات سبق وازدهرت في عهده ولكنها غابت مؤخرا وتركت مكانها لوسائل اخرى. اي وسائل اتصال ستوضع تحت تصرف الشرطة الفلسطينية واي امراج سيسمح لها باستعمالها موتورولا ستدخل السوق بقوة وتخفض اسعار اجهزتها، لهذا الغرض ربما؟) هل ستكتفي باستعمال الهاتف؟

هل ستزود الشرطة بقنابل الغاز؟ وهل من خطر في وصولها لمستوطنة يهود، وماذا لو رميت على قرية عربية ونقلت الرياح محتوياتها الى مستوطنة يهودية جارة؟ ثم، أليس في تسليمهم هذه القنابل خطرا على امن اسرائيل؟ وماذا لو اسيء استخدامها وطوروها لشيء، اخطر كذلك الذي اتهم به الجار من الشرق.

ما نوع الالبسة الجديدة للشرطة العتيدة، وما نسبة الاحتمالات في كونها اجمل من اختها الاسرائيلية «الكاحول - للبان»؟

هل ستزود هذه الشرطة بكافة الاذرع، الظاهرة والخفية الآلية والمحوسبة؟ وماذا عن «العصافير»؟ ماذا مع هؤلاء الجنود المجهولين، عيون شرطة اسرائيل الطويلة التي تحصي كل سكنات الشعب؟ هل سينكل بهم بعد ان نكلوا بالشعب ام يتركون وشأنهم، ولم لا يستعرون في وظائفهم الخفية والحساسة، وتزويد البضاعة لزبون جديد هذه المرة، ويلباس وطني! هم اكثر من غيرهم خبرة بالشارع وما تحت الشارع. هم قوى مدربة جاهزة لا تعب معها، والبعث نفسها للشغل السابق - ان جاز التحدث عنه بلغة الماضي.

اسرائيل تريد شرطة فلسطينية قوية بحيث تفرض سيطرتها على الشارع الفلسطيني، ولكن من جهة اخرى بدون خطر تحولها الى جيش!

اسرائيل تتصور الفلسطيني المفاوض عامة كشرطي يفرض النظام والهدوء في هذه المنطقة الملتهبة، ينهمك في عمله الاسود كزنجي مجلوب لعمل ما، فيما تتصرف هي للتمتع بثمار السلام ومن امتيازاتها في المناطق «المحتلة».

اسرائيل تريد الشرطي الفلسطيني - مع ملابس او بدون - رجل عمل مخلص كعمال المناطق: ناجعين هادئين يقومون بالاعمال السوداء. يخشى (السيد) قبل ان يخشى ربه. حتى هذا الفخر الوطني، الذي قد يلازم لابسي الالكشة الفلسطينية، شيء غير صحي بالنسبة لرابين ولو ترك الامر له لقلّم هذا الشعور الخطر!

في السبعينات وافقت امريكا على تزويد العربية السعودية بأول سرب من القاذفات المتطورة (اف ١٥) ولكن بعد معارضة جارفة من اسرائيل واللوبي الصهيوني المتنفذ في امريكا. جاءت الموافقة من اسرائيل حتى - بعد «حرب ضروس» مع الادارة الامريكية. جاءت الموافقة حين ارسلت هذه الطائرات للسعودية بأثمان ولكن عارية من كل الاجهزة الالكترونية الحساسة التي هي سر هذه الطائرة وخلاصة عملها وتفوقها.

احد المعلقين الظرفاء، علق وقتها بـ «شكرا لاسرائيل فلقد سمحت لطائراتنا بأن تكون لها اجنحة».

ما علاقة هذا بالشرطة الفلسطينية؟

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

حلم طفلة

● ترفع طفلة ستارة النافذة قليلا، فلا تسمع سوى صوت الصمت يخيم على المدينة الشامخة، بطاعمها ومقاهيها، ولا ترى غير شوارع مقفرة، حتى من تلك الحيوانات التي هدمت بيوت اصحابها فلم تعد تجد مأوى تلجأ اليه..

وحده ذلك المكان الذي حافظ عليه اهل نابلس آلاف السنين يعج بالراقصين، وتعكس الاضواء الساطعة حركات ايديهم وارجلهم وحناجرهم على جدران المباني والساحات المنبسطة بشكل يثير الضحك المر.

قبل آلاف السنين باعوه.. وكانت صفقة البيع على اية حال اخف من القتل.. لقد اوغرت صدورهم عليه تلك المعاملة المميزة التي حظي بها دون اخوته الاحد عشر، وكأنه وحده احسن الطعام له، واحسن الشراب له، و«البلوزة» المزركشة، اخر موديل في سنتها، تزيد جماله جمالا، واحلام بالعظمة تجعل الآخرين يخرون له ساجدين! ولم يعد الاخوة يحتملون! فاذا كان الوالد يبيح لنفسه التمييز بين فلذات كبده، فلماذا لا يتآمرون عليه ويلقونه في الجب! وها هو قادم اليهم بزوادة المرعى وعليهم الا يضعفوا والا يتراجعوا..

والقدر، او قافلة التجار، يقذفه في مصر، كما قذف ذات القدر واصوات الناخبين بتيدي كوليك خارج البلدية، ولم يكن اليهود وحدهم في لعبة القذف هذه، بل لم تخلُ القدس الشرقية العربية من زعماء «وطنيين» لا يكتفون بالجهاد واضعف الايمان، بل يحتضنون مرشح الليكود في منازلهم، يطعمونه المأكولات الشرقية الشهية ويطعمهم الوعود! يدعون الى تأييده والتصويت له، فهو اهل للثقة «شهم، مستقيم، صاحب كلمة، يحترم وعوده اذا وعد» واقسم ان ليكوديا واحدا لم يقل ذلك في مرشحه! لكن هكذا نحن الشرقيين، نطفر على شبر ماء، قلوبنا رقيقة، «ويتمليسة» خفيفة على الظهر ترتفع اسهم ودّنا تجاه الغريب، مرور الماشية يعرفون جيدا هذه الظاهرة..

ولعله لو خاض الانتخابات البلدية في نابلس اي جنرال في الجيش الاسرائيلي (يحق له ذلك باعتبار منطقة نابلس ملأى بالمستوطنين – عقرا السكان – اليهود)، لحصل على آلاف الاصوات العربية، ولكان من الممكن ان يقتلع بقايا رجلي بسام الشكعة مثلا..

وكما كان يوسف مدللا في بيت ابيه، ظل مدللا كذلك في بيت محتضنيه.. فأهل مصر القدامى لا يختلفون كثيرا عنا، عن اهل القدس ونابلس والخليل! اليس هؤلاء احفاد اولئك!

ويتدرج الوافد الغريب، وما غريب الا الشيطان – في سلم الوظائف والمسؤوليات، واذا به يتسلم مقاليد وزارة المالية، واكاد اجزم انه لم يكن «كلكلان»، ولم يدرس المال والاقتصاد! ولعله لولا تلك الحادثة المشؤومة كان سيصبح فرعون مصر، بعد وفاة الفرعون ولي نعمته، او بعد انقلاب تديره اصابع «الموساد» في بلاد النيل. (تذكرون حكاية كامل امين ثابت (ايلي كوهين) وتدرجه في سلم الوظائف السوري).

كانْ يوسف آية في الجمال كما يقال، ولولا ذلك لما قال شوقي: «الحسن حلفت بيوسفه: والسورة انك مفرده»، ولما اضاف: «وتمنت كل مقطعة: يدها لو تبعث تشهده».

وجماله هذا جلب عليه النقمة. احب نون النسوة، اغرته او اغراها لا فرق، ومد اصابعه الى «قطوف الحامض» العالية.. ومع ذلك لم يحكم بالاعدام، بل ولا بالابعاد الى مرج الزهور او اي مرج آخر! كل ما هنالك انه اودع سجنا شبيها بسجون كتسيعوت وربما، مع بعض الفروق البسيطة. فقدما يوسف ظلتا على الارض ولم تربطا بسقف الزنزانة الانفرادية، واعضاؤه التناسلية ظلت بعيدة عن الضغط والعصر، ولم يُحشَ عصا في قفاه، ولم تخبط رأسه الجدران الاربعة المكهربة.. حتى مواعيد تغوطه لم تتغير!

وعندما خرج من السجن بفضل حلمين فسرهما، احتل الخزينة المصرية بغير انتخابات، وفي السنوات السمان ملأ مخازن مصر واهراءها بالحبوب، حتى اذا ما حلت السبع العجاف، وجدهم امامه! جاءوا يتزودون بخيرات مصر بعد ان اجدبت حقول فلسطين.

– الذين باعوه؟

– اجل! تعرف عليهم ولم يتعرفوا عليه!

وتتركه يكيل الحبوب لاخوته، ويدس في الاكياس النقود التي دفعوها، كي «يتهمهم بالسرقة»، لا من اجل اهانتهم والايقاع بهم ثأرا وانتقاما لحادثة الجب، بل «فتوح حديث»!

يرجونه ان يعود معهم الى والدهم الذي عميت عيناه من كثرة البكاء عليه، لكنه يرفض. ويدل ان يذهب اليهم اتوا هم اليه وعاشوا كما عاش معززين مكرمين..

ويركض الزمن.. وآلاف السنين تمر كوميض برقة في كانون ماطر، واذا بلحى كثيرة ترقص وتغني مغتبطة، فاعتصموا بصخور جرزيم وعيبال يا اهل نابلس، فالعروة جاءت لتدخل قبر يوسف الذي انتقل الى نابلس تحديدا! ولا تقولوا فرض علينا الجيش حظر التجول هذه المرة! انتم فرضتموه على انفسكم، كما فرض زعماء مقدسيون رئيسا ليكوديا على مدينتهم.. وتختلط اصوات الحناجر ووقع الاقدام بهدير جرافة بلدية عملاقة تحركت تشق طريقها بتثاقل، الى بيت بعينه.. بيت اقامه «قمي،» فلسطيني حيث يجب الا يقوم! ولكن انى لهؤلاء «الاجلاف» ان يقدروا قيمة المواقع المعدة للخضرة والجمال كما قدر اهل مصر جمال يوسف! فيا بيت الحرباوي زُل!

وانشبت الجرافة العملاقة خرطومها في السقف والجدران.. قاومت قليلا.. ثم غطت قرص الشمس سحابة من غبار.. تؤكد ان رئيس البلدية صادق فعلا في وعوده..

وارخت الطفلة ستارة النافذة، وراحت تحلم بزوال سحابة الغبار..

● مرزوق حلبي ●

بين معارضتين!

● الصعوبات التي اعترضت المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين كانت متوقعة في الجانبين. وهي تذكرنا انهما، اذا وقعا على اتفاق اعلان مبادئ، تشكل اطارا لتفاصيل وحيثيات ينبغي استكمالها. ورغم الجدية التي يتعاطى بها الطرفان مع هذه الصعوبات لفرض تذليلها الا انني غير قادر على التحرر من الشعور بأنها وليدة مواقف تكتيكية يعتمدها كلا الطرفين في اطار التفاوض. وارجح ان هذه المواقف عدا كونها تأثيرا للطرف الآخر فهي تأثير من كلا الطرفين الى المعارضة في الداخل. فالمعارضة لاتفاق ١٣/ايلول تتسع في اليمين الاسرائيلي والفلسطيني على السواء. ويبدو ان هذه المعارضة تكثف من ضغطها ومن طرفي تقبض على خطوة سياسية، وان كان منصوصا عليها في اتفاق موقع، الا انها حبلى بخطوات اخرى لا يستطيع احد التكهن بحدودها ومؤداها، يركّب كل طرف عليها من احلامه وتطلعاته وعصابه وهجاسه.

وازاء هذه التفاعلات يجد رابين وعرفات نفسيهما ملزمين باعتماد مواقف مطمئنة تجاه المعارضين الاسرائيلية والفلسطينية ويُعلن كل طرف ان لديه خطوطا حمراء لن يستطيع تجاوزها مهما كلفه الامر من ثمن. وفيما يؤكد رابين بدعم من بيرس ان حكومته لا تنوي التنازل عن نهر الاردن حدودا شرقية لاسرائيل، يؤكد عرفات بدعم من شعث، ان لا تنازل عن شروط السيادة الوطنية الفلسطينية في منطقتي غزة واريحا ومنها الاشراف على معابر الحدود! لكن الامور تطورت الى حد يبحث فيه رابين عن مخرج لدى عرفات ويستحث عرفات فيه رابين لابقاء الباب مفتوحا كي ينفذ منه! لكن كيف يتم ذلك ما دام الراهن يقضي بأن مخرج رابين هو نفسه الباب الموصود امام عرفات وان باب عرفات المفتوح هو ذاته الصخرة في طريق رابين! والباعث للتفاؤل ازاء هذه الاشكالية هو كون الطرفين، رابين وعرفات بما يمثلانه في كل جانب، وصلا الى نقطة لا عودة منها، وان تحرك احدهما فيها او منها ينبغي ان يكون بالضرورة مقرونا بتحرك للآخر. وتبدو لي الصعوبات الناشئة مراوحة في المكان/النقطة. ومن الطبيعي ان تحدث مثل هذه المراوحة في مثل هذا المكان، وفي متاهات التفاوض والموضوعات التي لا حصر لها المتشابكة مثل دغل استوائي! ويقف رابين وعرفات ازاء هذا الدغل وهما على ادراك انهما عاجزان عن الخوض فيه الا معا وان كل افتراق في هذه النقطة يعني الهلاك لكليهما.

واراني، في هذه النقطة بالذات من تطور المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، مشدودا الى السلوك المغاير للمعارضة في الجانبين. فبشكل عكسي احدثت اتفاقية ١٣/ايلول تقاربا غير مسبوق بين حكومة رابين وبين اوساط في المعارضة لا سيما في «تسومت» وفي «الليكود». وعليه، فان مبادرة رئيس الدولة عيزر فايتسمان بخصوص حكومة «تكتل وطني» لم تأت الا من السخونة الحاصلة في قنوات الاتصال بين الحكومة وبين هذه الاوساط. وقد نفسّر هذا التقارب على انه قادم من رغبة اليمين في تطويق الحكومة والحؤول دون الجنوح حرولة نحو اليسار كما يبدو في نهج الحكومة التي تعتمد على «ميرتس» فيها وعلى نواب بين اوساط في اليمين وبين الحكومة في اسرائيل، نرى ان الهوة تتسع بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وبين القوى المعارضة لاتفاق ١٣/ايلول. وهذه الهوة تترجم الى اعمال عنف تبادر اليها المعارضة الفلسطينية في المناطق المحتلة لهدف مُعلن هو نسف الاتفاق واتجاهاته – لكن الاخطر ان تبادر فصائل المعارضة العشر الى اقامة اطار بديل عن «م.ت.ف». وقد نقول ان المعارضة في شروط الدولة غيرها في شروط الثورة، الا ان هذا القول لا يبرر تلك القطيعة الحاصلة بين القيادة الفلسطينية والمعارضة، وحتى بين المعارضة وبين الرموز الفلسطينية المحتفظة والتي لا تزال داخل مؤسسات وهيئات «م.ت.ف».

من غير المتوقع ان تسهّل المعارضتان الاسرائيلية والفلسطينية



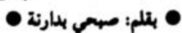
«الجبهة» و«الدمقراطي العربي» من خارجها. لكن في مواقف اليمين التي عبّر عنها زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو والنائب «الهد ليفي وزعيم «تسومت»، رفائيل ايتان ومؤداها قبول فكرة الانضمام الى الحكومة بشروط معيّنة، تأشيرا على نزعة عنده نحو المشاركة في بلورة مرحلة تاريخية جديدة في العلاقة بين اسرائيل ومحيطها العربي وعدم البقاء على هامش عملية صنع هذه المرحلة. والذي كل الاسباب للاعتقاد ان هذه الاوساط تُفضل في الوضع الراهن الانتظار مستعدة في كل لحظة للقفز الى عربة السلام او لاخراج الهواء من دواليبها.

ومقابل التقارب الحاصل او المضمر – على رابين وعرفات وهما تلومان براجيهما الوطنيين، وكل معارضة من وجهة نظرها واعتقادها! وهما، من حيث تدريان او لا تدريان، تلتقيان في وضع الالغام في الطريق الى تطبيق اتفاق ١٣/ايلول وفي الانحسار الناشىء في الرأي العام المؤيد لخيار التفاوض في المجتمعين الاسرائيلي والفلسطيني.

ثمة نقاط التقاء بين المعارضين وثمة تباين في سلوكهما. ويكتسب هذا السلوك اهمية قصوى في مرحلة تُراوح فيها المفاوضات مكانها. لكن يبقى الاهم، متى سيتحرك رابين وعرفات من الموقع الذي وصلا اليه. فكل تحرك لهما نحو الامام يُقلل من اهمية المعارضة ومواقفها.



انتبه للمواد المكتوبة على غلاف علبة الغذاء، قبل ان تفتحها



● بقلم: صبحي بدارنة ●




●بمناسبة يوم الغذاء العالمي الذي يصادف ٩٣/١٢/٢٠. قررت وزارة الصحة القيام بفعاليات اعلامية وتثقيفية عديدة على الصعيد الجماهيري في البلاد وذلك بهدف الارتقاء بصحة السكان عن طريق ارشادهم حول مواصفات المواد الغذائية التي يتناولونها وخصوصا المعلّبة او المغلفة منها. وهذا يساعدهم في انتقاء وابتياع المواد الغذائية الصالحة المغذية والصحية لهم.

لذا يجب الانتباه وقراءة ما هو مكتوب على غلاف المواد الغذائية المعبأة لان ذلك يمكنك من معرفة ما يلي:

اسم الغذاء، اوصافه، مكان انتاجه - اسم البلد، محتويات الغذاء، عناصره، تاريخ التصنيع، التاريخ الاخير للتسويق، تعليمات تخزينها او حفظها في الثلاجة.

● اسم الغذاء: الغذاء الذي تشتريه له اسم اعطي له من قبل المنتج. هذا الاسم لا يمثل بالضرورة تركيبه الغذائي وغالبا فان الاسم الحالي للمادة الغذائية ذو قيمة تجارية تسويقية.

● وصف الغذاء: يجب وصف الغذاء بشكل مباشر وواضح لمعرفة ماذا تشتري بالدقة، وهذا يعرفك على صنف الغذاء، شكله، طرق تحضيره وما تحتويه من مواد غذائية مضافة.

● لكل غذاء يوجد عنوان لتصنيفه: يجب ان يسجل على الغلاف اسم المنتج، عنوانه في البلاد او اذا كان مستوردا اسم الدولة المنتجة ومن هو المعبئ، والمسوّق له. العناوين قد تحتاجها في حالة المراجعات او تقديم شكاوى.

● كمية الغذاء: من الصعب الانطباع من كمية الغذاء الموجودة داخل لعلبة لذا يجب كتابة كمية الغذاء الموجودة بوحدات وزن بالغرام او الكيلوغرام. ومحتويات المواد السائلة مسجلة بوحدات الحجم لتر او ملتر.

● محتويات الغذاء: الوصفة الغذائية تدل على جميع المركبات المصنعة منها هذه المواد الغذائية. مركبات الغذاء مفصلة بترتيب من الكمية الاكبر الى الاصغر بشكل تنازلي لمعرفة انواعها ومقاديرها كذلك تسجل المواد المضافة مثل مواد «الطعم» و«صباغ» الطعام والمواد الحافظة.

الوصفة الغذائية تفصل المواد الغذائية مثل بروتينات، نشويات، دهنيات، سعرات حرارية لكل ١٠٠ غم غذاء. واحيانا فيتامينات وانواعها، الاملاح والمعادن والكولسترول في المدة الاخيرة يوجد اتجاه في تقليل نسبة الدهون الحيوانية او السكريات واستبدالها بأخرى تعطي نفس الفائدة وهذه يجب ان تكون مدوّنة على الغلاف.

● لكل غذاء تاريخ للاستعمال: يجب تدوين تاريخ الانتاج وتاريخ التسويق على المواد الغذائية لمعرفة المستهلك ماذا ومتى يشتري مواد غذائية.

أ - هنالك مواد غذائية حساسة مثل الالبان ومنتوجاتها يكتب عليها تاريخ الانتاج وتاريخ التسويق الاخير بالايام او الاسابيع.

ب - هنالك مواد غذائية تصمد لغاية سنة.

ج - مواد غذائية مدة تسويقها تزيد عن سنة وفي هذه المجموعة يسجل فقط تاريخ الانتاج ولا يرد تاريخ التسويق الاخير.

● تعليمات حفظ الغذاء: كي نحافظ على الغذاء يجب خزنه بشكل صحيح وحسب ما هو مدون على الغلاف او العلبة وخصوصا اذا كان يجب خزنه في البراد، يجب الامتناع عن شراء غذاء غير مخزن وفقا للتعليمات المدونة على الغلاف.

لذا يجب على المستهلك ان ينتبه ويقرأ الوصفة الغذائية الملصقة على مغلفات او علب المواد الغذائية كي يتمكن من شراء مواد غذائية صالحة وفق ما يريده وما يناسبه بالمقارنة بمواد غذائية كثيرة مطروحة في الاسواق للبيع. لان ذلك يساعد على الاستمتاع والاستفادة من المواد الغذائية ولان الغذاء الصحيح يمنع الداء ويغني عن الدواء.

(الكاتب: مفتش صحة في دائرة الصحة - لواء حيفا)



هبوط حاد في عدد المتوجهات الى مركز ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا

□ في السنة الماضية ١٠٤ توجهات وفي هذه السنة ٦٧ توجها فقط □ ايمكن ان يكون السبب في ذلك هو طريقة النشر في الصحف؟! □

● بقلم: ايمان قندلفت – ايراني ●

من الجدير بالذكر انه بالمقارنة مع عدد التوجهات في عام ١٩٩٢ هنالك هبوط في عدد التوجهات الى المركز اذ ان عدد التوجهات في السنة الماضية كان قد بلغ ١٠٤ توجهات على اثر عنف جنسي.

ومن المعطيات نرى ان غالبية التوجهات تصل من فتيات صغيرات السن (سن المراهقة) وهذا ربما لانه يصعب على النساء البالغات او المتزوجات الكشف عن اعتداء جنسي بسبب الخجل او لاسباب اخرى.

كما نرى ان غالبية الضحايا يبلغن بعد مرور فترة طويلة من الاعتداء وذلك نابع من خوفهن من ردود فعل المحيطين بهم.

كذلك في غالبية الحالات يكون المعتدي معروفا للضحية وليس غريبا.

وغالبية الحالات تحدث في البيت وليس في الشارع المظلم.

واما بالنسبة لهوية المتوجه/ة نرى ان نسبة التوجهات من قبل مؤسسات علاجية قد ارتفعت وفي هذه الحالات عادة يقوم المركز بتقديم الارشاد والتوجيه للطرف المعالج. بالنسبة لتوجهات من قبل افراد العائلة فبالمقارنة مع السنوات السابقة هنالك هبوط وهذا يدل اما على عدم رغبة العائلة في الكشف عن الموضوع بل محاولة التستير عليه او يدل على ان الضحية لم تتجرأ على مشاركة اهلها في الموضوع.

غالبية التوجهات تصل على يد الضحية نفسها التي في كثير من الاحيان تطلب عدم التعريف عن نفسها.

كذلك فاذا قارنا هذه السنة مع السنوات الماضية نرى انه خلال السنوات الخمس الماضية كان هنالك ارتفاع مستمر في عدد التوجهات من سنة لاخرى وفي هذه السنة كان هنالك تراجع.

ومع انه كان من المتوقع زيادة عدد التوجهات على اثر النشر المكثف في وسائل الاعلام عامة وفي الصحف خاصة نرى ان هذا العامل لم يساعد على تشجيع الضحايا على التوجه لتلقي المساعدة، بل لربما كان اسلوب النشر هو احد الاسباب التي منعت البعض من التوجه وسببت لهن التردد. فمن المعروف انه في الفترة الاخيرة بدأ هنالك طابع جديد في النشر عن الموضوع عن طريق نشر القصص لبعض الضحايا اللواتي كن قد وافقن على ذلك رغبة منهن في تشجيع الاخريات في الكشف، ولكن يبدو ان هذه الخطوة لم تشجعهن بل ربما سببت لهن التردد خوفا من ان تنشر قصصهن في الصحف.

كذلك فان النشر عن الموضوع لم يقتصر على الاسلوب الذي يضمن الدعم والتشجيع للضحايا انما اتخذ ايضا في بعض الاحيان طابع التذنيب ولوم الضحية – هذا ما ورد في بعض المقالات التي كتبت على يد اشخاص تنعدم لديهم الخبرة في هذا المجال مما انعكس في الكثير من الآراء الخاطئة في كتاباتهم. ان هذا النوع من النشر يجعل الضحية في دوامة بسبب زيادة خوفها من الكشف عن الموضوع.

مراكز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية الموجودة في البلاد لديها موقفها الواضح من التوجه الى ضحايا العنف الجنسي – فنحن نرى ان المذنبين في عمليات الاعتداء هم المعتدون وليس الضحايا، كذلك نرى ان مسؤولية المجتمع العمل على توفير الدعم والمساعدة لضحايا العنف.

كذلك تمتنع المراكز عن توفير القصص للصحافة فهدفنا هو فقط تقديم المساعدة وليس نشر القصص.

الاحصائيات

فيما يلي احصائيات مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا لعام ١٩٩٣ – بلغ عدد التوجهات الى المركز على اثر اعتداءات جنسية ٦٧ توجها ولقد توزعت التوجهات على النحو التالي:

● توزيع التوجهات حسب نوعية الاعتداء:

٣٤ توجها على اثر اغتصاب و١٧ توجها على اثر اعتداء جنسي داخل العائلة و٥ على اثر محاولة اغتصاب و٤ مضايقة جنسية و٣ عمل مشين و٤ توجهات على اثر اغتصاب جماعي.

● توزيع التوجهات حسب مكان حدوث الاعتداء:

٣٥ من الحالات تمت في البيت ١٧ من الحالات تمت في الخارج (الشارع – السيارة) في باقي الحالات لم تبلغ الضحية عن مكان حدوث الاعتداء.

● توزيع التوجهات حسب العلاقة بين المعتدي والضحية:

في ٥٠ من الحالات كان المعتدي معروفا للضحية على النحو التالي: ٢٢ من العائلة (اب، اخ، ابن عم، عم، خال،جد..) ٤ من العائلة (الزوج) ٢٤ معروفا لكن ليس من العائلة (من الجيران او الاصدقاء). في ٥ من الحالات كان المعتدي غريبا. في ١١ حالة لم تصرح الضحية عن نوعية العلاقة بينها وبين المعتدي.

● توزيع التوجهات حسب الفترة الزمنية بين الاعتداء وبين التوجه:

٨ من الحالات توجهوا رأسا بعد الاعتداء. ٢٠ من الحالات توجهوا خلال سنة وفي ٣٢ من الحالات تم التوجه بعد اكثر من سنة وحتى عشرات السنوات. في ٧ حالات لم نتمكن من معرفة الفترة الزمنية التي مرت بين الاعتداء وبين التوجه.

● توزيع التوجهات الى المركز حسب هوية المتوجه/ة:

في ٣٣ من الحالات تم التوجه الى المركز على يد الضحية. في ٥ من الحالات تم التوجه على يد فرد من افراد العائلة. في ١٠ من الحالات كان التوجه على يد صديق/ة. في ١٦ من الحالات كان التوجه على يد مؤسسة علاجية. في ٣ من الحالات كان التوجه على يد الشرطة.

● توزيع التوجهات حسب سن الضحية اثناء الاعتداء:

في ٢ من الحالات كان عمر الضحية دون ٦ سنوات. في ١٧ من الحالات تراوح عمرها من ٦ – ١٢ سنة. في ١٧ من الحالات تراوح عمرها من ١٢ – ١٨ سنة. في ١٦ من الحالات تراوح عمرها من ١٨ – ٢٥ سنة. في ٧ من الحالات تراوح عمرها من ٢٥ – ٤٠ سنة. وفي ٧ حالات لم تصرح الضحية عن سنها.

ملاحظة: هذه المعطيات تعتمد فقط على التوجهات الى المركز وهي تدل على جوانب معينة فقط في الحالات التي تم التبليغ عنها، يجب الاخذ بعين الاعتبار ان الكثير من الضحايا لم يملك الجرأة للتوجه.



مجلس عبلين المحلي
رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس عبلين المحلي
يتقدمون باحر التهاني واطيبها الى ابناء الطوائف المسيحية وعموم
ابناء شعبنا بمناسبة
عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة
آملين ان تعود المناسبة بالخير واليمن والبركة وان تكون سنة سلام واستقرار
وكل عام وانتم بخير
صالح مرشد سليم
رئيس المجلس المحلي
من عبلين يهنئون بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة
مطعم ومتنزه
الجليل للافراح
بادارة ابو يوسف عاطف حاج
اشهر المأكولات الشرقية مع جميع انواع السلطات
وقاعة رحبة صيفية وقاعة شتوية للافراح والمناسبات
اسعارنا شعبية مع هدية ثمينة لكل عروسين
ت: ٠٤/٨٦٥٧٢٥
وليم فايز حاج - عبلين
مقاول لاشغال الكهرباء
ادوات كهربائية
تلفزيونات برادات وغسالات واجهزة راديو
ت: ٠٤/٨٦٠٨٢٣
مطعم ومتنزه
قصر السلام
بادارة: ابو العبد محمود عوده
اشهى المأكولات الشرقية وسمك بجميع انواعه
قاعتان صيفية واخرى شتوية للافراح والمناسبات
اسعارنا شعبية ومقبولة
ت: ٠٤/٨٦١٠٤٢
مواد بناء وكهرباء
جميع انواع مواد البناء والكهرباء
اخوان حسن ت: ٠٤/٨٦٠٤٠٠
بريكات عبلين
بادارة ايليا الشوملي
عرابة البطوف الشارع الرئيسي
ت: ٠٦/٧٤٢٥٧٠
قطع غيار عبلين
بادارة احمد طلب نجيمي
ابو مازن
جميع انواع قطع الغيار للسيارات والزينة
الناصرة طريق الناصرة شفاعمرو
ت: ٠٦/٥٥١٩٣٦
موبيليات عبلين
لصاحبها: ناصر حاج
جميع انواع الموبيليات
ملتقى الاخوة عبلين
لصاحبه رحيب زهران
دجاج محمر بوريكس وجميع انواع الساندويشات
معاملة حسنة خدمة ممتازة
ت: ٠٤/٨٦٦٧٣٩
الدكتور جولي نقولا
طبيب عمومي - عبلين - ابوسنان
اسعد يوسف
مقاول لاعمال
الحفريات والتقليبات
ت: ٠٤/٨٦٥١٢٢

■ قصة قصيرة ■

زهـــــرة الخـــــريـــــف

بقلم:

هالة البدري

(خاص بـ «الاتحاد»

من القاهرة)

- هل انت معي؟

اقتربي اكثر.. اشكرك يا حبيبتي.. عرفت؟ هل عرفت الآن؟! انت حبيبة عمري.

• ارجوك، كفى شراباً.. جئت لاحدثك، وانت تمضي وتتركني الى عالمك المغلق.

- لماذا لا تأكلين شيئاً؟ تناولي كأساً معي. كأس صغير ينعشك. تحركي. صبي لنفسك كوب ماء.

• لا احتاج الى مساعدة كي اغيب عن الوعي. استطيع ان اسكر بمجرد الهبوط الى الداخل والانزواء.

- اعرف.

• لكنني لم اخبرك ابداً.

- سنوات عمري هذه تكفي لكي احدد اسباب الشجن.. لقد كنت تستحقين ما هو افضل.

• تعرف اذن لماذا أهذي بين الحين والآخر.

- ليتني قابلتك اول الطريق.. لقد افسدني كل من قابلته. حلمت ببيت انت فيه.. ضاعت حياتي..

• من مكان ما تنتظرك امرأة بعينها. ستكون لك كما تريد.

- أتصدقين ذلك حقاً.. أتصدقين انني ما زلت في انتظارها.. في انتظارك.. عرفت كثيرات، انواع، تعبت من الغانيات والحانات.. انا لست سكيراً. ارجوك لا تظنيني كذلك، انا فحسب اريد ان انسى ما وصلت اليه.

• انت فنان عظيم: احياناً اود لو قبلت اصابعك التي تشف بالموسيقى. انت تحملني على السفر الى روحي فاتوحد معها.. انت فحسب القادر على هذا.. ومع هذا انا لست غايتك.. انتبه سيقع الكوب منك، انه لا يناسب قطعة الثلج الكبيرة هذه..

- انظري..!!

ادار الثلج فوق الحافة، رقصت الصور امام عينيها، خافت ان تضيع، ان تقول ما حرصت على اخفائه، فاضت قطرات صبوحة فوق الطاولة وهو فرح كطفل يمسك بألعاب نارية تطقطق بين يديه.. انزلق مكعب الثلج في السائل الذهبي، غاص ثم صعد يزفر ويذوب وهو يرقص ويقاوم دون جدوى، امسك بكتفيها وهو يشرق بضحكة مجلجلة..

- احبك انتِ.. أتفهمين.. انت من احبك.. اقتربي..

دارت اصابعها حول كفيه تحتويهما، تود ان تقربهما الى صدرها، ارتجفت رغم تساقط وهم الخوف.. اي تقاليد الآن!

لم تعد شابة، خجلت من عواطفها، نسيت التجاعيد وزحف اللون الابيض الذي يضرب موجات الليل الاخيرة فوق تاجها المنعقد الآن في جسره عند رقبتها.. راحت تغرق في همسات داخلية «من يحكمنا حقاً؟ ما نعتقده ونؤمن به او ما نخافه؟!»، عادت اليه، كان قد اتكأ على المقعد في شبه غفوة.. استحثته ان يفيق..

• ارجوك ابق معي دقائق.. تنبه.

كان قد انسحب الى عالمه لا يعي وجودها، لم تعبأ بمن حولها، انشغل الجميع في همومهم وضحكاتهم يفتتون ملل الحياة.

كانت الوحيدة التي سكرت دون ان يصل جوفها غير الصودا، راحت تهذي دون خوف ربما لاول مرة، ارادت ان تغني بكاءً حزيناً، سمعت في اعصابها صوت ناي، ورياح تضرب صدرها. تعوي الوحشة في ليلة شتاء.. حاولت ان تتذكر متى اكتشفت جهمة الحياة، ثم عادت تلقي بمحاولتها في سلة النسيان، «يومها كنت اشق طريقي اليك، واسألك ان نترك كل ما يحكمنا ونعيش ما نريده.. كنت اراك تنتقل من زهرة الى اخرى، واعرف انها ابداً لن تشبعك، فانت تبحث عني انا.. لكني لم استطع فك اسري والخروج من مصيدة بنيتها بصبر طوال سنوات الشباب.. من يصدق انني استطيع ان استدير مخلفة حياتي من اجل رجل».

علا صوتها حتى سمعه الجميع.

«نعم من اجل رجل».

لم تعد ترى غضاضة في ان يعرف الناس سرها. رفعت بعض العيون جفونها لتتابع الصوت، ثم عادت تنضم بالغروب واستمرت هي «نعم. من اجل رجل».. تحرك النادل يغير الاكواب، احتكت الزجاجات في يده تعزف لحناً يظهر في ركن القاعة ويعلو من الاتجاه الآخر. وهنت اصابعه التي تنام في كفها، دار تحت ذراعه حتى سقطت، تنبه قليلاً ورفع وجهه ببطء نحوها ثم التقط الكأس مرة اخرى.

- ارجوك كفى. ابق معي دقائق..

واجهها بعينين فجرتا كيانها ثم رحل عنها يكمل ارتشاف ايامه على مهل ويتذوق طعمها، ذابت مرارتها في حلقه واختلطت بالشراب المعتق، مسافر ابدي بلا متاع، اخطو فوق صخور مدببة، لم اقبل قوالب الحياة، حريتي.. عشقت حريتي.. حتى النساء، كانت كل منهن تلتف حول رئتي فتمنع وصول الهواء.. متى احط الرحال وارتشف من ثدييك رحيق طفولتي.. وانتِ.. انتِ.. انتبه لوجودها.

- هل يضيرك ان اسرح قليلاً.. او اتوقف عن الكلام وامنع نفسي من مواصلة ما لا اريد ان اقوله.

• لا.. فأنا استطيع تكملة ما تبوح بها تكتم.. استطيع ان احكيه لك ان اردت..

- انا عطش.

• اعرف.

- اشتهيك.

• اعرف.

- تعرفين وتصمتين؟!

● عبد الناصر صالح ●

جذعٌ قديمٌ على حجر..

هكذا يبدأ الشّجنُ المرّ:
ينكسرُ الغيمُ فوقَ مراكبنا
مثلَ جذعٍ قديمٍ على حجرٍ،
تسرقُ الريحُ ماءَ عُصارتها
يتبخر وهمٌ تمادى بألوانه،
والأسى ظمأ يتطايرُ كالورقِ المتعطن
والمدنُ الاريحيّةُ ترمي خلاخيلها في الغياهبِ
فيروزها..
هكذا ورقُ الجمرِ ينداحُ
يملأ غُربتنا
يرسمُ الظمأ - الحزنُ أقواسهُ،
يهبطُ الليلُ في الثلجِ
والماءُ في الثلجِ،
يساقطُ الثمرُ الغضّ من شجر الضوءِ
تهوي مواسمُنا العبثيّةُ،
اعراسُنا الورقيّةُ
(تلكَ التي اورثتنا المدى جمرةً
تتسعّرُ في عطرِ ايامنا)
أتذكّرُ..
كُنا وحيدين، كُنا وحيدَينِ
نعشقُ اغنيةً في أعالي الجبالِ،
ونرسمُ افراحنا قمراً
وجزائرَ نخلٍ على حلمٍ هاجعٍ في المساءِ،
وحيدَينِ كُنا كيوم الاجازةِ
نكتبُ عن وردةٍ تتسلقُ
نافذةَ الشّمس،
عن عاشقين يُؤرِّقُهم صمتُهم
ويُعذّبهم بَوْحُهم
(حين تأتي حبيباتُهم في ظلال الحدائقِ)
عن برقِ عينينِ صافيتينِ،
تجودُ به امرأةٌ في الطّريقِ
وتمضي،
وحيدَينِ كنا على ضفةِ النهرِ
(والنهرُ يسكنُ فينا)
نُخاطبُ عصفورةَ الماءِ
تجتثُّ جذرَ الكآبة
حنّاؤنا المطرُ المتجهّدُ في صفحةِ الكونِ،
والشعرُ فيءُ ارائكنا
ايُّ موتٍ يُطاردنا فجأةً؟
أيُّ موتٍ سيدخلُ فينا دماً
وشرانقَ مسمومةً؟
هكذا يبدأ الشّجنُ المرُّ يا صاحبي
يُشعلُ الموتُ مصباحَهُ المتجهّمَ،
يسقي حشائشَ صحرائنا
ثمّ يخطفُنا فجأةً من خلايا الشجر
وحيدَينِ كنا
وحيدَينِ ها نحنُ يا صاحبي
مثلَ جذعٍ قديمٍ على حجر
في الركام.

(طولكرم - فلسطين)

حول «رسائل في العشق والعشاق – السقوط»

● بقلم: وليد الفاهوم ●

حذار من طيّ الرايات

(الجزء الاول من ثلاثية الشاعر الناثر عيسى لوباني، نشر وتوزيع «مكتبة كل شيء» – ١٩٩٣، تنضيد وطباعة «دار المشرق»، ويقع في ٣٥٩ صفحة من الحجم المتوسط)

● بتاريخ ١٩٩٣/١٢/١٤ حضرت ندوة دعا اليها الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل والمركز الثقافي البلدي – الناصرة، ادارها الشاعر سعود الاسدي، وقدم فيها الاديب نواف عبد حسن، تقييماً للرواية، وحضرها من لا يتعدى عددهم اصابع اليدين، نصفهم فقط من الادباء والشعراء، والنصف الثاني من ذواقة الادب


● عيسى لوباني ●

الناشئين. قلت في نفسي – وقد علمت فيما بعد ان عدد اعضاء الاتحاد يربو على الاربعمئة – ان الادباء في بلادنا صنفان: صنف «غطي لي تغطيلك» وصنف «غلّيلي تغليلك». اما الموضوعي فلا وجود له، بما في ذلك هذه المقالة. فانا – واعوذ بالله من هذه الكلمة تأدباً – في المنطقة الوسطى ما بين الجنة والنار واعلن منذ البداية انني لست موضوعياً ولا ذاتياً. وتكون الكتابة عندي فقط حين أستفز. فالكاتب الناجح هو الذي يستفزك سلباً او ايجاباً، والكتابة المستفزة هي التي تبقى في الذهن بقدر الاستفزاز.

وعيسى لوباني، كما الطاهر وطّار وحنا مينا، يعمل على استفزازك كقارئ من حيث يدري او لا يدري ويعمل على اعمال فكرك وقدحه ويُرغمك احياناً على الرجوع للمصادر الادبية والمعاجم اللغوية.

فهو حين يستخدم التراث العربي والاسلامي يجبرك جبراً ان تكون مُلماً ومثقفاً. وحين يكون قرمطياً، ثائراً على ما هو قائم، يفرض عليك ان تبحث في تاريخ القرامطة، ويحاول ان ينصف الخوارج خاصة في اول ظهورهم. فانت تقف امام هذا النص لتعلم انك امام رجل عارك الحياة خلال خمسين عاماً ومنذ شب عن الطوق ولما يبلغ السابعة عشرة. تقف امام انسان له نقاط ضعفه ونقاط قوته وله عموده الفقري ادبياً وفلسفياً بعكس الكتاب الهلاميين وهم كثرٌ. تقف امام انسان كاتب ذي نفس روائي ورومانسي يحاول فسح فترة الثمانية واربعين ويطالب باستمرار «ان نعيد كتابة التاريخ من جديد، لانه مليء بالتزوير..» (ص٣٤٢). وامام عاشق، يكسّر الزمن خلال فترة خمسين سنة في رسائل عشق يذوب فيها «كما تذوب قطرة الماء في البحر» تحافظ على مائيتها وتكون جزءاً لا يتجزأ منه.

وتكون هذه الرسائل عبارة عن بلاغات تنمُ عما تختمر في دم الرجل ووجدانه، وعبارة عن مقامات يطغى عليها، احياناً الاسلوب الشعري، نتيجة كون الرجل شاعراً اولاً وقبل كل شيء. فهو يكتب احياناً صفحة كاملة شعراً دون ان يدري.. «آه، يا حيفا، لو تبكين الدهر، بحوراً ومحيطات، فدموعك لن تكفي!! فأبو سلمى، ورفاق الخير، سقوك، المهجة، نبعاً ثراً، في صهد المحنة، آه، يا حيفا..» (ص. ١١).

وذلك يحدث فقط لمن يملك ادوات الشعر في لحظة الصدق والتوهج او في «لحظة البهاء المطلق وقت الكتابة» او في لحظة الصفاء الوجداني والشعور الاكثر ارهافاً.

فحين ينقر عيسى على جدران الوجدان نسمع الصدى. هو يكتب لذاته وانىّ له ذلك، خاصة عندما يكون ذلك الوجدان/ الخزان، ذاكرة خصبة لايام خوالٍ حبلت فولدت هذه الايام التي نعيش. وهنا لا بد لي من التركيز على الخاص والعام.. فلكل كاتب خصوصيته وخصوصياته، لكن، حين يكون العشق ينتفي العاشق بالمعشوق، ونقطة الماء في البحر و.. الانا في النحن. ولا خوف من عدم الفهم! ومن هنا ايضاً ينبع السؤال حيال هذا العمل الابداعي كما جاء في مقدمة الرواية – هل العمل مؤهل «لاختراق حاجز العالمية»؟

قال طه محمد علي، في تلك الندوة: يكفي ان يترجم العمل الابداعي حتى يصبح عالمياً! قلت: وحتى يترجم؟ تلكم هي المعضلة! وهل المسألة مسألة علاقات ام ان النص الادبي هو الذي يفرض ذاته محلياً وعالمياً؟ فلا الجاحظ ولا القلقشندي ولا سلمان رشدي فكروا بالعولمة حين كتبوا، والقائمة تطول حتى تصل هيراقليطوس وديموقرايطوس وسقراط وافلاطون وارسطو..

ولنعد الى نص عيسى.. اعتقد ان تسميته اعتباطاً «رواية» غير جائز وفي الوقت ذاته هو نفسه لم يسمه كذلك.. يقول ثلاثية، ورسائل ولا يقول رواية. حتى لو كانت كذلك فهي بعيدة عن التركيب الروائي الكلاسيكي وان كانت ذات نفس روائي. هي كما «تجربة في العشق» للطاهر وطّار، ثائرة على القديم تكسر الزمن تكسيراً، يستطيع القارئ ان يقرأها من الاول الى الآخر ومن المنتصف وبالعكس وهي كما العشق الذي اذا خضع الى القانون بطلت كهراطيسيته، وهي كما المرأة انّى عالجتها وانى امسكت بها تتكهرب فان كانت اما كهربتك بامومتها وان كانت اختا كهربتك بحنانها، وان كانت زوجة كهربتك برعايتها وان كانت صديقة بصداقتها.. وكثيراً ما تختلط الامور في العشق فتصبح المرأة مزيجاً من كل هذا وذاك «وانت امي، حينما تعز الامهات، يا فاطمة».. (ص٣٨).

اجل «الجنس هو اول شروط المعرفة» وهذه المقولة (ص – ٣٠) لا تذكرك فقط بدي انش لورانس في عشيق الليدي تشاترلي وانما ببدء الخليقة وبشجرة معرفة الخير والشر وبالتفاحة والحية وكل الرموز الجنسية، حين رأت حواء عورة آدم. فلمَ الخجل؟ حيث لا جُرأة مع الخجل ولمَ الحياء حيث لا حياء في الدين. «وارأيت، ما عندنا فوضى، وخروج على الاخلاق والاعراف، في الغرب، شرط من شروط الحرية، الشخصية، لانهم حصلوا على كل شيء، على مر القرون، وخسرنا كل شيء على مر القرون» (ص – ٧١). وفي الجنس حفاظ على النوع، «واذ يبدو، ان الجسد، يقاوم الموت، وهنا لا شك فيه. وضروب المقاومة، متنوعة، ويبدو ان الجنس، ضرب من ضروب المقاومة. اننا نقاوم الموت بمضاجعة من نحب، ومن لا نحب» (ص – ٣٠٢). لاحظ مثلاً كيف يكثر الجنس/ المضاجعة وقت الفرح ووقت الحزن ووقت الخوف في الحروب مثلاً حفاظاً على النوع.

«وبعد سنين طويلة، وقد قرأت كثيراً، فاثريت معلوماتي، اكتشفت ان البكاء ضروري للانسان، لانه يغسل النفس، ويمتص التوتر، في الاعصاب والجسد ويهدئها، تماماً مثلما يفعل الجنس». (ص ٢٤٢). ان لجسدك عليك حقاً تماماً كما ان لنفسك عليك حقاً.

ومن لا يعرف المرأة لا يعرف شيئاً في هذا الوجود. فحينما ينفذ ابو لؤي من الخاص الى العام وحينما ينفذ من اعماق الجسد الى اعماق النفس يتأكد ويؤكد لنا ان الدخول الى اعماق المرأة نفسياً لا يتم الا من خلال النفاذ الى اعماقها جسدياً. وهو في ذلك يجيد الطرح بجرأة، كما اللغة لا يفوز بها الا الجسور. وبعد ان ينفذ الى اعماق فاطمة وسحر وسوزان وجورجيت وجوهرة تصبح فاطمة واخواتها رمزاً (ص – ١٩١) يمتزج فيه الانسان بالارض ويذوب محافظاً على انسانيته، «وخلاص، لم يبق سوى الناصرة، وضواحيها.. لم يعد هنالك ضواحي!! الكل سقط.. فاسقط بيدي، وغاصت قدماي في الارض، وهتفت، داخل نفسي.. ضاعت فاطمة، الى الابد!!». وبعد ان يقرر ان «المرأة العاشقة، اذكى بكثير من المرأة الخلية» (ص – ٢٨) يتابع القول بعد ان تصبح فاطمة واخواتها رمزاً: «والويل لمن يناقش امرأة، عاشقة، في عشقها!!» (ص – ٢٨) و«الويل، كل الويل، من امرأة، اذا حقدت!!» (ص – ٣٤١).

واما العشق في عرف الكاتب فهو قدر وموت لمن لا يريد ان يموت و«السر في قطرة الماء، التي تذوب في قطرة الماء، وتحتفظ لنفسها بميزة الماء!!.. السر في القدرة على الذوبان. وهي اسمى درجات العشق. ان تذوب في المعشوق، وتنتفي فيه، فتصبح النقطتان، نقطة واحدة، والقطرتان قطرة واحدة» (ص – ٣٥ – ٣٦) من هنا قضية المرأة والرجل وقضية الانا والنحن ومسألة الوطن ومن فيه والفردوس المفقود ومن عليه – فاطمة واخواتها ومن هنا ايضاً احتراف العشق!

ومن هنا جاء عيسى يقرع الجرس، «يا اخي علموا اولادكم حب الوطن وحب اللغة قبل ان يستعجموا، لان اللغة هي الوطن، والوطن هو اللغة.. اذا ضاعت لغة قوم ضاع وطنهم» (ص – ١٢٧).

فجاء لكي يعلمنا اللغة في ساحة العين ومقهى الجنينة وسباط الشيخ والجامع الابيض وليعيد كتابة التاريخ بشكل روائي لنعيش تلك الفترة مع شخوصها وشخصياتها دون ذكر الاسماء امثال كساب مختار المجيدل وابراهيم الفاهوم رئيس اللجنة القومية ويوسف الفاهوم رئيس البلدية وبكره وسامي الفاهوم قائده في معركة المجيدل وسمعان نصار الذي اصبح خوريا فيما بعد والشهيد عبد الرحيم محمود وسريّ الكيلاني وخير طاهر الطبري وابو سلمى وبولص فرح ومنعم جرجورة وحسين ابو اسعد وصليبا خميس واميل حبيبي.. ومنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر.

لم يذكر الكاتب اسماء معظم من ذكرت لانه يعالج فكرة وموقفا ولان الرجال مواقف، فمنهم، من صمد ومنهم من تعب وعجز عن متابعة المسيرة ومنهم من تنازل وتشاطر ومنهم من بصق على تاريخه واعتبره غلطة ومنهم من كان موضوع التساؤل، «وكيف يكون الزعماء!! اذا لم يستغلوا الفرص، للحفاظ على زعامتهم؟» (ص – ١٣٤) ومنهم من كان حاذقاً في استخدام الحكايات للتعبير عن انحرافه (ص – ١٣٥) ومنهم من قفز من السفينة «لانقاذ، ما يمكن انقاذه!!» وحرّم على غيره ما اباحه لنفسه (ص – ١٣٦ – ١٣٧).

وهكذا يكون السقوط، فهو دائماً يبدأ من الداخل، والهذيان اول الطريق، للسقوط.. سقوط الخيانة، «لاننا لم نتغير، حينما كان يجب ان نتغير!! وفقدنا البوصلة، فضعنا وضيعنا سوانا.. الصعود صعب، اما السقوط، فزلة قدم او لسان تقود الى الهاوية» (ص – ١٣٨)، «والسقوط يبدأ من الداخل. فاذا صمد الداخل، تحطمت على جدرانه، كل السهام» (ص – ١٤١) و«السقوط فظيع، وافظع منه، ان نستمرئ سقوطنا، ونركن اليه، وكأنه قضاؤنا وقدرنا.. فحذار من طيّ الرايات وتنكيسها». (ص – ٤٧).

نعم – حذار ثم حذار من طي الرايات وتنكيسها.

(الناصرة)

ادب

شتاء كلام

- ١ -

بل، شلل الارادة اجيء لامارسك. لا تحاول نسياني خلف غرورك. كعنوان ممزق وسط صفحة قديمة ابدو ومغالطات ظل. اجيء لامارسك، اغمض كهربائي واحلق..

يشرق العالم
تحت سماء من غاز ودخان
اخربش شمع كلام
يتناثر في مدى اصم
واحس بارتعاش
هناك موت يحاول الا يموت
مطره يدق نوافذ صدئة

صدئت يا سيدي.. صدئ انتظاري.. صدئ كلامي.. بكائي.. صراخي.. ندائي.. امجادك الحاوي بتاريخك المنسرج قصور هواء. وتحت سحب شبقك صدئت اقفال شهوتي، وعرفت انك مزيف.. لم تعلن تهجئة طقوسي رغم ادعائك حفظي عن قلب ظهر. تضمدني برحمتك يا حق، صدئ اعترافي عند اقدام حواجزهم الكثيرة.

- ٢ -

في مطار «بن غوريون» صدئ اسمي المعلق مثل شارة ادانة بين ابتسامتي البلهاء ومجاملاتهم الخبيثة. عرفوا للوهلة الاولى اني عربية، همست لنفسي واستدركت: وماذا لو عرفوا! كنت اعرف انهم سيعرفون، لكن لهفتهم المحمومة للوقوف على كل صغيرة وكبيرة مزقتني وتعاظمها دفعني لان اكفر بالعودة.. فما حاجة العربي بالسفر؟ قضمت شفتي السفلى بنفاذ صبر.. أيجب ان اسافر، والخلاء في القرية واسع واستطيع السفر على هواي فوق دابة او فراشة؟ أضروري بالطائرة؟.. هذا كثير. حين غمرني لطفهم وانسكبت اشراقهم في حلقي موج سؤالات تبحث عن اجابات ضاعت قررت ان اتصامم وقرروا ان يكشفوا اوراق اللعبة.. قرأتها في عيون الشرطية الشقراء اللئيمة وتركيبة وجهها المستطيل الذي لا يخطئ: الاشكال التي اغرقت ريشة تبرشنر بخربشتها.. انت تعرفين بمّ انت مدانة. وقرأتها في عيوني.. كوني عربية لا يعني ان تقلع الطائرة وانا فوق كرسي اعترافكم استقبل استفزازات استفساراتكم الحمقاء بصدر رحب، فات اوان القديسين ومسيحكم حين يأتي سيلعب جنونكم ضربات سياطه قبل ان يمنحكم عذراً مذيلاً بتذكرة دخول للفردوس الذي لله لن يكون ابنها العزيزة البغيضة. سألوني عن مكان الاقامة وزمانها، عدد الاشخاص الذين سألتقيهم، عناوينهم، اعمارهم، الوانهم، اسمائهم، المواضيع التي سنتناول على بساط البحث بشأن هذا السفر الذي لم يفاجئ سوى وجوههم المستطيلة، ولما كنت من انصار الابداع فقد ابدعت في نسج عالم الناس التي لا اعرفها وعجبت لكني في النهاية لم اخطئ كثيراً.

همست بصراخ: طلعت روحي فابحثوا ببرودة واعتذار اذ كانت تحرياتهم المكثفة ستغلقني في خانة «عربي جيد». لكننا لم ننته فكفكوني ونبشوا كل شيء مما يخطر ومما لا يخطر لانس ببال وبعد ساعات هدأت النفوس واعتقوا البضاعة.. افرجوا عن وجودي.

خرجت من الصندوقة مجردة من كل شيء حتى من اسباب بهدلتي وفقط حين ودعتني ابتساماتهم وتمنيت لي اللقاء الاصدقاء ليمتصروا تحت مطر شرس، فلذلك اليه فردة حذاء بالية بأقل مجهود ممكن وفضلت ان اوفر طاقتي لمصاعب جديدة لا بد ستعلقاني على اعتاب غربتي. بنظرات باردة ونبض يكاد يبرز من حساسية الذكرى تلوت اصحاح الفرقة تماماً كما فعلت انت يا سيدي المسرود قبل سنين خلت في مثل هذا اليوم وربما فوق نفس الرصيف الذي لمحتك تصافحه في تعرجات قهوتي الصباحية وبكيت، ثم بصقت قرفاً من عفن طهر لن يغسله صابون العالم. ملأني طعم المرارة الحارقة في اسفل حلقي وتفشى كداء خبيث سريعاً في اعضائي، وافترسني الدوار. بحثت عن جوف القطة فلم اعثر مني غير قطعة قماش ممزقة، حينها فقط قررت رحيق فرحي الآتي عرفت انني موجودة الفكر بها اشاء ساعة اشاء. ووراء الصعود نحو شيء اللاشيء يفكر معي. ويرسخ خارطة كياني المهزوز.




وانت يا سيدي المسرود تلتف كخريطة حول معصمي. لم تفر برقا يزلزل ما تحت اقدامهم او غضبا غضبا يكبر ليغضب عليهم ويمسخ هندسة تبرشنر المتقاطعة على شاشة وجوههم.. وتناديني بأوتار البحة العذبة التي احب.. «يا صغيرتي» لاصدق ان مهرجان تحقيقاتهم القذر لم يهدني وابكي بشوق اوجاع القطار الزاحف فوق مجد الجسد المهروس بحادث سير اسميه وضاعة.

- ٣ -

اول رصيف غريب تطأه الاقدام ان اللحظة عند القدام اول رصيف غريب لابرئ ذمتي من وسخك لكن شتائي كان عنيفاً، اعنف كثيرا من قصف شتائك.

- ٤ -

وشتاء كلامهم كان طلقات رصاص. وهذه المرة في اللحظة الفاصلة اكتشفوا شارة الادانة، وكما قدرت انت في لحظة مجنونة انك تحبني قررت حواجسهم في لحظة وعي كامل انهم يبغضون وجودي في ذلك اليوم.. لا سفر الى اسرائيل/ لماذا يا خواجه.. يا قرود.. يا سعادين، والاهل المنتظرين و.. قرر الحراجا.

- سأسافر اليوم ولن تثلك منعي
- اتتحدين قراري؟
- لا التحدي لكن من حقي معرفة سر تبدل مزاجك في ظرف دقيقة.
- تذكرين انهم في مطار بن غوريون اخروك ايضاً.

الا اذكر.. وكيف واذكر، لكنني اعلنت المواجهة في سري

- لا اعرف
- تعرفين

وعلت الاصوات. ركبت رأسي وركب رجليه وصرخ

- لا تضطريني لان استعمل معك اجراءات قانونية، انت في غنى عنها.
- أتهديد؟
- لست ادري.. فسريه كما تشائين.

تركني واختفى. وعد بالعودة لكنه ما صدق. الوقت يضيق ويجب ان

بقلم: رجاء بكرية

اتصرف بسرعة. تركت حقائبي لجهنم وهرولت اشق طريقي بين المسافرين المتأففين واسأل عن وجهه الكهرشتري الناشف المصفر لفرط الحقد المحتقن فيه. لمحته من بعيد، اخترقت الحواجز وصرخت فيه «اتتركني يا افندي، وتأتي لتتصرع، ذرة واحدة من المسؤولية». التفت نحوي بلا مبالاة.. «وماذا افعل لك؟»/ «تخرجني من جهنمك هذه، دعني اهاتف اهلي، لا املك فلسا واحدا لاهاتفهم من الخارج»/ EXCUSE ME [illegible]، قلت بأني لا املك هاتفاً، دس يده في جيبه واخرج ماركين واعلن بوقاحة.. «وهذا كل ما املك، خذي النقود وتدبري امرك». تجمدت نظراتي الشزرة في خوازيق عينيه، وارتجفت اوصالي انفعالاً امام المسافرين المتابعين باهتمام مشهداً درامياً من مسرحية متكررة في «بهدلة عربي». انكفأت على خياري الوحيد وانتزعت النقود من عينيه، وبينما كنت ادفع امتعتي صوب باب العودة شعرت بسائل ساخن لم اتبين مصدره ينزف بغزارة حتى اسفل عنقي، وعيناي لا ترى سوى ظل شرطي الماني استوقفني يستفسر وكدت ألقي بعروبتي المشطبة كلها بين يديه. حاولت ان اشرح له، وبصعوبة وقف على حيثيات الوضع بسبب اكتفائهم اللغوي الذاتي، فاهتاج وغضب ولفظ بكلمات عنيفة كثيرة ميزت واحدة منها ثم اصطحبني لنقطة تجمع المسافرين. اراد ان يوقفوا اقلاع الطائرة حتى يتم تفتيشي لكنه كان يحلم كما توقعاتي. ببساطة شديدة اعتذرت الموظفة واتهمت حضرتي بالتأخير وهكذا حلّ الاشكال. قذف الشرطي كلمات قاسية بوجه الموظفة ومضى غاضباً. اما انا فلم يكن لديّ ما افعله سوى امتعتي الثقيلة الى ركن المنتظرين امرا ربما لا يفكر بالمجيء. وانطلقت ارتب اوراقي بهدوء اعصاب غريب يشوبه الاشمئزاز واللامبالاة من هذا الطبيعي وسط هذا اللاطبيعي واهاتف البلاد.. وهالو.. يبدو ان محبتي اوقعت قلوبهم فرائس حالات طارئة».. سأتأخر لاجل معاينة الحالة.

وانزويت في دائرة المنتظرين. احساس خانق بالقهر قضى على زهرة الحبور الذي كان غمرني. مطار بن غوريون في هذا اليوم اكبر من غربتي، فماذا يفعل المصاب بنزلة وجع؟.. ينام، اجل ينام ويرى الوجه المستطيل يقيح حقداً اصفر ويهب ملعوراً على الهندسة الخاطئة تحت غفوته لان هاتفاً يناديه.

«ا تقول ايها السيد؟

- لا يصح الا الصحيح.

والصحيح يا سيدي المسرود يقضي بأن اترجلك وساماً طبيعياً وحيداً لهذه اللاطبيعية الفاجرة.. هه فماذا تقول؟.. جاءت على مقاسك!

(حيفا)

● علي الصح ●

غرناطة..

اوقفني الموتُ بحوّطُ غرناطةْ
هتفتْ أسديةُ التردينْ
يا اهلاً بالولدِ القادمِ من غرابةْ
عمّن تبحثُ!
عن اهلٍ.. عن وطنٍ.. عن دينٍ؟!
قلتُ واطفالُ العينينِ تسحْ
جئتُ افتّشُ عن فرقٍ معقولٍ
ما بين الميتِ والحيْ
جئتُ افتشُ عن شبه معقول
ما بينَ الناطق والعي
جئتُ اصيحْ!
وسريعاً كالحبّ
يتعمشقُ قلبَ فتاة يافعة النهر
تقفز الشبر واتخذ الكتفينْ
مملكةً للوردْ
(صمتٌ يلتهمُ الصمتْ
صمت يتفتّحُ في صمتْ)
خُذني للشجر الاولِ/ للحقلِ الاول/ للبيت الاول
خُذنيَ للولدِ الاولِ/ للشعرِ الاولِ/ للحانِ الاول
خُذنيَ للمدرسةِ الاولى كي ألمحَ
بين الاطفال هناك
من كانت أمّي
من كان ابي
غرناطةْ يا بسمة من تاهَ طويلاً
ثمّ ترا ى لهُ الدربْ
غرناطةْ
يا قُبلةَ هذا الرّبْ!

(برلين)

● منيب فهد الحاج ●

عامان مرا...

عامان مرا.. منذ بدء الانطلاق،
ولم نذُق
سلماً جميلاً.. طيِّب المذاقْ
فالعمُّ سامٌ.. ربّما ارادهُ سلماً رديئاً، صالحَ المذاق
والسيد المحتال.. ربما ارادهُ
سلماً بلا مَهر، ودونما صداق
اذ لا يزال السّلمُ لحماً لفّه عتمُ المحاقْ
فنحن لم نزلْ نسيرُ في حقول الشوك، فوقها
يسيل دمعنا المهراق
لما نزلْ مقيدينَ نبتغي انعتاق
فقدسُنا لمّا يزل أسيرَ الاحتراق
وذلك الجولانُ لم يزلْ ينوء تحت كلكل اختناق
وكم على الجنوب، ضيّقوا الخناق
ونابلسُ الشمّاء، لا تزال تكتوي، ودمها يُراقْ
بلْ في بلادي كلّها - واحسرتي - الحالُ لا يُطاق
فالقمعُ والتنكيلُ فيها، لا يزال واسعَ النطاق
ونحن لم نزل نصبو الى التريّاق
اذ كمْ مدينةٍ شدّوا على زنودها وثاق..!
عامانِ مرا منذ بدء الانطلاق
ولم نزلْ ايتامْ - على مآدب اللئام
عامانِ مرا منذ بدء الانطلاق
والاحتلال لم يزلْ سكينة يحزّ في الاعناق
لنا..
يا اخوتي هيّا اهدموا حواجز الشقاق
وابنوا جسورا للوفاق
توحّدوا لكي تنالوا ما تحوم حولهُ،
طيرُ المنى
وتشتهي الاشواقْ..

(جديدة)

(فيما يلي الحلقة الثانية من هذا المقال الذي نشرنا الحلقة الاولى منه في عدد أمس الخميس ١٩٩٣/١٢/٢٣)

يذكر ان عدد الدول المشتركة في المهرجان وسوق الفيلم (٤٩ دولة) وعدد الافلام المشتركة في المهرجان (١٧٩ فيلما) اشترك منها في المسابقة (١٩ فيلما) من بينها (٥) افلام عربية، اثنان من مصر و ٣ من سوريا والجزائر وفلسطين.. على فكرة - تضيف عرين عمري - لقد لاحظت انسحاب بعض الفنانين المصريين عند الاعلان عن النتائج نظرا لأن الفيلمين المصريين «حرب الفراولة» بطولة يسرا ومحمود حميدة وفيلم «الكراج» بطولة نجلاء فتحي وفاروق الفيشاوي لم يفوزا بأية جائزة من جوائز المهرجان ولا حتى اشارة تقديرية.. رغم ان الكثيرين من الفنانين المصريين الذين حضروا الحفل جاءوا مباركين على فوزنا بالجائزة.

المـمـثـلـة عـريـن عـمـري تـروي «للاتحـاد» عـن:

رحلة الفوز بالهرم الذهبي!

* المخرج رشيد مشهراوي يتعاقد مع الفنان جميل راتب للاشتراك في فيلمه القادم! *

• ايام سعيدة ونشاطات عديدة في القاهرة •

عن الفترة التي قضتها عرين عمري في القاهرة اثناء انعقاد المهرجان تقول:

«وان هذه الأيام تعتبر من اجمل ايام حياتي وصدقني انه لولا ارتباطي بالعمل وشوقي الكبير لإبني ثائر كنت سأبقى لمدة اطول، خاصة انه قد تم تقديم عدة اقتراحات للعمل في المسرح مع فرق مسرحية.

من الأشياء المهمة التي شاهدتها في هذه الايام كانت المسرحيات المصرية وافضلها مسرحية «الخديوي» على مسرح مياسي بطولة سميحة ايوب ومحمود ياسين، وايضا مسرحية «شغل الاراجوزات» تقديم مسرح الاراجوز بطولة سامح السريطي واخراج محمد اسماعيل وهي مسرحية جميلة جدا.. وكانت مرافقتنا السيدة فتحية العسال هي دليلنا الثقافي بحيث تعرفنا عن طريقها على عدة فنانين ونشاطات مسرحية وثقافية في القاهرة.

التقينا ايضا مع عدة وفود سينمائية من الدول العربية منها الجزائر والمغرب وتونس وطبعا مع السينمائيين والفنانين المصريين، وقد لفت نظري مدى تعمق التونسيين بشكل اكبر من غيرهم بخصوص القضية الفلسطينية ومتابعتهم لدقائق الأمور.. اما بخصوص المصريين فلا يعرفون عنا الكثير لكنك لا تستطيع الا ان تحبهم وتحب ظرافتهم وحتى لهجتهم.

شيء آخر هام اتذكره الآن، وهو ما

●● كيف انسحب بعض الممثلين المصريين بعد اعلان النتائج النهائية!

قاله رئيس المهرجان الفنان سعد الدين وهبة في كلمته اثناء حفل الاختتام موجها كلامه الى الضيوف ان ينقلوا الى بلادهم ما شاهدوه بالفعل في مصر، ومناخ الأمان الذي عاشوا فيه حتى يكون كلامهم ابلغ رد على الحملات الكاذبة والادعاءات التي تزيف حقيقة ما يحدث في مصر.. وبصراحة، انا اليوم افكر بجدية ان ازور القاهرة مرات اخرى وأخرى.

وبعد عرض فيلمنا جرت ندوة حول الفيلم باشتراك الوفد الفلسطيني وكانت من اكبر الندوات من حيث الحضور، وقد ابدى جميع الصحفيين اعجابهم بالفيلم من حيث نقل الصورة الحقيقية لما يحدث بطريقة سينمائية روائية بارعة.. اما الأشياء التي لفتت نظر الجميع فهي: دور الطفل يونس بشكل خاص في الفيلم وادوار معظم الممثلين غير المحترفين، وايضا عملية تصوير الفيلم في الناصرة رغم عدم حصول مخرج الفيلم رشيد مشهراوي على تصريح بالتواجد خارج غزة اثناء ذلك، في وقت كان الحصار الاسرائيلي مفروض على الضفة والقطاع.. واما عن بناء الديكورات فقد سمعنا الكثير من المديح.. وصدقني اننا لم نسمع اي نقد سلبي تجاه الفيلم وهذا ما جعلنا نحلم بفوزنا بالجائزة الكبرى او بأي جائزة من جوائز المهرجان، لكننا لم نتوقع ان نرى هذا الحلم حقيقة!

اما الشيء الذي نمى حلمنا اكثر فهو مشاهدتنا لبعض الافلام المعروضة والمشاركة في المسابقة، فرغم ان جميعهم يملكون الامكانيات التقنية والفنية العالية وحتى اكبر الممثلين المحترفين، فان مستواها كان لا يقارن بفيلمنا، وهذا كان رأي الجمهور والصحفيين ايضا.

من الاشياء الطريفة التي حدثت معي في القاهرة انني طلبت من المرافقين ان يأخذونا الى مطعم شعبي لأنني اريد ان آكل «الطعمية».. وكنت اعتقد ان الطعمية هي الفول المصري، ولكنني اكتشفت انها الفلافل اياها.. وعندها كان الضحك من كل من تواجد هناك، خاصة انهم اصبحوا يعرفوننا بعد ان شاهدونا على شاشة التلفزيون اثناء تسلمنا الجائزة.

• خبر طازج •

استطيع ان اخبرك بأطزج خبر - تقول عرين وتنظر الى مدى فضولي - ولكن بقيته ليست عندي، بقيته عند المخرج رشيد مشهراوي.

قلت: ماذا! هل هناك عمل جديد؟!

قالت: حزرت، ولكن هذا ليس كل شيء».. والقصة هي اننا التقينا ضمن من التقينا بهم في مصر الفنان الكبير جميل راتب، عضو لجنة التحكيم في المهرجان، وقد ابدى اعجابه الشديد بالفيلم، فما كان من رشيد الا ان عرض عليه ان يشترك في فيلمه القادم «جباليا بين الحلم والواقع» (اسم مؤقت) واعطاه السيناريو لكي يقرأه ويقرر، وفي اليوم التالي وبعد ان اعجب بالسيناريو قام بالتوقيع على تعاقد رسمي مع المخرج بالمشاركة فيه.. وعلمت ايضا ان المخرج سوف يشارك العديد من ممثلينا المحليين في هذا الفيلم بعد ان يجري لهم فحصا سينمائيا وملاءمتهم للأدوار.

- وماذا في النهاية؟

- في النهاية ابشر كل من يحب ان يشاهد فيلم «حتى اشعار آخر» وان يلتقي مع مخرجه وباقي العاملين فيه، فسيكون هناك ثلاثة عروض متتالية في الناصرة بتاريخ ٢٨ و ٢٩ و ٣٠/ ١٢ في المعهد الثقافي البلدي مع ندوات بعد كل عرض.. وخلص!

●● رئيس المهرجان سعد الدين وهبة يناشد الضيوف أن ينقلوا الصورة الحقيقية لمصر!

●● الوفد التونسي اكثر الوفود تفهما للقضية الفلسطينية، والمصريون هم اظرف ناس!

●● في مصر فقط عرفت ان «الطعمية» هي الفلافل!!



● عرين عمري في مشهد من الفيلم ●



● رشيد مشهراوي يجلس امام الهرم الحقيقي، ويحلم بالهرم الذهبي! ●



● الطفل يونس يونس الذي لفت انظار الجميع في الفيلم ●



● عرين مع دريد لحام ●



● .. ومع عزت ابو عوف (الفور - ام) ●



● .. ومع فريد شوقي ●



من عبلين يهنئون بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة المباركة

كل عام وانتم بخير

شركة اجدر
للبناء والاعمال الهندسية م.ض
بادارة: جريس والياس حاج
عبلين

محطة سبورتوتو ولوتو
في عبلين
لصاحبها
الاستاذ موسى عودة عواد

مقاول بناء وترميم
مشهور عزام
ت: ٤/٨٦٦٤٧٣ .

المنيوم نجمي
بادارة صبيح نجمي
جميع اعمال الالمنيوم
ت: ٤/٥٦٩٥٤١ .

منجرة الاخوة الفنانين
بادارة باسيليو ومكرم عبيد
منجور وخزائن ومطابخ
ت: ٤/٨٦٦٥٨٩ .

اخوان دعيم
بناشر وتصليح وبيع طواير
الناعمة محطة سونول
تنزيلات ٢٥٪ بمناسبة الاعياد
على شغل الخارج
ت: ٤/٨٦٠٣٢٥ .

حلويات ابناء الخوري عواد
جميع انواع الحلويات والمكسرات
ت: ٤/٨٦٠٧٠٩ .

منجرة الشعب
منجرة الشعب التابعة للجمعية الشعبية
للثقافة والفنون في عبلين
ت: ٤/٨٦٨٢٨١ .

الكترو عبلين
لصاحبه: ربحي مرجية
جميع انواع التلفزيونات والبرادات
وجميع انواع الكهرباء

موسى حميد وابناؤه مربسات
مقاول لاعمال الحفريات والنقليات

ورق الجليل
(ياسمينا عبلين)
بادارة جاكي مهاوش حاج واولاده
تزويد ورق للمدارس والمحلات التجارية
والمطاعم والقاعات
ت: ٤/٨٦٦١٢٤ .


كراج سعيد ابو الهيجا
تصليح سيارات بيجو
خدمة سريعة وامينة
الناصرة المنطقة الصناعية
ت ٠٦/٥٧١٠٥٣
كراج حامد
تصليح سيارات فولكسفاجن واودي
الناصرة - المنطقة الصناعية
ت ٠٦/٥٥٥٨٠٨
الهرم
شركة للبناء والتطوير
٠٦/٥٦٩٧٧٦
مطعم الصداقة
اشهى المأكولات الشرقية
والسلطات الطازجة يومية
كراج فرح
ت ٠٦/٥٧١٠٥١
٠٦/٥٥٦٠٩
تسويق ادوات كهربائية
خدمة مع كفالة
٠٦/٥٦٧٧٨٧
٠٦/٥٥٤٨٥٦
مطبعة واوفست الحكيم
تقدم في عالم الطباعة
امانة دقة سرعة واتقان
الناصرة ٠٦/٥٥٤١٣٥
مطبعة واوفست فراس
طباعة عادية وبالالوان
ت ٠٦/٥٦٥٢١٦
محلات
زهير رمضان
حديد، عمار وصناعي
الناصرة - خلف كنيسة الروم
ت ٠٦/٥٧٤٠٢٩
محمد عبد القادر وشركاه م.ض
الشركة الرائدة في مجال البناء والاعمار
الناصرة - بير الامير ت ٥٧٨٥٩٩ - ٠٦/٥٥٢٦١٦
٠٦/٥٧١٤١٩
Sinimar
سنمار
اول واكبر شركة عربية لتسويق الكمبيوتر التعليمي
الشركة الفائزة بمصادقة وزارة المعارف
الناصرة. ت ٥٧٨٠٥٥ - ٠٦/٥٧٠١٧٢
هنري يوسف بنا
وكيل پازغاز في الناصرة والقضاء
الناصرة ت ٥-٠٦/٥٧٤١١٤
يهنئون
بعيد الميلاد
المجيد
وكل عام وانتم بخير